Scanned by CamScanner

بالطو وفانلة وتاب
أحمد عاطف
الطبعة الأولى يناير ٢٠١٦

رسوم وغلاف: إسلام جاويش
إخراج داخلي : وليد فكري
مراجعة لغوية: حمدى فرج

المدير العام: هالة البشبيشي

عاطف، أحمد
بالطو وفانلة وتاب ساخر / أحمد عاطف - ط1 - القاهرة
تويا للنشر والتوزيع 14 * 20 سم
رقم الايداع 27252 -2015
الترقيم الدولي : 1—08—6549—977—978

Scanned by CamScanner

Scanned by CamScanner

مقدمة

مش هكتب مقدمة عشان مبحبش المقدمات.. أنا أصلاً مكنتش عاوز أعمل غلاف للكتاب وأدخل ف الموضوع علطول.. بس يلا..

Scanned by CamScanner

الطريق إلى كفر الحاج هيثم

Scanned by CamScanner

الهدوء الذى يسبق التكليف

بعد انتهاء فترة الامتياز «سنة التدريب اللى قبل التخرج علطول» وبعد قضائى أجمل الأيام بها.. جاء وقت التخرج.. الوقت اللى طلبة طب كلها بتستناه.. والتخرج يعنى حفلة التخرج.. وحفلة التخرج انا محضرتهاش الصراحة.

مش عشان أنا كنت مقتنع ان مفيش حاجة اسمها تخرج لطالب كلية طب.. وان طريق الطب طويل وما بينتهيش بحفلة بيكسروا فيها قلل وبيتصوروا فيها صور تذكارية.. لا ، إطلاقا مش عشان كدا، ولكن عشان كل حفلات التخرج ف الكليات الباقية كانوا بيجيبوا جنات.. إليسا.. رامى صبرى.. إنما كليتنا العريقة لما فكرت تجيب حد ف حفل تخرجنا راحت جايبة نائب محافظ الغربية.. اللى هو هار اسود يعنى!

المهم انتهت حفلة التخرج اللى أنا ما حضرتهاش.. والهيصة بتاعت الحفلة

Scanned by CamScanner

هذيت بعد ما كل واحد نزل صورته ع الفيسبوك بالطربوش والبالطو الاسود بتاع التخرج (اللى شبه البتاع اللى كان لابسه يونس شلبى فى مسرحية العيال كبرت لما كان عامل نفسه مخبر متنكر وبيراقب ابوه)..

يدوب انتهت الهيصة دى ولاحت هيصة جديدة فى الأفق.. هيصة كان لابد إنى أشارك فيها.. وهى استخراج تراخيص مزاولة المهنة والاشتراك بنقابة الأطباء والخضوع للكشف الطبى لاستخراج بطاقة تأمينية.. ودا طبعاً استعداداً لإننا نستلم التكليف بتاعنا (التكليف دا اللى هو فترة السنة ونص اللى بنقضيها بالعافية ف وحدات صحية ف القرى والنجوع والصحارى قبل ما الوزارة تسمح لنا اننا نتخصص بعد كدا ف مستشفى كويسة نتعلم فيها ونحضر فيها ماجيستير).

المهم الورق والتراخيص والحاجات دى كلها خلصتها وطلعتها بسهولة الحمد لله.. حتى الكشف الطبى طلع مفيش أسهل منه.. الدكتور بتاع الكشف الطبى قالّى: (شمر رِجل البنطلون يا بنى يلا بسرعة).. لسه باستغرب عشان مش فاهم وجهة نظره.. قالّى: (انجز خلص!).. قمت مشمر رجل البنطلون علطول.. والحمد لله عجبته رجلى وكتبلى ف الورقة «لائق طبياً»!.. وبكدا أكون اجتزت كل الصعوبات وأصبحت مستعد تماماً إنى أبدأ أسجل رغباتى بقى فى موقع التكليف.

Scanned by CamScanner

تسجيل الرغبات

تسجيل رغبات التكليف للى ميعرفش يعنى إيه.. يعنى أختار الأماكن اللى عاوز أتكلف فيها.. وبعدين الوزارة تشوف الأماكن اللى اخترناها دى وتوزعنا بقى (فى أماكن تانية خالص غير اللى اخترناها)..

والتوزيع دا بيتم بناءً على حاجتين: أولاً على الحالة الاجتماعية لأنثى الطب.. ثانياً على التقدير.. يعنى من الآخر الخريجة اللى متجوزة بتتكلف ف مكان جنب بيتها والرجالة تترمى ف حتت بعيدة.. حد هيقولّى طب البنات اللى لسة متجوزتش؟.. أحب أقوله بتتكلف بردو جنب بيتها (غلاسة).. لانهم بيقدموا حاجة اسمها «تظلم أمنى» وبيتقبل وش بدون تفكير!

ودا يعتبر من ضمن الأسباب اللى بتخلى الدكاترة الرجالة يشيلوا ف قلبهم من البنات.. لأن زى مانتو شايفين.. بعد التخرج بياخدوا الأماكن الحلوة، وقبل التخرج أيام الدراسة كانوا بياخدوا الأماكن الأمامية ف المدرجات.. وبياخدوا الميكروسكوبات ويسيطروا عليها

Scanned by CamScanner

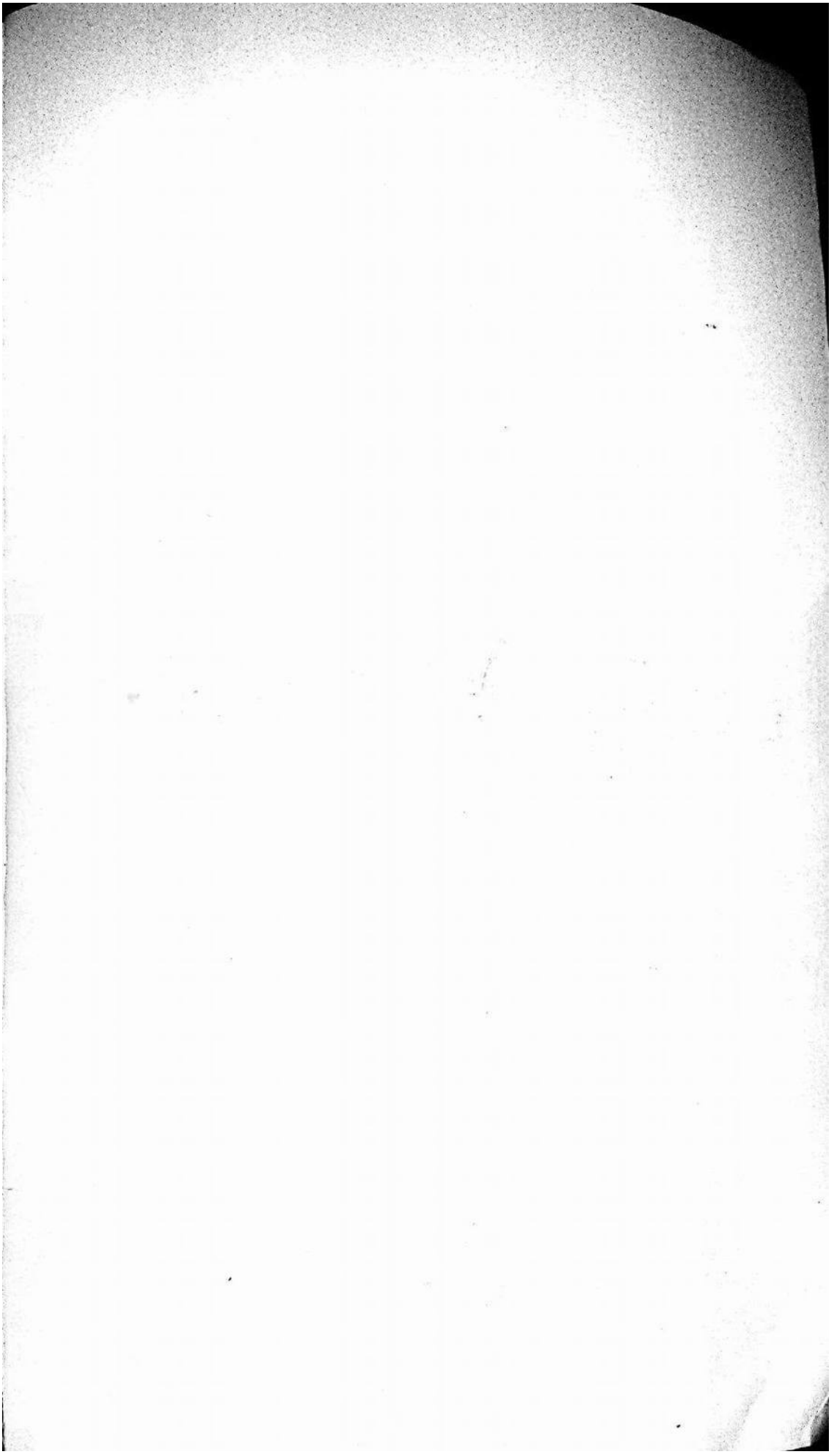

Scanned by CamScanner

فى سكاشن الهيستولوجى، وبياخدوا العضم ف سكاشن الأناتومى.. وقيس على كدا بقى كل حاجة ف الدراسة.. مكنش ناقص غير انهم ياخدوا الساعة بتاعتى كمان!.. بس الحمد لله.. اتسرقت!!. عامةً بغض النظرعن كل دا.. قررت أفتح موقع تسجيل الرغبات اللى كانت وزارة الصحة الحبيبة بتاعتنا عملهولنا بدلاً من تسجيل الرغبات الورقى ومشاويره.. ودا عشان تريحنا طبعاً (قبل ما تنفخنا بعد كدا)..

وبدأت اسجل الرغبات بقى.. أول رغبة طبعاً اخترت المحافظة بتاعتى.. الغربية، دا شىء بديهى يعنى.. محدش هيحب انه يتشحط فى فترة تكليفه خارج محافظته.. وبعد الغربية كتبت كفر الشيخ والمنوفية، هما يعتبروا أقرب نسبياً للغربية من باقى المحافظات.. بس بعد كدا لقيت نفسى محتار جداً مش عارف أختار إيه بعد المحافظات دى؟.. بقيت عامل زى القرموطى فى فيلم (معلش احنا بنتبهدل) وهو بيحاول يختار بلد يسفّر فيها وحيد ابنه.. أكتب إيه ف الرغبات بعد كدا؟.. أكتب ايه؟!.. أكتب البحر الاحمر؟.. مبعرفش أعوم.. الوادى الجديد؟.. زمانه قِدم.. الاسماعيلية؟.. أبويا أهلاوى مش هيوافق!.. طب أعمل ايه؟.. أعمل اييييه!!

وظلت هذه الحيرة تؤرقنى.. لحد مأخدت قرار إنى أعمل حادى بادى كرنب زبادى وأرش الاختيارات بالحب كدا وأنا وحظى بقى.

Scanned by CamScanner

عزبة أبو إيه!!!!

وتمر الأيام بعد تسجيلى لرغباتى بالموقع وتظهر النتيجة.. نتيجة تكليف الأطباء الجدد.. وزى ما كنت حاسس.. جالى تكليفى فى محافظة كفر الشيخ الحبيبة.

طبعا بعد ما عرفت قلت الحمد لله على كل شىء مع إنى عارف جداً إن المواصلات لكفر الشيخ قليلة ومتعبة.. عشان كدا قررت أخطف رجلى لحد المكان اللى جالى فيه التكليف بتاعى تانى يوم.. . وهى (عزبة أبو كلسون).. أهو الواحد يعرف عنها شوية حاجات قبل ما يستلم العمل رسمى ف البلد دى.

ونمت بدرى ليلتها بقى على أساس إنى أصحى نشيط مستعد للمشوار اللى مكنش ع البال ولا ع الخاطر دا.. وبصراحة كان مشوار زى الفل مشوفتش أنيل منه!

ركبت القطر من محافظتنا لحد كفر الشيخ ونزلت هناك أسأل زى العيل التايه أروح (عزبة أبو كلسون) دى منين؟.. قام واحد ابن حلال قالى:

Scanned by CamScanner

شايف الميكروباص اللى هناك دا.. قلتله: آه.. قالى: اركب فيه وانزل منه اسأل هناك.

قلت إشطة جداً.. رحت راكبه، ونزلت منه أسأل أروح ازاى عزبة أبو كلسون؟.. . واحد ابن حلال تانى قالى: بص.. شايف العربية النص نقل اللى هناك دى؟ اركبها وانزل اسأل هناك.

قلت مااااشى.. وركبت العربية النص نقل ونزلت منها وسألت أروح عزبة أبو كلسون دى ازاى؟.. . قام واحد ابن حلال تالت قالى: بص.. شايف «الحمارة» اللى هناك دى؟.. قلتله: آه شايفها.. قالى: اركبها وانزل اسأل هناك.

اووووووف بقى.. أمرى لله.. ركبتها ونزلت من عليها سألت راجل كبير وعريض ذو هيبة تكاد تكشيرته لا تنفك عن وجهه البائس وقلتله: لو سمحت أروح عزبة أبو كلسون ازاى؟.. قالى: مهو دى العزبة.. رايح فين فيها؟.. قلتله: أنا دكتور وعاوز أروح الوحدة الصحية.. قالى: بص.. شايف الراجل اللى هناك دا؟.. قلتله: آه شايفه، بس دا ضعيف أوى!.. هيشيلنى لهناك ازاى دا؟

قام قالى: يشيلك إيه يا أستاذ!.. الراجل دا زميلك ف الشغل بس أهل البلد مانعين عنه الأكل والشرب عشان ركب كانيولا غلط.

Scanned by CamScanner

التظلم

وفجأة بقى مدرتش بنفسى إلا وانا صاحى من النوم مفزوع ولسان حالى بيقول: «كانيولا غلط!!.. دا أنا عمرى مركبتها صح!.. هاااااار اسود!».

أتارينى الحمد لله لسة مروحتش عزبة ابو كلسون ، وكل المشوار دا كنت بحلم من كتر تفكيرى ف الموضوع قبل مانام.. عشان كدا لغيت فكرة إنى أروح عزبة أبو كلسون وأستكشفها دى خالص من دماغى ، وقررت إنى أقدم تظلم لإدارة التكليف ف الوزارة عشان آجى المحافظة بتاعتى بدل كفر الشيخ.. أهو تبقى محاولة أخيرة.. مهو أنا مش حمل كلاسين خالص الصراحة.

وقدمت التظلم فعلاً.. ومن حظى انه كان فيه أياميها بند ف التظلم اسمه «الابن الوحيد».. اللى هو أنا يعنى.. فقدمت فيه ومروحتش أستلم تكليفى ف نجع أبو كلسون لحد ما أشوف التظلم هيتقبل ولا لأ.. وفضلت مستنى نتيجة التظلم... أسبوع عدى.. مفيش حاجة ظهرت.. أسبوع تانى عدى.. بردو مفيش حاجة ظهرت.. شهر عدى.. بردو مفيش!!..

Scanned by CamScanner

إيه يا جدعان!!!

وفضلت تعدى الأسابيع ونتيجة التظلم لسة بردو مظهرتش.. عدى ييجى شهرين لدرجة ان شكلى كان زبالة أوى قدام البيت ، خاصةً السيد الوالد اللى لقى ابنه اللى مفروض يبقى دكتور قاعد مفخد ف البيت مبيعملش حاجة وشعره مبقاش متسرح ودقنه طولت وبقى عالة على مجرة درب التبانة خالص.

– خد هنا يلة.. انا شوفتك فين قبل كده؟

= ف المطبخ كنت باكل

– لا غير المطبخ

= قدام التلفزيون كنت باكل بردو.. أصلى مكلتش كويس ف المطبخ.

– لا غير التلفزيون

= خلاص يبقى على تربيزة السفرة وأحنا كلنا كنا بناكل

–انت مين أصلاً ودخلت هنا ازاى؟

= أنا أبنك يا حاج بس قالع النضارة

Scanned by CamScanner

– وانت بقيت بتتكرر كتير كده ليه يا ولد.. دى رابع مرة اشوفك فيها النهارده مع إنى ملفتش ف الشقة كتير.. انت فاضى! فين شغلك! فين تكليفك!! فين ساندوتش البسطرمة بتاعى اللى كان هنا يالة!!

= لا منا لسة مستلمتش التكليف.. أصل انا مقدم تظلم.. ادعيلى بقى

– مقدم تظلم ليه؟

= عشان اتكلف جنبكم يا حاج

– وتقعد واكل شارب نايم هنا علطول زى أنثى البطريق.. لا ، إحنا مش عاوزينك جنبنا.. روح استلم

= ليه بس يا حاج؟.. عاوزنى اطلع بره محافظتى ف أيام زى دى!!.. انت مبتشوفش أخبار البلد؟

– كفاية عليَّا اشوف خلقتك.

= يا حاج الوضع بقى مزرى ف البلد للغاية.. الناس بقت بتموت لأسباب تافهة جداً.. يعنى يرضيك يا حاج واحد ف نجع أبو كلسون يضرب عليَّا نار لأى سبب ساذج وليكن مثلاً إن الزمالك خسر وانا كنت بشجع الأهلى ساعتها فزعل فقتلنى!!! يرضيك كده!! هتكون مبسوط ساعتها كأب؟!

Scanned by CamScanner

– لا ميرضنيش طبعاً.. زمالك إيه اللى يخسر بس! تف من بؤك.. احنا ما صدقنا بقينا نكسب.. بس بردو مقولتليش انا شُفتك فين قبل كده؟؟

وفين وفين بقى لحد ما اقتنع إن انا ابنه اللى كان مربيه عنده ف الشقة ومدخله كلية الطب عشان يبقى دكتور ملو هدومه..

ومفيش يومين تلاتة وأخيرا ظهرت بقى نتيجة التظلم.. والحمد لله التظلم اتقبل وجالى التكليف ف محافظتنا.. أىْ نعم جه ف وحدة صحية بعيدة شوية ف المحافظة بس إشطة.. أرحم من أبو كلسون والدكاترة اللى بيعذبوهم هناك ويطفوا سجاير فيهم والكوابيس دى.

Scanned by CamScanner

جايلك يا حاج هيثم!

ورُحت بقى أول مشوار ليا بعد أنتخة ف البيت دامت شهرين.. رحت أستلم شغلى وتكليفى ف الوحدة الصحية بكفر الحاج هيثم.. رُحت وكلى أمل إنى أخيراً هبقى دكتور وأمارس حياتى العملية وأتقدم أتقدم وكفاية خلاص أتندم.

وركبت مواصلاتى ووصلت للوحدة الصحية بكفر الحاج هيثم بعد عناء نسبى ف المواصلات ، ولكنه لا يقارن تماماً باللى شُفته ف مواصلات عزبة أبو كلسون ف الحلم.

المهم وصلت لباب الوحدة الصحية.. وسألت ممرضة كانت ف الدور الأرضى قلتلها: أنا دكتور جديد وعاوز أستلم.. رحبت بيَّا جداً وقالتلى يا ألف نهار أبيض يا ألف نهار مبروك.. تعالى يا دكتور لما أوديك لعيادة مديرة الوحدة.

ووصّلتنى للعيادة بتاعت مديرة الوحدة ف الدور التانى.. وأول ما دخلت

Scanned by CamScanner

عليها قالتلها بكل فرحة وانشكاح: جبتلك دكتور جديد أهو يا دكتورة.. مما أعطانى إحساس إن الدكتور القديم انكسر منها وهى شايلاه وطالعة ع السلالم امبارح!

المهم بعد ما خلصت ورق الاستلام من المديرة وأصبحت دكتور تكليف مقيد رسمياً فى دفتر حضور وانصراف وحدة كفر الحاج هيثم الصحية.. قعدت ف العيادة مع المديرة عشان تفهمنى النظام ماشى ازاى ف شغل الوحدة وكدا.. يعنى أعرف واجباتى.. وحقوقى.. والكلام دا.

لسة جاية تبتدى كلام معايا لقيت موظف داخل بورق وحطه قدام الدكتورة وقالّها مبتسماً: دول الحتتين بتوع النهارده يا دكتورة، كدا الأسبوع دا انا جبتلك خمس حتت بحالهم هاهاهاهاهاها... وقامت الدكتورة مبتسمة ابتسامة خفيفة وماضية ع الورق اللى خده الموظف ومشى بعد كدا!

أنا قلت إيه الحتت دى؟ دى حتت أرض؟؟.. ياااااااه.. للدرجادى التكليف مربح!!.. الدكتورة قعدت سنة بس ف التكليف وكونت منها ثروة طائلة وعمالة تشترى ف البلد!!.. ياما انت كريم يا رب.

الحمد لله.. أنا من زمان أصلاً كان نفسى ابقى إقطاعى زى أحمد مظهر ف رد قلبى.. واشترى أراضى الفلاحين الغلابة بقى وآكل قوتهم.. وييجوا

Scanned by CamScanner

يعملوا ثورة عليّا بالليل بشُعل من النيران وجواز عتريس من فؤادة باطل والأجواء دى.. واصحى من النوم أقولهم: بليز سيبونى أنام دلوقتى الصباح رباح.. فـ يروحوا ويبجوا الصبح عادى جداً.

ياااااااااه.. الحمد لله.. أنا هبقى كدا يا دكتورة؟؟.. فقاطعتنى الدكتورة ضاحكة: حتت أرض إيه يا دكتور!... دا الأستاذ عبد الرحيم مسئول الوفيات بالوحدة... هو كدا بيحب يهزر وبيقول ع المتوفى حتة.

طبعاً الدكتورة ضيعتلى أحلامى كلها بموضوع الوفيات دا.. مش فال حلو خالص ف بداية مشوارى الطبى .. المهم استعوضت ربنا فى موضوع الإقطاع والرأسمالية دا ومتعوضة بقى مرة تانية، وقعدت أسألها أسئلة كتيرة بقى كان معظم ردها عليها غير مفهوم وبتقولى متستعجلش.. هتفهم كل حاجة واحدة واحدة... قلتلها: طيب أنا دلوقت مطلوب منى إيه؟

كتبتلى ورقة فيها الجدول بتاعى والأيام اللى مطلوب منى أحضر فيها.. خدتها ومشيت بقى.. ومكنتش أعرف ان الورقة دى هتكون بداية لحياة جديدة.. حياة مليئة بالمواقف العجيبة اللى عمرى ما قابلتها.. المواقف اللى أنا هسردها منفصلة ف الصفحات الجاية..

Scanned by CamScanner

ستات کِتشیر

Scanned by CamScanner

أنا مـ البداية يا وحدة بتحمل

بعد شهر واحد فقط من ممارستى مهنة الطب فى وحدة كفر الحاج هيثم الصحية.. أحب أقول إن الواحد استحمل مواقف كتيرة أوى حصلتله ف الفترة دى كان كل أبطالها ستات..

مثلا الست اللى كتبْت لابنها محلول معالجة الجفاف عشان كان عنده نزلة معوية.. قامت سابت ابنها اللى مغرق الدنيا إسهال وترجيع وسابت الدنيا كلها وسألتنى لو ينفع انها تبقى تحط من المحلول ده على وشها عشان بشرتها جافة!.. استحملتها وفهمتها إنه مش عشان اسمه محلول معالجة الجفاف يبقى بيعالج أى حاجة جافة.. وكتبتلها على كريم للبشرة الدهنية (ايموشن دكتور شرير جداً)

والست اللى أكّلت ابنها اللى لسة مولود بقاله أسبوعين فووول.. تخيلوا!!.. عيل لسة فاتح صفحة جديدة مع الحياة.. الست والدته المحترمة قامت ظرفاه معلقتين تلاتة فول ع الصبح لزوم الصحصحة!.. لأ وجاية مستغربة أوى ان الواد بيعيط طول اليوم من الانتفاخ والمغص!..

Scanned by CamScanner

استحملتها وفهمتها إن اللى عملته ده كارثة ومينفعش يتكرر تانى، ازاى عيل عنده أسبوعين معدته لسة مشتغلتش بشكل كامل تأكّله فول ومتشربهوش بعدها كوباية شاى ف الخمسينة كده عشان يهضم!

والست اللى عندها ١٠٣ سنة.. آه والله العظيم ١٠٣ سنة.. وفضلت عايشة طووووول الفترة دى.. وعاصرت فريد الأطرش وعاصى الحلانى وكاتى بيرى، ويوم ما انا مسكت قائم بالعمل ف الوحدة الصحية.. راحت ماتت عشان تتعبنى ف أنى أدور لها على سبب مقنع للوفاة ف السن ده أكتبهولها ف شهادة وفاتها.. بس انا استحملتها وربنا يرحمها بقى..

والست اللى راحت السوق وبعتتلى ابنها الصغير لوحده عشان أكشف عليه.. أىْ نعم هو عيل مفلطح وبكرش بس مازال طفل ولازم حد ييجى معاه يقولّى هو بيعانى من إيه.. مش اقوله عندك إيه يا حبيبى؟.. يقولّى مش عارف.. حاسس بإيه يا بابا؟.. مش عارف.. انت جاى ليه يا حبيبى؟.. أمى بتقولك اكشف عليًا واكتبلى مضاد حيوى عشان تعبان.. ومع ذلك أنا استحملتها هى وابنها وقلتله: اطلع بره يلة ومتجيش تكشف الا ومعاك حد كبير.

والست النايتى اللى جابت ابنها الصغير ليا وقالتلى ان الواد شكل البراز بتاعه مقزز أوى.. وقامت مطلعالى البامبرز بتاعه من شنطة سودا وفتحتهولى

Scanned by CamScanner

عشان تورينى أجود إنتاج مزارعهم، ومع ذلك استحملتها واستحملت منظر البامبرز وطمنتها وقلتلها إنه جميل اهو وزى الفل وأقنعتها ان كل البراز بتاع الكائنات الحية مقزز ومفيش عيل بينزل من بطنه كريم شانتيه او جيلى بطعم الفراولة!

لكن مش معنى انى استحملت كل الستات دى.. إن فيه واحدة تجيلى الوحدة الصحية وبعد ما تكشف على ابنها تقولى: هو الطبيخ بزيت (كريستال) أحسن ولا زيت (هنومة) يا دكتور؟.. والمطلوب منى أستحمل بقى واقولها على نوع الزيت اللى بستخدمه ف طبيخى!!.. مهو خلاص انا بقيت الشيف شربينى قاعد ف الوحدة، عشان كدا قررت إنى مستحملتش المرّادى ، وبعتها تنزل تحت تسأل دكتورة الأسنان اللى معايا ف الوحدة.. أهو فرصة نوجب مع دكتورة السنان اللى بتبعتلى حالات من عندها تقيس الضغط مع إن عندها جهاز تحت.

أنا من البداية يا وحدة بتحمل
وخلاص كفاية صعب إن أنا أكمل

Scanned by CamScanner

*** طبعاً أنا كنت فاكر إن الكام موقف اللى حصلولى مع الستات ف أول شهر مجرد صدفة غريبة أو سوء حظ، لكن للأسف اكتشفت بعد كدا إن هو دا العادى بتاع الوحدة الصحية ، نادراً ما راجل ييجى يكشف ، ودا لأن معظم الرجالة الصبح بتروح تدوّر على أكل عيشها.. عشان كدا كان معظم المترددين على الوحدة ستات من مختلف الأعما ر.. ولو حصل وجِهْ راجل يكشف ، فهو بينجز مش بيدخلنى ف متاهات زى ستات كفر الحاج هيثم ***

Scanned by CamScanner

اتعشى واتمشى

فى يوم مشمس جميل يملؤه التفاؤل والأمل ، جاتلى ست كبيرة ف السن الوحدة الصحية عشان تكشف.. كانت الشكوى بتاعتها سهلة وواضحة وصريحة، قالتلى: «كل أما آجى آكل يا ضاكتور بطنى بتشد عليّاَ فبروح متمشية علطول».

طبعاً أنا فهمت بفطنتى إن «بتشد عليًّا» دى يعنى بيجيلها مغص ، وقلتلها بردو من باب التأكيد: (قصدك مغص يعنى؟!) ، قالتلى: (أيوه يا ابنى).. قلت ف نفسى إشطة.. طب منا دكتور مُنتاز اهو!

بس مكنتش عارف حكاية انها تتمشى لما يجيلها مغص دى إيه سببها!.. عمرى ما سمعتها قبل كدا.. فسألتها قلتلها: (طب ولما تتمشى بترتاحى يعنى يا حاجة؟؟).. قالتلى: (أيوه يا بنى.. بس بفضل أتمشى كتير أوى ف الحمام لحد مرتاح).

أنا سمعت كلمة حمام دى واستغربت جداً!!!.. أصل عجيبة أوى

Scanned by CamScanner

يعنى!!!.. يبقى عندها الشقة كلها فاضية ورايحة تتمشى ف الحمام!!!.. إيه القرف دا!!.. فقلتلها وانا مبتسم: (بتتمشى ف الحمام!! اشمعنى يا حاجة!! هو حمام سباحة؟).

فضحكت أوى وقالتلى: امال عاوزنى اتمشى فين يا ابنى؟.. قلتلها: الشقة واسعة يا حاجة.. اتمشى ف الصالة.. اتمشى ف الليفينج رووم.. أتمشى ف أى أوضة.. اشمعنى الحمام يعنى؟..

قعدت تضحك جداااا وتقولى: إنبى انت عسل يا دكتور

<<< مش عارف إيه عسل دى!!.. هو انا بهزر معاها!.. ده سؤال وجودى أصلاً بس يلا!

المهم كتبتلها على علاج للمغص وسط علامات استفهام كبيرة جداااا منى، مهو اعذرونى يا جماعة بردو.. أنا لما بدخل الحمام بدخله عشان استحمى ، غير كده بدخله مجبر.. مش ببقى داخله أغير جو يعنى ، ومفيش إنسان عاقل فى هذا الكون بيخش يتفسح ف الحمام زى الحاجة كده.. لأ وبترتاح كمان لما تتمشى فيه ما شاء الله يعنى!!

ومشيت الحاجة.. وبعد شوية جالى حد من التمريض اللى كانوا سابونى لوحدى اكشف ع الحاجة مش عارف كانوا بيعملوا إيه بره.. المهم

Scanned by CamScanner

استفسرت من التمريض عن حكاية التمشية ف الحمام دى.. وهل ده طقس روحانى من أيام الفراعنة ولا ده نوع من أنواع اليوجا؟.. فلقيتهم قعدوا يضحكوا وقالولى: تمشية يعنى إسهال يا دكتور.

<<< هاااااااااااار اسود.. تمشية يعنى إسهال!!!!.. ده انا قلتلها الشقة واسعة اشمعنى بتتمشى ف الحمام!.. أكيد الحاجة شافتنى مقزز أووووى وبوهيمى وهتفتكرنى بلبّى نداء الطبيعة ف أى مكان قدامى عادى!!

حاجة يا حاجاااااااااة.. استنى يا حاجاااااااااااااااااااااااة

قدام الوحدة هتلاقى مخلفات حيوانية.. وكتاب الله مانا يا حاجة

ده الفراخ والبط اللى بييجوا يتمشوا ف الوحدة من عند الجيران

Scanned by CamScanner

المضاد الحيوى

يوم آخر من أيامى الممتعة بوحدة كفر الحاج هيثم.. لقيت داخل عليّاَ العيادة أم ومعاها ابنها البائس صاحب الخمس سنوات اللى أول ما دخل كان قافش منى ليه مش عارف وكأنى جوز خالته!.. كان شكله متحفز ليا بشكل غير طبيعى >>> أكيد أمه كانت مفهماه انى بتاع الحقن وان كونه يدخلّى فـ ده عقاب إلهى عشان مكانش بيغسل رجله قبل ما ينام.

المهم الأم دخلت وقعدت وقالتلى: الواد زوره واجعه وبيسخن بقاله ٣ تيام >>> مش عارف هى مجتش بيه من أول يوم سخونية ليه!!.. ولّا كانت مستنياه لما يستوى!!.. حاجة عجيبة جداً يعنى.. بس يلا ما علينا.

تعال يا حبيبى جنبى كدا عشان اكشف عليك.. الواد مرضاش! ، تعال يا حمادة متخفش.. مرضاش بردو!.. فـ أمه الله يكرمها قامت زقاه بالعافية ناحيتى ، فقلتله: افتح بؤك بقى يا شطور.. قام جازز على سنانه >>> لأ ده بيحاربنى بقى!!.. واضح جداً اهو!

Scanned by CamScanner

افتح بؤك يا عسل متخافش.. بيجز اكتر على سنانه ورافض رفض تام إن خافض اللسان يدخل بؤه >>> ما تخلص ياض وانت رخم زى جول مجدى عبغنى ف هولندا كدا!.. انجززززز!!

وبعد ما أدركت إن مفيش فايدة ، قلت لوالدته: نيميه هنا يا مدام ع الشيزلونج بقى لما افتحهوله بالعافية.. هو حر!

أمه حطته بسرعة وهى فرحانة وهو بيعيط >>> مسم.. الأمهات دول بيموتوا ف استخدام العنف مع اطفالهم يا أخى.

وبمجرد ما هى نيمته.. قمت رايح ماسك ايديه الاتنين بإيدى الشمال ، والإيد التانية اليمين بتاعتى بتحاول تفتح بؤ نادية الجندى اللى مش راضية تعترف دى ، لكن للأسف الواد استخدم رجله وقام مدينى بالشلوت ف بطنى >>> آآآآه ياض يابن الـــــ.. انت قد الحركة دى!!

لكن سريعاً مـ الأم تدخلت وأنقذت الموقف ، وقعدت فوق ابنها خلته يفيص خالص.. بصراحة عجبنى جداااا التصرف ده ، لأنه بجد سيطر ع الوضع قبل ميشتعل.. لأنى كنت خلاص بعد الشلوت اللى خدته ف بطنى ده اتخنقت من الواد وكنت خلاص هقلع البالطو وأقلع النضارة وأشمر رجل البنطلون واحط خافض اللسان على المكتب وأمسك ف خناق الواد.. ويـ

Scanned by CamScanner

أرد له الشلوت.. يـ أرد له الشلوت.

وبينما أمه قاعدة عليه.. وبينما الواد عمال يعيط ومش قادر يفلفص منها ، قمت فاتح بؤه بقى بالعافية بخافض لسان.. مع ان عيل متوحش زى ده ميتفتحش بؤه بأقل من مفتاح انجليزى أصلاً.. بس يلا.. المهم أنا شُفت لوز كتير أوى ف بؤه.

أنا كنت داخل على أساس إنى أشوف اتنين بس زى ما الطب بيقول.. بس عشان انا تعبت ف فتح بؤه ربنا كرمنى بعيل عنده سبع تمن لوز آت لِست.

وبنظرة خاطفة ع اللوز.. كان واضح انها ملتهبة..

– خلاص يا مدام تقدرى تقومى من على إبراهيم الابيض اللى إنتى مخلفاه.. خلاص خدت منه اللى انا عاوزه.. هنكتبله بقى مضاد حيوى يا مدام لمدة أسبوع ولازم ياخده.. قالتلى: (حاضر.. بس هى الحالة مستدعية مضاد حيوى يعنى يا دكتور؟).

متتخيلوش الجملة دى فرحتنى أد إيه ، لأن نادراً ما أم بتبقى على علم كده بأن المضاد الحيوى مش حاجة حلوة.. وانه لازم يتاخد عند اللزوم فقط.. مش أى دور برد هايف تروح مدياله مضاد حيوى.. أم زى دى عملة نادرة وبصيص من النور وسط هذا الكوكب المظلم.

Scanned by CamScanner

عشان كدا كنت سعيد بالست دى جداااااا... لكن سرعان ما بصيص النور انطفى لما ألحقت السؤال الأولانى بسؤال تانى وضحلى انها فاهمة المضاد الحيوى أصلاً غلط!.. قالتلى: (يعنى مينفعش أشرب الواد كوبايتين لبن كل يوم كدا بدل المضاد الحيوى؟)!

#أنا سعيد جداااا انك سألتى السؤال الأولانى ده

#بالنسبة بقى للسؤال التانى.. حضرتك احنا مبنحلبش المضاد الحيوى من الجاموسة!!

Scanned by CamScanner

سكر حلوة الدنيا سكر

كشفت مرة على ست كبيرة بس صحتها كدا.. المهم الحاجّة دى حللت سكر ودخلتلى.. ببص ف التحليل لقيت سكرها عالى.. فبقولها: سكرك عالى يا حاجة، إنتى مخدتيش العلاج الصبح ولا إيه؟!

قالتلى: والنبى واخداه يا ابنى.. دا أنا بقالى يومين منتظمة ع العلاج >>> يومين!!!.. ليه هو إنتى عندك السكر من إمتى يا حاجة؟.. قالتلى بكل ارتياحية: بقالى أربع سنين يا ابنى >>> هاااار اسود!! عندك السكر بقالك اربع سنين ومنتظمة ع العلاج من يومين!.. إنتى عاوزة تشلّينى يا حاجّة! مبتاخديش علاجك ليه؟

فتقوم تقولّى: مَنا باخد علاج الضغط >>> متخلنيش أقطع شرايين الممرضة اللى معانا ف العيادة دى، خلينا ف السكر يا حاجة متجننيش.. مبتاخديش علاج السكر لييييه؟..

قعدت تتوّه ف الكلام اللى من خلاله فقعتلى تقريباً حوالى أربعتاشر غدة

Scanned by CamScanner

ليمفاوية ف جسمى هما اللى طلعت بيهم من الدنيا، وف الآخر تقولّى: إنت شُفت الإعلان اللى بييجى ف التلفزيون بتاع دوا السكر الجديد بتاع السعودية دا؟.. دا حلو دا يا ضاكتور؟ >>> يا حاجة أبوس شعر مناخيرك ركزى معايا!!!!!!!!... دوا من السعودية إيه مش لما تاخدى الدوا اللى من مصر الأول!! ، طب سيبك من العلاج خالص.. إنتى مظبطة أكلك طيب عشان السكر؟.. قالت: آه

طبعاً أنا مصدقتهاش فقلتلها: والله شكلك بتاكلى سكريات بالهبل يا حاجة.. ردت بكل ثقة: وربنا أبدا!!!! دنا حتى بحط ع الشاى معلقة سكر واحدة بس.

قلتلها: تمام.. مع إنى متأكد إن المعلقة بتاعتها أكيد قد مثلاً المنجنيق.. بس مش مشكلة كلنا هنموت..وكملت كلامى وقلتلها: غير الشاى يا حاجة، الأكل نفسه مظبطاه؟.. قالتلى: ايوة طبعاً.

– بس سكرك عالى كدا ليه!!.. إنتى فطرتى إيه؟

قالتلى: حاجة خفيفة كدا.. قلتلها: إيه يعنى؟.. ردت بكل فخر: عسل وقشطة >>> يانهار أزرق.. دى خفيفة!!

فـ حبت تكحلها قامت عمِتها خالص.. قالتلى: وربنا دول ٣ ترغفة بس يا

Scanned by CamScanner

دكتور وقمت مرضتش أكمل >>> يا حاجة ٣ ترغفة ايييييه!!.. . إنتى هتحضرى ماجيستير ف القشطة!!.. كفاية لقمة واحدة وبقية اللقم أكيد نفس الطعم!.. استنتجيهم!!.. مش لازم تاكلى كل القشطة اللى قدامك يعنى!.. تعالى يا حاجة.. تعالى لما أقيسلك الضغط.. أكيد هيطلع عالى هو كمان.

فقيسته وسبحان الله طلع كويس على غير المتوقع!.. فبقولها: يااااااه الحمد لله الضغط مظبووووووط.. تمام يا حاجة.. تقوم ترد عليًا تقولى ايه؟... تقولى: الحمد لله، يعنى أروح أكمل أكل عادى بقى؟

هاااااااااااار اسود .. بقولك إيه يا حاجة.. فيه شوية زنبق أنا سايبهم ف جهاز الضغط

#تشريبهم؟

Scanned by CamScanner

أمينة رزق

وبينما كنت مندمج بالتأمل ف السماعة بتاعت الوحدة الصحية اللى ضهرها شبه وشها وبدايتها شبه نهايتها، متعرفش أنهو ناحية بتدخلها ف ودنك وأنهو ناحية بتكشف بيها.. قطعت عليَّ حالة التأمل دى واحدة ست داخلة هى وبنتها.. بقولها: خير يا ست الكل؟.. قامت مشمرالى ايديها وموريانى عضة كبيرة!

قلتلها: إيه دا!! إيه اللى عضك كدا!! دا كلب دا!!.. قامت ضاحكة وقايلالى: يا ريت.. دى مرات أخويا >>> مرات أبوكى!!!

– يا دكتور مرات أخويا!!!!.. أخويا!!!!!! !

أنا استغربت جداً ازاى فيه كائن بشرى يعمل ف كائن بشرى تانى كدا!!.. قلتلها: أكيد بتهزرى!!.. قالتلى: لا والله يا دكتور.. دى عضتنى واحنا بنتخانق.. قلتلها: فيه مرات أخ تعمل كدا ف عمة أولادها؟!!!

قالتلى بتأثر: شوفت يا دكتور الدنيا، دا حتى أخويا كان بيفطر جوه

Scanned by CamScanner

وسامع الخناقة ومطنش.. مهانش عليه يدخل يفضها >>> ياااااااااه للدرجاااادى!!.. دا أخوكى دا شكله عابد ظافرين خالص

– مين!

= ظافر عابدين قصدى..

– إيه!!

= يووووه.. حاتم جوز نيللى كريم ف مسلسل تحت السيطرة! عرفتيه كدا؟

المممممم يلا بقى ربنا يهديه

المهم احنا قعدنا نطيب خاطرها أنا والتمريض واتعاطفنا مع قضيتها جداً، لأن العضة كانت جامدة أوى الصراحة وهى شكلها كان طيب.. وفضلنا نواسيها وهى تقول حكم وأمثال من نوعية «ربنا يهديهم».. و«ربنا يزرع الخير ف النفوس».. و«يمهل ولا يهمل».. و«جت سليمة يا جماعة المهم متكتبوليش حقن عضل».

كل الحاجات دى كانت بتخلينا نتعاطف معاها أكتر ونقول ياااااااه معدش فيه طيبة كدا ف الدنيا يا جدعان، لحد ما الممرضة قالتلها: أحسن حاجة تروحى لأخوكى ويصالحكو على بعض، انتو عيلة واحدة ومفيش

Scanned by CamScanner

حاجة مستاهلة.

قامت الست قايلة: لما يرجعوا بقى من مستشفى الطوارئ.. . فأنا قلتلها: ليه هو أخوكى وقفت ف زوره طعمياية وهو بيفطر ولا إيه!.. أكيد يعنى متعصبش من الخناقة وجاتله جلطة ومات.. حاتم مبيتعصبش!

قالتلى: لأ.. منا أصلى زقتها من ع السلالم بنت الـ **** دى.. أنت مش شايف العضة عاملة ازاى

يخربيييييتك!!! .. وعملالى فيها أمينة رزق من الصبح وبتتلاعبى بمشاعرنا يا بنت الـــ****

#دا أنا كنت خلاص قربت أعيط من ريحة البصل اللى مالية إيدك

إنتى كنتى بتطبخى إيه قبل الخناقة؟

Scanned by CamScanner

حساسية

من فترة كدا بتاعت شهر جاتلى أم تكشف على ابنها اللى عنده حوالى سنتين ونص.. الواد كان عنده حساسية.. سألتها على حاجة معينة أكلها أوشربها أو دوا خده عملّه الحساسية دى.. قالتلى مخدتش بالها ومش فاكرة والكلام بتاع الأمهات المصرية دا.. المهم كتبتلها العلاج ومشيت.

بعد ٣ أيام جاتلى بالواد بعد مـ رِجعتله الحساسية تانى.. قلتلها: لأ بقى لازم تكونى عرفتى السبب، أكلتيه إيه عمله كدا بعدها علطول؟؟.. قالتلى: اللى لاحظته يا دكتور انه أول ما خلص الموز طلعتله الفرش الحمرا دى ف جسمه.. قلتلها: ثانية واحدة كدا.. إنتى قولتى أول ما خلص الـ إيه!!

المووووز يا دكتور المووووووز >>> يانهار أسوح.. المووووووز!!.. ليه هو مش موزة واحدة كدا وخلاص؟؟

قالتلى بسعادة بالغة: لا يا دكتور انا بحط الطبق قدامه وهو اللهم صلى ع النبى بيحب الموز بقى >>> آه مهو باين.. أصل الحساسية اللى ف جسمه دى متجيش غير لواحد ضارب سوباطتين موز بقشرهم!

Scanned by CamScanner

وكتبتلها العلاج وقلتلها: إنتى عرفتى السبب أهو.. ممنوع ياكل موز تانى بقى حاليا خالص.

الأسبوع اللى بعده.. نفس الست بنفس الواد بنفس الحساسية.. نعم؟ بتهزرى!!! حساسية تانى يا سعاد!! تانى!!.. أكلتيه إيه!!.. قالتلى وهى بتضحك ومنشكحة أوى: أكلته موز بردو يا دكتور! >>> موز تاااااانى!!

قامت قايلالى: الله!.. الواد بيحبه يا دكتور بيصعب عليَّا أحرمه من نعمة الموز.. قلتلها: طب والحساسية عادى بالنسبالك؟.. قالتلى بكل لامبالاة: البركة فيك بقى يا دكتور هيهيهيهيهيه، اكتبلنا بس العلاج اللى عندكو من الوحدة دا الواد بيرتاح عليه.

اضطريت أكتبلها العلاج عشان خاطر الواد وفهمتها إن لو الواد دخلّى تانى بحساسية من الموز هبلغ عنها الأستاذ مجدى الجلاد.

بس أنا مش فاهم بجد إيه الست العجيبة دى!!.. والله العظيم لو بتربى غوريلا مـ هتأكلها كمية الموز دى كلها!

وعدت الأسابيع وجاتلى تانى الست دى ومعاها ابنها.. أول ما دخلتْ أنا حافظها.. قلتلها: لو حساسية من الموز لفى وارجعى تانى الله يرضى عليكى..

قالتلى: لا يا دكتور: إسهاااااااال من امبارح

Scanned by CamScanner

حمدت ربنا.. بس للأسف.. ملحقتش أتهنى بالإسهال، أصل وأنا بسألها عرفت إن سبب الإسهال إنها فضلت طول اليوم تقطعله بطيخ وهو يلؤف.. تقطعله وهو يلؤف.. لحد ما خلص بطيخة لوحده! >>> آه وبطيخ من غير بذر.. الواد لسة هيتفتف وبتاع.. الواد يِسْهل علطوووووووول

دكتور الواد جاله حساسية

- أكلتيه إيه؟

أكلته موز

دكتور الواد جاله إسهال

- أكـلتيه إيــه؟

أكلته بطيخة بحالها

دكتور الواد جاله إيدز

- إيدز ليه أكلتيه إيه!!!!

#أكلته الفيرس

Scanned by CamScanner

رسم سمع

وسط درجة حرارة تقترب من الـ ٤٥.. قاعد ف العيادة بتاعت الوحدة الصحية لا بيًا ولا عليًا عمال أعمل رسم سمع لمولود جديد.. ورسم السمع دا للى ميعرفوش عبارة عن جهاز موجود ف وحدات قليلة جداً على مستوى المحافظة.. يعنى مثلاً أربع خمس أجهزة ف كل محافظة.. والجهاز دا بيتطلب هدوء حواليه عشان يطلع النتيجة صح.

المهم بقى وأنا بعمل رسم السمع دا وقافلين باب العيادة، كان فيه أم ماسكة ابنها اللى عمال يعيط ويصرخ بغباء وواقفة قدام الباب مستنية نخلص عشان تدخل تكشف عليه.. فطبعاً رسم السمع مش نافع بالطريقة دى.. فالممرضة فتحت الباب وقالتلها بكل ذوق: (لو سمحتى بس اقفى بابنك بعيد شوية عن العيادة لحد ما نخلص رسم السمع عشان لازم هدوء وابنك بيعيط).

طبعاً هى سمعت الكلام دا من هنا ومقولكوش بقا ع اللى حصل.. لقيتها اتحولت وبدأت تحركلنا ف رقبتها يمين وشمال زى فيفى عبده.. وقامت

Scanned by CamScanner

مصرخة ف الممرضة قايلالها: ليه ياختتتتتى!! الواد يعيط براحته ف أى حتة ف الوحدة.. بـ فلوسنا يا حبيبتششششششى (اللى هو الجنيه اللى بتدفعه ثمن التذكرة يعنى)

فأنا حاولت أمتص غضبها وأقولّها هما دقيقتين بس هتقفى بيه يعيط بعيد ونخلص وتدخلى علطول نحقنك إنتى وابنك حقنة الهوا اللى فيها النصيب وتروّحى..

قامت الست فيفى دى اتغاظت أكتر وقامت قايلة: يعيط بعيد!!! لا هو هيعيط هنا بقى براحته.. عيييييط يا واد براحتك.. عيط كدا وافرح بشبابك يا واااد.. الوحدة دى بفلوسناااا.. آل يعيط بعيد آل.. يكونش عاوزنى أخده يعيط ف الحمام عشان يلبسه جنى وترتاحوا! >>> يا ستى محدش قالّك تاخديه يعيط ف الحمام ولا حاجة ، كل اللى هتعمليه هتروحى بيه بعيد شوية.. وبعدين إيه يعيط ف الحمام دى!.. هو ابنك بيعيط منين بالظبط!!

المهم بعد شوية صراعات.. أنا لقيت الواد سكت.. فقلتلها: خلاص يا ستى اهدى بقى الحمد لله ابنك نفسه سكت أهو.. خلينا بقى نقيس السمع عشان نخلص ونكشف عليكى.. قامت باصة للواد ومبرأة أوى وقايلة: دلوقتى سكتّ يا ابن الـ الكلب!!.. دلوقتى سكتّ!!!.. وقامت لطشاه

Scanned by CamScanner

بالقلم ومزعقة فيه وقايلاله: عيط يا واااااااااد.. عيط يا واااااااااد متخافش!!

ادخلي يا ست.. خيبيبر ابنك اللى بيعيط من الصبح دا تعبان ماله؟!

- كان فيه حباية طلعاله من أسبوعين ف قاعدته وراحت

طب ما الحمد لله إيه المشكلة بقى؟

- الحمد لله ايبيبيه! أنا عاوزاها ترجعله تانى

Scanned by CamScanner

دعوة غريبة جداً !

وأنا قاعد فالعيادة دخلت عليَّا ست كبيرة عندها حاجة وستين سنة كدا.. ازيك يا حاجة وخير وبتاع.. المهم قالتلى انها جاية تاخد علاج الضغط والسكر من الوحدة عشان اللى عندها خلص >>> من عينيا يا حاجّة بس كدا.. حاضر

يدوب كتبت علاج الضغط ولسة هكتب علاج السكر لقيتها بتقولى: هو اللى هناك دا جهاز الضغط يا دكتور؟ >>> آه هو.. يخرب عقلك.. دااانتى نظرك قوى جداااااا

– طب ما تقيسهولى >>> حاضر يا حاجّة إنتى تؤمرى.. دا أنا خدووووم.. دا أنا خدووووووم *بصوت أحمد حلمى ف إكس لارج *

– انشالّه يخليك يا ابنى >>> يو تو يا حاجّة.. يو تو

المهم قيستلها الضغط وطلع تمام.. وكتبتلها علاج السكر.. ولسة هقفل التذكرة ، قامت قالتلى: اكتبلى مقويات بقى (بيقولوا على الفيتامينات

Scanned by CamScanner

مقويات).. قلتلها: حاااضر يا حاجة بس كدا.. بس ادعيلنا دعوة حلوة..

قالتلى: انشالّه يعلّى مراكبك >>> ربنا يخليكى يا حاجة

وقفلت التذكرة واديتهالها... أخدت التذكرة منى وبصت فيها مفهمتش حاجة.. ف قالتلى بنبرة تحذيرية شديدة اللهجة: كتبتلى شريطين مقويات؟ ولا شريط واحد؟ (اللى هو آه.. دا أنا دافعة جنيه تمن التذكرة.. أنا مينضحكش عليا.. دا أنا أوديكو ف ستين دااااهية)

قلتلها: عيب يا حاجة.. كاتبلك شريطين طبعاً.. مش قولتلك أنا خدووووم.. دا أنا خدووووم..

ف قالتلى: أنت متجوز؟.. قلتلها: لأ.. قامت دعيالى أكتر دعوة عجيبة سمعتها ف حياتى.. قالتلى: (ربنا يكرمك يا بنى بواحدة بنت حلال وشاطرة تكون بـ ٣ إيدين) >>> هاااااااااااااار اسود.. ٣ إيدين!!! ليييييه!! هتجوز الوحش بتاع سبايدر مان!!

هاتى التذكرة كدا يا حاجة.. وآاادى المقوياااااااات
بشطب عليها .. اتفضلى يا حاجة تذكرتك

- روح يابنى ربنا يكرمك بواحدة أفاتار بأربع ديول وراسين ودراع بلايستيشن ثرى

Scanned by CamScanner

إلا نادية الجندى

فى أجواء ما قبل رمضان الهادئة.. التمريض ف الوحدة الصحية من كتر الفراغ الـ ما قبل رمضانى ومن كتر ما هو مفيش حالات أد كدا بتيجى تكشف ف رمضان ومن كتر ما أنا ساكتلهم.. لقيتهم عمالين يتكلموا ف المسلسلات اللى هتتعرض ، واحدة منهم سألت زمايلها: (هيا نادية الجندى عاملة مسلسل السنادى يا جماعة؟).. فقالولها: (لأ).. فقالت: أحسن بردو.. وساعتها بقى أنا خرجت عن صمتى لأرد غيبة نجمة الجماهير وبطلة مصر الخارقة الأستاذة نادية الجندى وقلتلهم بكل حسم:

إلا مدام نادية يا جماعة!! إلا مداااااام نادية.. مدام نادية اللى ضحت كتير أوى عشان مصر واتسلخت وانضربت وداس عليها تريلا بالصدفة كانت محملة رز باين..

مدام نادية اللى قدمت تنازلات ف كل أفلامها للإسرائيليين عشان تاخد منهم معلومات تفيد المخابرات المصرية ، كان الإسرائيلى اللى معاه معلومة تقدمله تنازلات.. واللى معهوش.. تقدمله بردو.. عشان محدش يشك

Scanned by CamScanner

فيها يا جماعة.. دى مخابرات.. مخابرااااااااات

مدام نادية اللى كان الإسرائيليين بيعذبوها دايماً ف الأفلام.. كانوا بيكهربوها وبينحكشوا شعرها وبينزعوا ضوافرها ويشدوا شعر مناخيرها ويحلقولها كابوريا.. ومع ذلك عمرها ما اعترفت.. عارفين ليه!... عشان كانت عارفة أن كلها ساعة ونص والفيلم يخلص.. هانت يعنى

مدام نادية اللى جذبت تعاطف الملايين من عشاق أفلامها وهما شايفين نجمتهم المفضلة بتتعذب قدامهم ومش قادرين يعملوا حاجة.. والله يا جماعة ولا ليكو عليَّا حلفان.. أنا لما كنت ببقى يا عينى شايفها بتصرخ وبتسرسع من تعذيب الإسرائيليين ليها.. كان بيبقى هاين عليَّا أقلع الحزام وبالتوكة بتاعته وأنزل ضرب معاهم فيها يا جماعة.. أصل صوت صريخها مزعج جداً بالنسبالى الحقيقة..

فـ إلا نادية الجندى يا جماعة!.. احترموا تاريخها ومحدش يحاول يقلل منها.. دى تعتبر رمز من رموز الوطنية اللى ياما حاربت تجار المخدرات والموساد الإسرائيلى وفاروق الفيشاوى.

المهم وسط كلامنا دا دخلت عليَّا أم ماسكة ابنها اللى عنده حوالى ست سنين.. قعدت بهدوء وحطت ع المكتب غطا ازازة بيبسى الحجم العائلى

Scanned by CamScanner

وقفلاه من فوق بغطا تانى لحاجة ساقعة بردو بس أصغر شوية.. المهم أنا مخدتش ف بالى قلت دى لعبة الواد ابنها

بس لقتها بتقولّى بكل ثقة: (الواد علطول عنده مغص.. شكل عنده ديدان كتير.. شوفلنا كدا).. وبتبص على غطا الإزازة المتغطى!!!!

الغطا دا فيه إيه!!!!!!!!.. ورينى كدا!!

هاااار اسود!!.. انزلى بسرعة المعمل تحت مش هنا

وبعدين دخلتى الواد جوه الغطا الصغير دا يعمل بيبّى تنيل ازاى يا ولية يخربيتك!

Scanned by CamScanner

الحاجة

فى يوم حصل موقف عجيب جداً من أعجب المواقف اللى شفتها ف حياتى الطبية الحقيقة.. قاعد ف العيادة ف أمان الله دخلتلى ست عندها ٤٧ سنة.. دخلت بتشتكى من صداع.. بس مش دا العجيب.. العجيب إنى كنت كل ما أقولها كلمة (يا حاجة) ألاقيها قفشت كدا من ناحيتى.. بس أنا ملاحظتش الموضوع إلا بعد ما قلتلها ييجى خمستاشر «يا حاجة» أو أكتر تقريبا.. خير يا حاجة؟.. حاسة بالصداع فين يا حاجة؟.. بتاخدى علاج معين يا حاجة؟.. شمرى دراعك كدا عشان أقيسلك الضغط يا حاجة... هريتها كلمة (يا حاجة) بصراحة.

بس بعد ما لاحظت انها بتضايق مقولتهاش تانى.. أنا قلت يمكن لسة آنسة ومضايقة إنى بكبّرها.. بس هقولها إيه دى؟.. يا مازموزيل؟.. هتفتكرها شتيمة وتدينى بغضروف ركبتها ف شفتى!

طب أقول إيه؟ أقولك.. خلينا نرفع الألقاب أحسن يا طنط أنا أقولك يا إنعام من غير (حاجة) وانتى تقوليلى يا دكتور أحمد من غير (عاطف)

Scanned by CamScanner

وفضلت محافظ على مستوايا ف التركيز إنى مقولهاش يا حاجة لحد ماقلتلها: ضغطك واطى شوية إنتى فطرتى الصبح ولا لأ؟.. لقيتها قالتلى: آه فطرت مع العيال الصبح الحمد لله >>> عيال!!.. يعنى إنتى أم أهو ، وتربية بقى ومدارس وكليات وكريمة مختار.. طب والله إنتى (حاجة) بقى.. وربنا حاااااااجة.

ورجعت أقولها تانى (يا حاجة) وهى تقفش.. وأقولها (يا حاجة) وهى تتقمص لحد ما كرهتها ف عيشتها.

المهم يعنى ف الآخر خالص بعد ما كتبتلها العلاج وطلعت مـ العيادة.. التمريض قالولى وهما بيضحكوا: إنت بتقولها (يا حاجة) ليه يا دكتور احنا كنا هنموت من الضحك قدامها.. قلتلهم ليه يعنى أى واحدة ف سنها بنقولها يا حاجة إيه الجديد!!

قالولى: الست دى مشهورة ف الوحدة يا دكتور.. قلتلهم: ليه أبو تريكة!!!.. قالولى: لأ دى حامل >>> حامل راية!!

- لا يا دكتور دى حامل ف الطفل التامن وبتّابع ف عيادة النسا اللى جنبنا الحمل بقالها فترة >>> التامن!!؟ . هاااااااار اسود.. دا أنا أمى موصلتهوش ف كاندى كرش!

تغمضليش عين غير لما أجيبلى طفلين ف السنة

Scanned by CamScanner

الجرح العجيب

فى نهاية يوم شغل دسم، كان مجهد جداً وبعد ما خلصت كل الحالات اللى جاتلى وبدأت فى التقاط أنفاسى بعد معاناة ، لسة هلتقط.. لقيت الممرضة بتقولى: القبض نزل يا دكتور.. اطلع اقبض بسرعة قبل ما الفلوس تخلص.

طلعت بسرعة طبعاً قبضت من موظف الماهيات مرتبى الضخم جداً اللى وزارة الصحة بتدهولى كل شهر ، ومش محتاج أقولكم أنا كل ما أطلع أقبض بَصْعب على الموظف أد إيه ، وبيبقى هاين عليه يجبلى مشبك ويركبنى ميكروباص من أول الشارع.

المهم نزلت تانى العيادة.. لقيت وش السعد الممرضة اللى معايا ف العيادة بتقولّى: الحق يا دكتور.. فيه حالة متعورة تحت ف الاستقبال..

نزلت جرى زى ما بيعملوا ف جرايز اناتومى ولحظات حرجة.. فلقيت ست عندها حوالى ٣٥ سنة لافّة ايديها بفوطة مطبخ ومليانة دم.. بقولها: خير إيه اللى حصل؟.. قامت بصالى بصة مش تمام كدا باشمئزاز.. اللى هو هيكون إيه اللى حصل يعنى!.. إيدى بتخر دم ولفّاها بفوطة!!.. أكيد مش بَوْلِد يا دكتور الغفلة!!

Scanned by CamScanner

فأنا بذكائى الشديد طبعاً وفطنتى عرفت ما تدل عليه نظرة الاشمئزاز دى.. عشان كدا قلتلها: قصدى يعنى أتعورتى ازاى يا ست الكل؟..
قالتلى: وأنا بطبخ عورت إيديّا بالسكينة.. قلتلها: طب فكي البتاعة اللى لفاها دى وورينى الجرح كده.

ويارِيتنى ما قلتلها فكى!... أول ما فكت الفوطة.. ببص لقيت الجرح شكله عجيب أوى وفيه حاجات غريبة كده!! ، قلتلها: هو إيه الحاجات الغريبة اللى ف الجرح دى!!.. إنتى حطيتى عليه بُن ولا إيه!!

قالتلى: لأ أنا دوّرت ع البن لاقيته خلصان.. قلتلها: الحمد لله انه خلصان، أمّال إيه اللى ف الجرح ده؟؟!!

قالتلى: مَنا يا دكتور لما لقيت البن خلصان حطيت شاى.. أنا عارفة انه مش زى البن بس أهو أى حاجة تكتم الجرح لحد ماجيلك!!

بتحطيلى ف الجرح قبل ما تيجى شاى ليه يا مدام وانتى عارفة إنى مبشربوش من غير لبن!!

يلا يا مدام بسرعة بقى عشان نلحق نخيط الجرح قبل ما الشاى يبرد

Scanned by CamScanner

الزواج المبكر

وأنا قاعد عمال مبعملش حاجة ف الوحدة الصحية، لقيت داخل عليّ عيّلة صغيرة كدا وشايلة عيّل أكبر منها بشوية، وقامت حطاهولى ع المكتب ولسة بتقولى الواد مبيـــ.. قلتلها: أمال فين مامته؟ مجتش بأخوكى دا ليه؟ ولا احنا مش قد المقام؟

قامت عوجالى بؤها وقايلالى: مـ انا مامته

- هههههههههه لأ حلوة.. لا بجد فين مامتكو يا شاطرة؟.. هى والدة قيصرى ونايمة ف البيت مش قادرة تيجى؟

قالتلى بلهجة حاسمة مليئة بالكبرياء: أنا مبهزرش.. أنا مامته!.. قلتلها: نعم! احنا هنهرج!!.. دا انتى آخرك ١٥ سنة!.. قامت مقاطعانى بنظرة حادة ملتهبة وقالتلى: ١٧ سنة وشهرين >>> خلاص يبقى الواد اللى معاكى دا لعبة بقى!.. ورينى كدا

Scanned by CamScanner

بصيت عليه لقيته حقيقى!!.. طبعاً بعد ما استجمعت أفكارى وخرجت من ذهولى وتقبلت الأمر الواقع وإن دى أم ومتجوزة ومخلفة عيل وأنا لسة متجوزتش وبفكر أتكاثر بالتبرعم زى فطر الخميرة.. قلتلها: طب ابنك بيشتكى من إيه؟.. قالتلى: من حاجات كتير!... قلتلها: قولى شوية منهم.

قعدت تقولى شوية شكاوى عجيبة أول مرة أسمعها.. حاجات زى «الواد بيتنى صوابعه».. «الواد رجله معووجة».. «شعر دقن أبوه بيشوكه».. «الواد مبيرضعش وهو نايم».. حاجات مريبة وتشل ف نفس الوقت.. اللى هو الله يخربيت الزواج المبكر يعنى!.. هما يتجوزوا وأنا اللى أرضعلهم العيل ولا إيه!!

بس بالرغم من كل دا قعدت بالراحة أفهمها إن كل دا عادى وامتى تقلق وامتى متقلقش وقلت يلا مش مشكلة تحيا مصر وتحيا قناة السويس الجديدة.. لقيتها سابت الشكاوى وبتقولى: هو المفروض يزحف امتى؟

<<< يخربيييتك.. يزحف اييييييه!!.. دا الواد مكملش أسبوعين!!.. طب فكرى ف إنه يقعد الأول.. هينزل من بطنك يزحف!!.. ليه!!.. أبوه من الزواحف!

وبعد كام سؤال عجيب كدا تقريباً استكفت وقامت ماشية أخيراااا..

Scanned by CamScanner

أنا لسة بتنفس الصعداء بقى لقيتها قامت راجعة فجأة وقالتلى: معلش يا دكتور نسيت.. قلتلها: والله كنت متأكد انك ناسية.. إنتى ١٧ سنة وشهر واحد مش شهرين صح؟

قالتلى: لأ.. الواد طالعله بتاعة هنا يا دكتور ف قورته؟ إيه دى؟.. ببصله لقيتها حباية عادية خالص وصغيرة خالص.. قلتلها: عادى متقلقيش دى قرصة ناموسة..

قامت قالبة الواد على بطنه ومورّيانى ضهره.. وقالتلى: طب إيه دى؟.. بصيت وقلتلها دى حباية عادية بردو متقلقيش.. قامت مقلعاه البامبرز وقايلالى: بص فيه اتنين كمان هنا

هاااااااار اسود!

هيبقوا خمسة لو سبتينى أمشى * بصوت أحمد حلمى ف إكس لارج *

Scanned by CamScanner

خالتى أطاطا

الستات الكبيرة اللى بشوفها ف الوحدة الصحية بيبقوا تلقائيين ودمهم خفيف جداااا.. النهارده بقى قابلت ست كبيرة تلقائية بردو بس تلقائية من نوع تانى خالص.

كانت بتشتم أى حاجة تيجى ف طريقها بمنتهى التلقائية وكأنها بتقول كلام عادى جداً.. بجد كانت ست مـ**ضى منصـ** خالص.. (الـ ٤ نجمات عشان منروحش ف داهية.. دا كله إلا دا)

دخلتلى الست دى وهى ماسكة حفيدها.. قعدت وخدته على رجليها..

= ها يا حاجّة خير ماله الأمور؟

- عنده سخونية يا بنى طول الليل.

= ادتيله علاج ولا حاجة قبل ما تيجى؟

- والنبى ما أعرف يا خويا أمه نيلت إيه!

Scanned by CamScanner

= طب والدته ما جتش ليه يا حاجّة بيه؟

- أهى ف البيت وراها شغل أد كدا ومتدهولة على عينها بنت الـ **** دى.. أمهات آخر زمن

= خلاص يا حاجة.. ملهاش لزمة الشتيمة

المهم بقولّها بكل براءة فيه إسهال أو ترجيع؟... لقيتها قفشت كدا فجأة وقامت رميالى الواد ع المكتب وقالتلى: ما تاخد تشوف انت أمال أنا جايباهولك ليه! >>> حاضر حاضر أنا آسف.. هدى نفسك كدا.. إنتى واكلة لحمة خرتيت قبل ما تيجى ولا إيه.. إيه العنف دا!!.. بالراحة بالراحة

بفتح بؤ الواد بقى عشان أفحصه.. افتح يا وله.. مش راضى يفتح!.. افتح يا عسل.. بيعيط!.... لسة هحاول تانى قامت الحاجة ظرفاه شخطة بشتيمة قام فاتح علطول: «افتح ياض يا ابن الـ **** خلينا نخلص من أم المشوار ابن الـ **** دا!» >>> خلاص يا حاجة.. خلاص هو فتح بؤه خلاص.. اقفلى انتى بؤك بس اللى بينقط بنزين تسعين دا الله يرضى عليكى..

شوية وقلتلها: اوزنى الواد كدا ع الميزان.. فبتشيل الواد عشان توزنه الواد خايف من الميزان ومش راضى ، قامت مصرخة فجأة: أنا عارفة إيه اللى خلانى آجى معاك يا ابن الـ *****... كانت شورة مهببة بستين

Scanned by CamScanner

نيلة.. أبو أم اللى خلفوا أبو اللى جابت أبوك! عيل ابن **** صحيح متربتش زى أمك >>> يا حاجة إنتى كرهانا كدا ليه!.. بلاش احنا.. كارهة الواد ابن ابنك كدا ليه!!.. أمال فين بقى أعز الوِلد وِلد الوِلد والهجص دا.. لو كارهة الواد كدا بتخديه من أمه ليه!!

قالتلى: هى اللى ادتهولى بنت الـ **** دى >>> خلاص يا حاجة متخديهوش منها تانى.. أقولك.. أول ما تروّحى ارميه ف الكبانيه وشدى عليه السيفون.. ولو سألتك الواد فين ابقى قوليلها وقع منك ف الكبانيه غصب عنك وانتى بتشطفيه واستقرفتى تنقذيه.. خلينا نخلص بقا من أم العيلة دى.. وحوشى اللى بيسقط من مناخير الواد بقى من فضلك.. غرقتلنا العيادة.. أنا ساكت من الصبح!

وانتهى الكشف ومشيت الحاجة بعد لما شتمت كل حاجة ف العيادة ، شتمت السماعة والترمومتر والميزان وخافض اللسان، حتى المضاد الحيوى اللى الناس كلها بتحبه.. شتمته بردو!.. مفلتش من إيديها غير جهاز الضغط عشان مشافتهوش... وأنا (تقريبا يعنى)

ألف شكر يا بنى معلش تعبناك معانا

- على إيه يا حاجة ألف سلامة على حمادة

الله يسلمك يا دكتور يا ابن الـ****.. سلامو عليكو

Scanned by CamScanner

غزو الفضاء

قاعد لا بيّا ولا عليّا عمال أتصفح المواقع الإخبارية من موبايلى ف الوحدة.. قريت خبر إن رئيس الوزراء بتاعنا بيناقش إصدار قانون لإنشاء وكالة فضاء مصرية لغزو الفضاء.. فقعدت اضحك وقلت أضحك التمريض معايا.. فقلتلهم ع الخبر.. لقيتهم مضحكوش!، وقالوا طب كويس ربنا يسهل..

اللى هو عادى جداً يعنى الخبر بالنسبالهم!! <<< انتو بتهرجوا يا جدعان!!.. فضاء إيه اللى عايزين نغزوه عايز أعرف واحنا أصلاً لحد حالا مش فاهمين فيلم (أنترستيلر)! ولّا احنا لقينا نفسنا معرفناش نوصل لـ كاس العالم فقلنا فاكس نوصل للفضاء أسهل!!

وبينما أنا عمال بقى أتكلم معاهم وبفهمهم إن الفضاء دا مش بالسهولة اللى هما متخيلينها.. لأ دا حاجة صعبة جداً جداً.. وخصوصا المستوى السبعتاشر من chicken Invaders.. لأنه مليان بيض!

إذا بـ واحدة تتجه ناحيتى لابسة جلابية بورتوانى يبدو عليها علامات

Scanned by CamScanner

الذكاء الشديد.. ومقعّدة ابنها الصغير على كتفها وماسكة كيس عصير قصب عمالة ترتشف منه وتعزم بيه على ابنها (عزومة مراكبية) فالواد ميرضاش.. فـ كانت بتقوم مكملة رشف وشفط عاااادى خالص ... أنا قلت الحمد لله ، الفضاء هو اللى نزلّنا أهو ، ولا نتعب نفسينا ولا حاجة!.. إيه الكائن البورتوّانى اللى بيتغذى على قصب السكر دا بقى!!

وفجأة لقيتها بتحطلى الواد ع المكتب وبتقولّى: الواد بيسهل وبيرجّع جامد يادكتور بقاله يومين.. المهم كشفت عليه وفحصته كويس وشديت جلد بطنه كدا لقيته مش بياخد ويدى بشكل ودى.. ودى إحدى علامات الجفاف.

فـ قلتلها آسفاً: ابنك عنده جفاف ولازم يتعلقله محاليل حالاً.. قامت مستغربة أوى وقايلالى بكل ثقة وانجعاص وفشخرة: جفاف!!!.. جفاف إيه!!! ..ده انا بحمّيه كل يوم!!

جاله منين الجفاف دا!.. دا أنا بحميه كل يوم!.. لأ دا أنا أروح فيكو ف ستين داهية

Scanned by CamScanner

إيهاب توفيق مكشر!

أثناء يومى الروتينى الممل بالوحدة الصحية ، بدون مقدمات لقيت واحد شبه الأستاذ إيهاب توفيق جداً (بس على مكشر بقى) داخل عليّا هو ومراته.. أول ماشفنى لقيته اتفاجئ كدا وقام سأل التمريض وقالّهم: أمال فين الدكتورة؟... قالوله: الدكتورة سابت الوحدة من زماااااان جداً.. الدكتور أحمد أهو موجود.

فقالّهم: لأ أنا عاوز دكتورة ست تكشف على مراتى.. فأنا قلتله: هى هتكشف نسا؟.. قالّى: لأ على ودانها.. فأنا استغربت وقلتله: طب مهو عادى يعنى مش هتفرق دكتور من دكتورة!!... قالّى: لأ أنا عاوز دكتورة إزاى ميبقاش عندكو دكاترة ستات!!!.. دى مستشفى دى!!

طبعاً مكنش عاجبه وخدها وخرج.. بس مراته وقّفته على باب العيادة وقعدت تتكلم معاه وتقريباً قالتله عادى يعنى متكبرش الموضوع وإنها تعبانة ولازم تكشف.. فلقيته دخل تانى بيها وقالّها وهو مدّايق: اقعدى يلا اكشفى.

Scanned by CamScanner

قلتلها: حضرتك بتشتكى من إيه؟.. لسة هتتكلم.. قام مقاطعها ومشاورلى على ودانها اليمين وقالّى: ودانها دى بتوجعها جامد من امبارح .

فأنا بعد مـ سألتها على شوية حاجات كدا.. طلبت منها أشوف ودنها بمنظار الأذن.. فلقيت الأستاذ إيهاب قفش وقالّى: هو لازم!!!

قلتله: آه طبعاً لازم عشان أشوف إيه سبب الوجع دا.. وطبعاً التمريض اللى كانوا معايا كلهم قالوله لازم يشوفها فهو اقتنع بصراحة.. اقتنع وهو مكشر.

المهم مراته طلعت ودانها من تحت الطرحة وأنا دخلت منظار الأذن فيها بسرعة قبل ما يغير رأيه.. وببص من عدسة المنظار.. لقيته جاى يبص معايا!.. اللى هو صعبان عليه تقريباً تبقى مراته ازاى وأنا أشوف ودانها من جوه وهو لأ .

سيبته يبص عادى ومرضتش أقوله عنئذنك نَور كدا وخليك ف كوزك لحد ما نعوزك.. سيبته مش عشان حاجة معينة.. بس أنا كنت خايف منه أوى الصراحة.. بقولكم شبه إيهاب توفيق ومكشر.. متخيلين!

خلصت فحص ودنها اليمين اللى هى بتوجعها وزى ماتعلمنا ف الطب لازم نشوف الودن التانية كمان.. فبصتله وقلتله: طبعاً أنا لو حلفتلك إنى

Scanned by CamScanner

لازم أشوف الودن التانية مش هتصدقنى.. بس أنا وربنا لازم أشوفها ، وبصيت لـ مس نجلاء ومس نفيسة اللى معايا ف العيادة وقلتلهم صح يا رجالة؟.. قالولى: صح يا دكتور.

وعشان هو بيثق فيهم باين سابنى أشوف الودن التانية.. بس بردو كان معايا وأنا بشوف ... آه.. هو بصة وأنا بصة.

وبعد كدا بقى كتبتلها علاج للالتهابات الجامدة اللى كانت ف ودنها وقلتلها تعالى أشوفك تانى بعد أسبوع.. لقيته برألى جامد كدا وبلهجة عنيفة مشروطة قالّى: بس ألاقى دكتورة

طب أعمله إيه دا بس يا ربى عشان يحبنى؟.. أحقن سيليكون!!

وبعدين أنا أساسا مبحبش إيهاب توفيق إيه اللى خلانى أكشف!

Scanned by CamScanner

إيه يا شيخة!!

لأول مرة ف حياتى كدكتور.. كنت عاوز اطلع مسدس من جيب البالطو وأضرب بيه ست كبيرة كده تلت أربع طلقات ف دماغها ، وبعدين آخد أجازة عارضة واروح استرخى شوية من وشها لحد ما الطب الشرعى يبجى يعاين الجثة وأعترف على صاحبى اللى كسبنى ف البلاى ستيشن إن هو اللى قتلها.

الست دى جت هى وبنتها يكشفوا على الواد حفيدها الصغير.. سألتهم شوية أسئلة بخصوص الواد.. أمه كانت بترد وجدته بتجوّد >>> إشطة.. كل الناس بتجوّد مجتش ع الست الكُبّارة دى .

كشفت ع الواد وقيست حرارته.. الست الكبيرة طمعت ف الترمومتر قالتلى ما تقيسلى حرارتى انا كمان يا ضاكتور أصلى دفيانة ... قلت مش مشكلة.. وقيستلها الحرارة وريحتها.

وزنت الواد ع الميزان وكنوع من الهزار مع الست الكبيرة (يمكن تستلطفنى

Scanned by CamScanner

وتبطل بقى حركاتها اللى تشل دى) قلتلها: بصى مبدئياً كدا الميزان ده للعيال الصغيرة عشان متقوليليش اوزنّى.

قامت ضاحكة وقالتلى: لا أنا عايزاك تقيسلى الضغط >>> هاااااار اسود إنتى راشقة كدا ف أى مصلحة يا حاجّة!!!... بس قلت عاااااااادى.. كل المصريين بيحبوا يقيسوا الضغط.. ودى ست كبيرة بردو وف مقام كريمة مختار ولازم نستحملها.

المهم كل دا وانا مش شايل جوا قلبى أى ضغينة من ناحيتها.. يعنى كل اللى عملته دا مش مبرر كافى انى أضربها بمسدس أو ارمى عليها مية نار أو حتى أحطلها سم فران ف الأكل..

ولحسن حظى أخير!!! الحمد لله خلصت كشف ع الواد وجت اللحظة اللى استنيتها بقالى سنين.. وهى إنى أكتب للناس دى روشتة العلاج بقى عشان يمشوا وارتاح من كريمة مختار.. المهم وانا بكتب العلاج ف الآخر وببص بالصدفة كدا.. لقيت منظر من أكتر عشر مناظر مقرفة شُفتها ف حياتى!

الست الكبيرة العجوزة العاقلة الراسية قامت خاطفة المصاصة من بؤ الواد الصغير اللى عنده سنتين.. من بؤه.. تصوروا!.. وقامت خبطة لحسة ف التانية ف التالتة وقامت راشقة المصاصة ف بؤ الواد تانى من مطرح

Scanned by CamScanner

ماجابتها وكأن شيئاً لم يكن!

وليكو انكو تتخيلوا كمية الميكروبات!.. ميكروبات إيه بقى!.. كمية الميكروباصات اللى انتقلت للواد من بؤ الحاجّة اللى قررت فجأة انها تغير طعم بؤها قدامى.. ويرجعوا يقرفونى انا ف علاجه!

أنا طبعاً انفعلت عليها جداااا وقلتلها: إنتى بتعملى ايـــــــــــــه!!!!.. ردت وياريتها ما ردت وقالتلى: (متخفش يا ضاكتور.. انا واخدة علاج السكر الصبح).

إيه يا شيخة *بصوت سعيد صالح*

إيه يا شيييييخة

إيه بقى يا شيخة!

ربنا يهد المفترى يا شيخة!

Scanned by CamScanner

Scanned by CamScanner

موظفين الوحدة

Scanned by CamScanner

رسالة إلى جيش مصر

جيش مصر العظيم.. سلامو عليكو.. عامل إيه؟.. مش كويس؟.. طب الحمد لله تمام يا رب دايماً.. أما بعد:

فى ظل هذه الظروف العصيبة التى تمر بها البلاد.. أطالب رئيس الجمهورية ووزير الدفاع ووزير الإنتاج الحربى ومحافظ بلطيم بعدم قبول كل زملائى وأصدقائى أطباء التكليف اللى بيكشفوا جيش دلوقتى.

مش عشان هما غلابة وملهمش ف أجواء الحروب والخداع الاستراتيجى واستخدام الأسلحة >>> مش مشكلة.. ما هو لازم أى حرب يبقى فيها شهدا عشان منظرنا قدام الدول.

ولا عشان السنين اللى ضاعت من عمرهم كتيير وحرام لما يضيع منها ف الجيش كمان >>> لأن السنين كدا كدا هتضيع ف التكليف فمش هتفرق.

ولا عشان فيه منهم خاطب جديد وحرام يسيب إنجى خطيبته ويروح يصطبح كل يوم بوش الصول رمضان اللى بيكدرهم >>> لأن إنجى

Scanned by CamScanner

خطيبته ف طب بردو.. يعنى مش هتفرق كتير عن الصول رمضان :)

ولا عشان معظمهم بنضارات ولو قامت حرب هى ديتها شظية رصاصة واحدة ف أم النضارة وهتلاقى الدكاترة المصرية كلها بتحارب مع العدو وبتقتل ف بعضها >>> مش خيانة لا سمح الله، ولكن عمى وضعف نظر بعيد عنكم.

ولكن عشان لو الناس دى كلها دخلت الجيش.. مين هيشيل الوحدة الصحية معايا!!.. ما هو أنا مش هشيل الليلة كلها لوحدى يا جيش.. آه!!

ولكم خالص تحياتى، سلامو عليكو

وسبحان الله يدوب خلصت كتابة الرسالة الهامة دى لجيش مصر ، وعرفت إن الدكتورين اللى كانوا معايا ف الوحدة عملوا إخلاء طرف من الوحدة وراحو الجيش ومتبقاش غيرى أنا والدكتورة مديرة الوحدة الصحية!

ولأن المصائب لا تأتى فرادى ، الدكتورة عرفتنى انها هى كمان ماشية عشان خلاص انتهت فترة تكليفها وخلاص هتستلم شغلها ف مستشفى كويسة ف التخصص اللى اختارته.

Scanned by CamScanner

قلتلها: وأنا هعمل إيه لوحدى!!.. أنا كدا هبقى المفروض المدير صح!!..
قالتلى: آه انت هتبقى المدير.. قلتلها: بس أنا معرفش حاجة ف الإداريات!، ودى مسئولية كبيرة!

قالتلى: مهو للأسف المدير لازم يكون طبيب بشرى مهما كان سنه صغير وأنت هتبقى الدكتور البشرى الوحيد اللى موجود لما أمشى .

ومشيت الدكتورة من الوحدة واستسلمت أنا للأمر الواقع وبقيت مدير الوحدة الصحية بكفر الحاج هيثم.. اللى هو هاااار اسود يعنى!!

Scanned by CamScanner

مين دا؟؟

بعد تنصيبى مديراً للوحدة الصحية.. وبمرور الأيام والأسابيع.. كنت يومياً أكتسب خبرة لا بأس بها من الناحية الإدارية.. كل يوم كنت بتعلم حاجة جديدة.. وأغلط.. وأتعلم.. وهكذا.. لحد ما توصلت لطريقة رائعة جداً فى إدارة الوحدة.. ألا وهى طريقة المستشار عدلى منصور ف الإدارة.. اللى هى السهل الممتنع دا.. الممتنع جداااااااااا.

وفى أحد الأيام وأنا ف العيادة بكشف لقيت فجأة الممرضة داخلة عليَّا بتقولى: الحق يا دكتور رئيس مجلس المدينة تحت!

قلتلها بكل هدوء: انهـون؟

قالتلى: ده المنصب اللى بعد المحافظ علطول.

قلتلها بكل انجعاص: لالا معنديش كوسة.. ياخد دوره ف الكشف عادى خالص.

Scanned by CamScanner

لسة هاقولّها طب وانا مالى قمت افتكرت علطول إن أنا مدير الوحدة!
>>> هاااار اسود.. ده انا اللى هنزلّه!!!

نزلتله.. سلمت عليه ورحبت بيه.. ومنور يا اسطى وتعاشَب شاى والكلام ده.. قالّى: انت الدكتور أحمد مدير الوحدة؟.. قلتله: آه وانا مبتسم ابتسامة عدلى منصور الشهيرة.

قالّى: طب فين الحمامات اللى هنا يا دكتور؟.. أنا قلت ف بالى بقى إيه القرف دا ع الصبح.. هو جاى يسدلنا المجارى ولا إيه!!.. احنا ناقصين!!

قلتله: حمامات هنا ايه.. لايمكن أبداً.. عليك الطلاق بالتلاتة لتيجى تتبرز ف الحمام بتاع سكن الأطباء بتاعنا.. ده انت ضيف يا جدع متقولش كدا!

قالّى: لا دا انا عايز أتأكد من نظافة الحمامات >>> ياراااجل!!!

دخل شاف الحمامات ومعاه واحد من القناة السادسة بادن عمال يصور

المهم عجبته نضافتها.. قلت إشطة.. لقيته راح حاطط صباعه على باب الحمام من جوه طلع شوية تراب كدا:

لسة بقى هيقولّى إيه دا ويعملى فيلم قمت مشتت انتباهه علطول.. بص العصفورة يا باشا.. بص الممرضة التخينة.. بص جهاز الضغط.. كدا يعنى لحد اما خلّص المرور بتاعه على مرافق وممتلكات الوحدة وتأكد من سير العمل زى الفل.. ومكنش له تعليق ف النهاية الا على حاجتين:

- الحاجة الأولى هى ماسورة مجارى ضاربة قدام الوحدة بشوية.. وقالّى: إيه دا يا دكتور؟!.. قلتله: والمصحف مانا يا باشا.. وقمت معترف على اتنين ممرضات تخان وموظف بانهم هما اللى بيدخلوا الحمام كتير وسدوها.

- والحاجة التانية كانت كرسى شبه مكسور وقالّى: انتو سايبينو كدا ليه؟.. واعترفت بردو على نفس الممرضتين التخان انهم هما اللى بيقعدوا عليه.. أصلى بحبهم أوى.

بس وخلصت الليلة وهو مبسوط وانا مبسوط وشطاف الكبانيه اللى شافه مبسوط... وخد رقمى وادانى رقمه.. وقالّى: لو احتجت أى حاجة اطلب علطول متتكسفش والكارت اهوووووووو

وبكدا الرقم دا بقى أهم رقم على موبايلى المتواضع بعد رقم (عادل وصلة)

Scanned by CamScanner

اللى بييجى يظبطلى الراوتر لما يكون بايظ.. وودعنى وهو الدمعة هتفر من عينه مش قادر ع الفراق.. كل دا وانا لحد دلوقت مش عارف يعنى إيه مجلس المدينة أساساً!

مع السلامة

مع ألف ألف سلامة يا جون يا حبيب ألبى

مين دا؟ *بصوت القرموطى*

Scanned by CamScanner

التمريض عدّى ولا لمحتو..
ابقوا افتكرونى لو سمحتو

فى يوم من أيام رمضان الجميلة.. حيث الهدوء والسكينة وراحة البال.. حيث عدد الحالات القليلة.. حيث الأنتخة والاسترخاء.. خلصت شغل ف العيادة وقعدت شوية أخلص ورق وإمضاءات.. مدير وكدا بقى.. وخلاص الساعة وصلت اتنين الا ربع فـ الموظفين نزلوا تحت عشان يمضوا انصراف ويروحوا.

وأنا طبعاً مش هروّح لأن عندى نبطشية ومكمل المفروض لحد الساعة ٨ بالليل ، فقلت أطلع السكن وبلغت أحد الموظفين انه يقول للتمريض النبطشى اللى بيبقى متواجد تحت ف الاستقبال بالدور الأرضى إنى فوق ف سكن الأطباء لو فيه حالات جت أو احتاجوا أى حاجة..

وطلعت كالعادة أنام كأى دكتور نبطشى بيقوم بمهام عمله الرسمية.. ونمتلى شوية حلوين الصراحة وصحيت قبل المغرب بساعة عشان أمشى بقى.. مهو احنا ف رمضان وأكيد مش هفطر كل يوم ف الوحدة أنا!

Scanned by CamScanner

نزلت بخطوات هادئة واثقة يشوبها الأمل من سكن الأطباء بالدور الرابع حتى وصلت للطابق الأرضى عشان أطلع من الوحدة الصحية البالسة دى.. ووجدت حينها المفاجأة والصدمة التى لم تكن أبداً ف الحسبان!!

لقيت باب الوحدة مقفول!!.. قلت لأ أكيد دى الكاميرا الخفية.. حاولت افتحه.. مفيش فايدة!.. إيه يا جماعة الهزار السخيف ده!!.. افتحوا الباب بقى!!! مفيش أى استجابة!!!...ناديت ع التمريض!.. مفيش بردو أى رد!!!!

أتارى التمريض اللى كان نبطشى محدش قالّه إنى نايم فوق وافتكرونى مش موجود ف الوجود.. وقفلوا الوحدة ومشيوا وسابونى محبوس ف وحدة كل شبابيكها متقفلة بقضبان حديد منعاً للسرقة (معرفش وحدتنا دى فيها إيه يتسرق أصلاً)!

ساعتها مكنش قدامى غير أربع حلول ملهومش تالت:

- الحل الأول: إنى أستسلم للأمر الواقع وارجع اكمل نوم عادى خالص.

- الحل التانى: إنى أدور ف الوحدة على أى إزازة دوا ولا أى محلول جلوكوز ولا حتى أى عقب سجاير من اللى بياكلهم ابن الدكتورة ولاء الصيدلانية وهو بيحبو على أرضية الوحدة ، أهو أى حاجة افطر بيها وبعدين اصلى

Scanned by CamScanner

المغرب والعشا والتراويح وادعى ربنا يبعت حد يفتحلى.. ولو محدش جه يفتحلى أبقى انزل أوضة تنظيم الأسرة أصطاد سحالى وتعابين للسحور، واتسحر بيهم وانام لحد الصبح وأبقى أعمل نفسى كأنى لسة جاى بقى ولا كأن حد قفل عليّا الوحدة القفلة السودة دى ولا أى حاجة.. وذلك حفاظاً على ماء الوجه وعلى برستيجى كمدير وحدة له وزنه واتقفل عليه!

- الحل التالت: إنى أفكر فى حل رابع غير الحلين الهُبل اللى فوق دول!

والحمد لله استخدمت ذكائى اللولبى الخارق وربنا هدانى لحل رابع عبقرى مش ممكن يخطر على بال أى حد خالص.. اتصلت بالتمريض يرجعوا يفتحولى تانى.

ألو ازيك يا مس أسماء

- أهلا.. ازيك يا دكتور أحمد.. خير؟

انتو نسيتونى وقفلتو عليّا الوحدة تعالوا افتحولى!

- بجد!!.. يااااه.. معلش يا دكتور.. حاضر.. هجهز الفطار بس للعيال وأفطر معاهم وأريح شوية وأتفرج على مسلسل غادة عبد الرازق وآجى أفتحلك علطول

Scanned by CamScanner

هات يا دكتور

المحافظ وقف من فترة صندوق تحسين الخدمة بتاع الوحدة الصحية ، الصندوق اللى كان فيه فلوس بنصرف منها على احتياجات الوحدة ، ومن ساعتها وأنا عمال أتقلب ف فلوس.. كل دقيقة ألاقى حد داخلّى وعاوز مش عارف كام عشان مش عارف إيه..

(١)

- هات يا دكتور عشرة جنيه عشان نجدد اشتراك البريد

= أتفضل يا أستاذ سيد

(٢)

- هات يا دكتور خمسين جنيه

= ليه

Scanned by CamScanner

- بنلم نجيب كشاف للوحدة عشان النور بيقطع

= هتلموا من ٢٠٠ موظف ٥٠ جنيه؟! ليه هتجيبوا كشاف لاستاد القاهرة!!

- لا إنت بس اللى هتدفع خمسين جنيه عشان انت المدير.. إحنا هندفع خمسة وسبعين قرش عادى يعنى.

(٣)

- الحقْ يا دكتور.. خوافض اللسان خلصت من الوحدة

= يانهار اسوح.. يانهار اسوح... خوافض اللسان خلصت!!... إيه خوافض اللسان دى؟.. آه افتكرت افتكرت... طب أعملّك إيه يعنى؟

- هنكشف ع الناس ازاى هـــات نـجيب علبة

(٤)

- جهاز التعقيم ولع يا دكتور وبنلم نجيب واحد جديد

Scanned by CamScanner

=.....

- جهاز التعقيم ولع يا دكتور.

=.....

- يا دكتور أم جهاز التعقيم ولع يا دكتور.

= انجزى يا صفاء عاوزة كام؟

- ١٥٠ جنيه

= خدى يا صفاء عشرين جنيه أهيه ودى الساعة بتاعتى.. بيعوها وأمانة عليكو تبقوا ترجعوا الباقى.

- باقى إيه يا دكتور!.. دى لو جابت أربعين جنيه يبقى إشطة أوى.. دى مفيهاش غير عقرب الثوانى.. ع العموم توشكر

= ربنا ياخدك

(٥)

- هات يا دكتـــ

Scanned by CamScanner

= والمصحف ما جايب حاجة بقاااااااا.. فيه ايييييييييه!!!.. إيه يا وليييييية!!.. وربنا مدافع حاااااااااااااجة!!.. أنا سالف من أبويا أجرة التوكتوك.. فيه ايييييييييه!!

- مالك يا دكتور.. أنا كنت عاوزة صورة البطاقة عشان انت ليك خمسين ف المية من إيرادات السونار بتاعت الوحدة عشان انت المدير.

= اتفضلى يا مدام أبلة أستاذة صفاء.. اتفضلى استريحى انتى نازلة من الحسابات ف الدور اللى فوقينا علطول أكيد حضرتك تعبانة.. ألا هو بجد موضوع الخمسين ف المية دا؟ ها؟ ها؟

- آه والله يا دكتور.. مش قلتلك المنصب دا له مميزات رهيبة؟

= يا مسهل.. خدى صورة البطاقة اهيه.. ولا اقولّك.. خدى البطاقة نفسها أنا أصلاً مبستعملهاش.

- ماشى يا دكتور

= آه صحيح يا أبلة أستاذة مدام صفاء.. هو الخمسين ف المية دول ييجوا كام كدا؟

-٢٦ جنيه يا دكتور

Scanned by CamScanner

= .....

- دكتور.. مالك يا دكتور!!.. دكتور!!! دكتور!!!

= .....

- الحقونا يا جماعة الدكتور بيتشنج.. حد ييجى يشيله يرميه من الشباك بسرعة.

دكتور عاوزين تلاتين جنيه عشان بنلم نجيب مدير جديد للوحدة

دكتور دراعات البلاى ستيشن بتاعت الوحدة باظت عايزين نجيب دراعات

دكتور عاوزين كل اللى معاك ف جيبك عشان الأستاذ سرحان حماته بتولد توأم

دكتور هو مرهم المضاد الحيوى ممكن نغسل بيه سناننا عادى؟

Scanned by CamScanner

أفريكانووووو

اقتحم عليَّا الأستاذ هانى مسئول دفتر الإشارات والبوسطة العيادة وكله فرحة وسعادة بالغة وماسك ف إيده ورقة كدا.. وابتسم قائلاً: فيه إشارة جيالكو يا دكتور من نقابة الأطباء إنهم محتاجين أطباء للعمل بجميع التخصصات فى مستشفيات أفريقيا.. بيضالك ف القفص يا دكتور أهو.. سيب هنا وروح بقى اعملّك قرشين كويسين ف الإمارات ولا الكويت ››› إمارات وكويت إيه يا أستاذ هانى يخربيتك!.. انت مستوعب أفريقيا غلط خالص.. ورينى كدا الإشارة دى ورينى.

وقريتها لقيت زى ما بيقول.. محتاجين دكاترة مصريين عشان يشتغلوا ف القارة السمراء!

ياااااااه.. أخيرااا اتحقق حلم حياتى وجالى فرصة للسفر والاحتراف فأدغال أفريقيا كـدكتور (حتى لو كحارس مرمى بردو عادى).

طبعا دى فرصة هايلة لينا كدكاترة.. لأن الحياة ف أفريقيا أبسط كتير وأحسن كتير من هنا.. طبياً واجتماعياً وكل حاجة يعنى..

Scanned by CamScanner

الحياة الطبية:

- مبدئيا كده مفيش أم هتدعى عليك عشان مكتبتش لابنها المضاد الحيوى اللى هى بتحبه.. أولاً لأن هناك مفيش مضادات حيوية أصلاً.. ثانياً ولو حصل ودعت عليك بردو إشطة مفيش مشاكل.. دول أغلبهم بيعبدوا حاجات عجيبة زى سنون قلم رصاص بيتكتك.. كيس شيبسى فاضى.. شوربة كوارع.. يعنى ان شاء الله حتى لو الأم دعت عليك ربنا مش هيستجيب لدعاها.

- المرتب هناك مرتب محترم بقى.. مش إعانة الشتا اللى بيدوهالنا هنا كل شهر دى.. غير كدا انت كدكتور ف أفريقيا مش هتحتاج لمرتب أصلاً، لأن هناك تجارة المخدرات والسلاح فاتحة أبوابها.. أما بقى لو ليك مبادئ ومقتنع ان المخدرات مضرة وطعمها وحش ف البؤ أو الأسلحة صوتها مزعج ، فأنت بردو ممكن تتاجر فى حاجة ف مجالك.. ألا وهى تجارة الأعضاء.. الموضوع سهل جداااا هناك.. ده البنكرياس بيتباع ع الأرصفة عادى خالص ف الكاميرون يابا.

- مش هيجيلك الوحدة الصحية أمهات عجيبة زى الست اللى جاتلى مرة وكل الشكوى بتاعتها إن ابنها اللى عمره أسبوع بيعيط بصوت رفيع! ايووووه.. دى كانت كل شكوتها!.. مش فاهم أنا عاوزة ابنها يبدأ حياته بطبقة صوت الأستاذ سامى العدل ولا إيه!!.. بكره صوته يخشن عليكو

Scanned by CamScanner

ف البيت يا ختى ويطلع عين اللى خلفوكوا.. متقلقيش.

- بالنسبة بقى للتخصص.. إنت مش محتاج تقعد سنة ونص ف التكليف عشان تختار التخصص.. غير كدا إنت مش متربط بالنظام الروتينى اللى هنا دا.. يعنى إيه مثلاً اتخصص أنف وأذن وحنجرة!.. افرض مثلاً أنا بحب الأذن والحنجرة بس وبقرف من الأنف واللى فيها!!.. ليه تجبرنى اتخصص أنف!!

ليه جلدية وتناسلية!.. ليه قلب وأوعية دموية!!.. هناك مثلاً الموضوع أبسط من التعقيد ده كله ، ممكن تتخصص قلب وأذن وحنجرة مثلاً.. جلدية وعصبية.. نفسية وتوليد.. يعنى ممكن توفق أى برانشين مع بعض كدا بالحب انت ومزاجك.. الحياة هناك حلوة أوى يا جماعة.

الحياة الاجتماعية:

الحياة الاجتماعية هناك بقى مريحة للغاية.. وانك تكوّن أسرة ده سهل جداااا.. يعنى مثلاً لما تيجى تتقدم لواحدة هناك ابوها مش هيتّنك عليك ويحسسك انك جاى تطلب إيد «ريكاردو كاكا».. لا دا ممكن يقولّك أقسم بالله ما أنت جايب مهر ولا شبكة.. دا أنت مصرى يا جدع!!

لأن زى مانتو عارفين يعنى إيه مصر ف أفريقيا.. دى برازيل أفريقيا يا

Scanned by CamScanner

جماعة.. يعنى سبعة كاس أم.. أو تمانية مش فاكر أوى.. يعنى الأهلى بطل القرن.. يعنى جول مجدى عبغنى ف هولندا.. ف أنت أورّيدى متصيّت هناك كمصرى.. وربنا يستر والنقابة متوديش الواحد غانا لأن الموضوع هناك هيتختلف تماماً (٦ - ١ كتير أوى بردو).

دا غير طبعاً إن الخلافات الأسرية مع المدام الأفريقية مش بتقعد سبع تمن أسابيع وتتصالحوا يومين وترجعوا تشدوا ف شعور بعض تانى زى ما بيحصل مع الزوجة المصرية.. لأ الموضوع هناك مختلف.. الخلافات بتنتهى سريعاً وف الإنجاز:

يـ إما مراتك تجبلك أهلها ويغربلوك بالرشاشات الآلية، يـ إما مراتك بردو تسيب عليك الحمير الوحشية والضباع اللى مربياها فوق السطوح.

أو لو رأفت بحالك هتسحرك لشاحن سامسونج أصلى ، السحر هناك شغال على ودنه زى مانتو عارفين.. عشان كدا فرصة إنه يجيلك اكتئاب من مراتك زى ما بيحصل ف مصر معدومة.. أعتقد مفيش شاحن سامسونج أصلى بيكتئب.. ولا إيه؟

من الآخر فرصة السفر لأفريقيا متتعوضش يا أستاذ هانى.. صح؟؟

- صح يا دكتور.. خاصةً السعودية.. جميلة أوى.

Scanned by CamScanner

يا بتاع الغندور يا مغندر

بعد ما لغيت فكرة سفرى لأفريقيا من حساباتى عشان ماسبش أهلى لوحدهم ، وعشان والدتى بردو قالتلى: طب مـ احنا ف أفريقيا يا ابنى أصلاً! انت هتستهبل! (أقنعتنى الصراحة).. عشان كدا كملت عادى ف الوحدة الصحية بكفر الحاج هيثم وأمرى لله.

وبينما أنا عمال أمضى على ورق جايبهولى الأستاذ خميس مسئول الصيانة.. لقيت شاب ثلاثينى وأمه كدا داخلين عليّا .. قالّى: حضرتك المدير المسئول؟.. قلتله أيوه أنا مع ابتسامة عدلى منصور

قالّى: طيب احنا كنا عاملين شهادة ميلاد هنا لابنى بقالنا أسبوع وعاوزين نغيرها؟.. قلتلهم تغيروها ازاى يعنى مش فاهم!! خامتها وحشة؟

قالّى: لأ عاوزين نغير اسم الواد.. قلتله: نعم!!.. اسم الواد اللى هو ازاى يعنى بردو!!.. هى الحاجات دى فيها هزار!!.. انتو سمتوه وخلاص!

رد عليّا بمنتهى البساطة وقالّى: أصل احنا سمناه (غندور) على اسم أبو

Scanned by CamScanner

أمه، بس بصراحة الناس قالتلنا الاسم دا قديم وابنك هيتعقد منه... قلتله: طيب هو يعنى محدش قالّكم كدا قبل ما تسموه ليه!!.. رد عليّا وقالّى: أصل الموضوع جه فجأة كدا مكناش مرتبين حاجة.

قلتله: نعم! جه فجأة ازاى!!! هو مش فيه حمل ٩ شهور وترجيع وآه يا ضهرى يانى ونفسى آكل مانجة يا صلاح والحاجات دى!!.. ولا انتو كنتو فاكرينه كل دا قولون عصبى!

قالّى: مش القصد، أصلنا كنا عاملين سونار والدكتورة قالتلنا إنها بنت واتفاجئنا كلنا إنه واد، واستسهلنا تانى يوم بقى وقلنا نسميه (غندور) وخلاص >>> مش فاهم أنا لو مكنوش استسهلوا كانوا سموه إيه.. رياض السنباطى!

قالّى: المهم احنا عاوزين نغير الاسم دا لـ (مازن) يا دكتور.. قلتله: مش هينفع عشان خلاص احنا بعتنا الأسامى لمكتب الصحة ف المديرية ولو عاوز تغيره رُحلهم بقى مش عندنا.

وقعدت أقنع فيه وهو مش بيقتنع.. أقنع فيه وهو مش بيقتنع!.. وبعد تلت ساعة حوار.. قالّى: يعنى مش هينفع بجد خالص نغيره لـ (مازن) من هنا؟؟؟.. فقلتله: لا والله مش هينفع نغيره لـ مازن ولا لممدوح ولا لأى

Scanned by CamScanner

أسم للأسف.. لازم من مكتب الصحة.

وخلاص بقى بيقوم عشان يمشى.. فجأة ألاقى أمه الحاجة الطيبة تنطق لأول مرة من بداية الحوار (الصراحة أنا كنت فاكرها خرسة أو مش معترفة بيّا كمدير أو ككائن حى بوجه عام).. حضرتها بعد كل الكلام والحوار دا قالتلى: «طب سمهولنا (محمد) طيب » >>> هاااااااار اسود!!.. يا ريتك ما صحيتى يا حاجّة.

للأسف محمد ومازن لسة خلصانين من عندنا حالاً يا حاجة

معدش غير هيثم وابراهيم.. أعرفلك؟

Scanned by CamScanner

الألوان

وأنا لسة ببدأ يوم جديد من أيامى بالوحدة الصحية.. ولسة الواحد بيقول صباح الخير للدنيا.. وبيأمل إنه يلاقى بصيص من الأمل ف بداية يومه المشرق إذا بلاقى معدى من قدامى الأستاذ هانى مسئول دفتر الإشارات وهو لابس قميص أصفر مخطط بخطوط حمرا على بنطلون بنى!!! ››› يانهار اسوح!!.. ع الصبح كدا يا أستاذ هانى!!.. وجالك قلب تعدى قدام مدير الوحدة بالألوان اللى أنت لابسها دى.. مش خايف أكتب فيك مذكرة وأسلمها لمدير الإدارة!!

بس لما فكرت ف الموضوع من بؤرة أعمق ، أدركت إن دى مش مشكلة الأستاذ هانى لوحده لأ.. دى مشكلة مجتمع بأكمله!.. صح ولا غلط يا مس نجلاء.. صح ولا غلط بالجيبة الخضرا اللى انتى لابساها على لبس التمريض الابيض دا ردى عليّا!!!!

لو جينا نبص للشعب المصرى هنلاقى إن عنده حس فنى عالى.. محب للألوان بطبعه.. على سبيل المثال:

- الشعب المصرى هو الشعب الوحيد ف العالم اللى تلاقيه مش متفق على

Scanned by CamScanner

اللون اللى هو شايفه.. متعرفش دا بقى تسميه إيه؟.. عمى.. ولا نقص ذكاء.. ولا إيه بالظبط.. ما هو منقدرش نقول إنها وجهات نظر ، دى ألوان!! يا أبيض يا أسود، الموضوع مش محتاج تفكير!

يعنى أنا مثلاً مرة شُفت خناقة ف محل ملابس بين البياع والمشترى عشان واحد مقتنع إن البنطلون لونه كحلى غامق والتانى راسه وألف جزمة قديمة إن لونه أسود، المشكلة مش ف الخناقة.. المصيبة إنى كنت شايف البنطلون من بعيد لونه بنى!!

- الشعب المصرى هو الشعب الوحيد ف الكون.. شوف ف الكووووون.. يعنى مش ف العالم بس.. اللى بيسمي القنوات بالألوان.. الحياة الزرقا.. الحياة البنفسجى.. الحياة الحمرا >>> حياة حمرا إيه بس يا جدعان!! والله انتو بتهرجوا!!

- الأدوية... من أكبر المشاكل اللى بتقابل الواحد ف شغله.. المتعارف عليه ف العالم كله إن المريض لما الدكتور يسأله بتاخد أدوية إيه بيقول اسم الدوا.. باخد مثلاً أوجمانتين.. فلاجيل.. أو حتى لو ناسى اسم العلاج يقول مثلاً أنا باخد مسكن.. مضاد حيوى.. مطهر معوى.. أى حاجة الدكتور يقدر يفهم بيها هو بياخد إيه.

لكن بقى المريض المصرى يرد يقول ايه.. يقولك أنا باخد الحبوب الحمرا (بردو حمرا!!.. يا أخى احترم نفسك!!).. باخد الكباسين اللى نصها بنى

Scanned by CamScanner

ونصها أبيض.. باخد العلاج أبو علبة بورتوانى.. باخد العلاج أبو علبة خضرا منقرشة بأصفر وعليها مثلث أزرق كدا ف الجنب..

يعنى المريض المصرى خد باله من شكل العلبة بالكامل والمثلث الأزرق اللى ف الجنب ومفكرش مرة يقرا اسم الدوا أو حتى يعرف الدوا دا بتاع إيه.. وبتستغربوا ف الآخر الدكاترة بيجيلها اكتئاب وتبول لا إرادى ليه!

- كفرات الموبايل... طبعاً دى إساءة استخدام واضحة جداااااا للألوان، أنا شُفت مرة كوفر موبايل لبنت فيه كل الألوان اللى تتوقعوها واللى متتوقعوهاش، وفوق كل دا صورة تويتى.. اللى هو هاااااار اسود يعنى!

- طُرَح البنات.. جزم البنات.. بلوزات البنات... وش البنات.. البنات بوجه عام... كل ده إساءة ف استخدام الألوان.

- شعبان عبد الرحيم.... آه بس كدا.. أظن مش محتاج أفسر ليه.

- الملايات.. طبعاً أنا مش هتكلم.. كفاية إنى هقولكم إن والدتى لسة بتفرشلى ملاية صفرا عليها دباديب بنى عجيبة على سريرى ، ومش عايز احلف بالله إن بر الوالدين هو الحاجة الوحيدة اللى مخليانى استحمل الموضوع المهين دا!

ويلا بقى يا مس نجلاء دخليلى المريض الأوف وايت ده بره خلينا نشوف شغلنا

Scanned by CamScanner

ظروف قهرية

وبينما أنا قاعد لا بيًا ولا عليًا ف الوحدة الصحية فجأة عرفت من ع النت إن النهارده الموافق ١٩ مارس عيد ميلاد الأستاذ ماجد المصرى.. قُلت لا حول ولا قوة إلا بالله.. ع الصبح كدا!!.. يلا مش مشكلة قدّر ولطف.

شوية ولقيت المراقب الصحى داخل عليًا وبيقولّى: عاوزك تحط أسامى التمريض اللى هيبقوا معانا ف حملة التطعيمات بتاعت شلل الأطفال الشهر الجاى.

قلتله: طب ما تحطهم انت يا أستاذ محمد.. أنا ف إيه ولا ف إيه!!، قالّى: فيه مشاكل ف الشغل ولا إيه؟؟.. قلتله: لأ بلعب صب واى.

قالّى: يا دكتور أنا مش عارف أحطهم لأن كل التمريض رافضين يطلعوا ف الحملة عشان بيلفوا ع البيوت وبيبقى الشغل من بدرى الساعة ٧ الصبح فى الـ ٤ أيام بتوع الحملة.. أنا غلبت معاهم.. فأنت بصفتك مدير الوحدة حط الممرضات بالعافية كدا محدش هيقدر يتكلم..

Scanned by CamScanner

المهم قلتله: إشطة ياأستاذ محمد ابعتهملى ، وظبطت الأسماء اللى هتطلع ف الحملة وكله تمام (بالعافية).. ماعدا واحدة فضلت مصممة انها عندها ظروف قهرية ومش هتقدر تشارك ف الحملة!

= ليه يا بنتى؟

- ظروف مش هتخلينى أقدر أنزل من بيتى الصبح بدرى عشان آجى الوحدة الساعة ٧

= ليه بردو؟

- ظروف يا دكتور

= إيه هى!!

- ...

= جوزك من أسرة محافظة ومعندهوش ستات تنزل الصبح من بيتها؟

- لأ

= جوزك بيجيله نوبات صرع لو صحى من النوم وملاقكيش جنبه؟

- لأ بردو

= آه صح.. صرع إيه اللى هيجيله لما ميلاقيكيش ، الصرع أكيد بيجيله لما

Scanned by CamScanner

يلاقيكى.. طب جوزك عنده تـ

- مش جووووووزى خالص يا دكتور.. مش جوزى خالص!

= مش جوزك!!! أمال عايش معاكو بصفته إيه!!! انطقى!!

- قصدى المشكلة مش ف جوزى يعنى.. انما هو جوزى عادى

= آآآآآآآه.. أمال المشكلة ف إيه بقى؟

- أصل الصبح ببقى لامؤاخذة بحلب الجاموسة بتاعتنا مش هفضى أنزل بدرى لحملة شلل الأطفال.

هاااااااااار اسود .. بتفضّلى الجاموسة بتاعتكم المتخلفة عقليا على أطفال مصر يا صفاء!

اطلعى بره يا صفاء عذرك مش مقبول وهتشاركى ف الحملة.. مات الكلام

استنى خدى هنا يا صفاء.. مين العجل اللى انتى شايلاه فوق كتفك ده؟

- دا ابنى يا دكتور

كل دا ابنك!! يانهار اسوح! طب وبتحلبى الجاموسة ليه!! أنا لو عندى ابن زي دا كدا هديله الجاموسة كلها يشربها على بؤ واحد وخلاص!

Scanned by CamScanner

رئيس مجلس المدينة الجديد

وتمر الأيام والأسابيع وبدون مبرر فجأة تنقلب الإدارة الصحية بجميع وحداتها رأساً على عقب ومرور كل يوم من مجلس المدينة على كالة الوحدات الصحية بالإدارة ف النبطشيات.

ولما سألت الناس ليه؟.. قالولى: أصل رئيس مجلس المدينة القديم اتشال وجابوا واحد جديد فِ الشدة شديد وفِ القوة قوى.. أوى أوى.

طبعاً أنا لما عرفت كدا قررت أولاً: إنى أحضر النبطشيات بانتظام وماسبش ولا نبطشية مع إن نبطشيات الوحدة مبيبقاش فيها شغل خالص.

ثانياً: قعدت أدور فِ موبايلى على رقم رئيس مجلس المدينة القديم اللى كان اداهولى لما مر عليَّا ف الوحدة ، ولما لقيته افتكرت أد إيه كان راجل حبوب وطيب ومبيحبش يئذى حد وبعدين حذفت رقمه.. أعتقد مبقاش له لزمة خلاص.

ثالثاً بقى ودا الأهم: قررت أستغل وقت النبطشيات الممل ف إنى أمارس هواية ضرب الدبان بدفتر التذاكر بتاع الوحدة.. مش اضطهاد للدبان لا

Scanned by CamScanner

سمح الله ، ولكن عشان الدبان بتاع الوحدة غلس جداا!.. كل اما أهشه يرجع تانى.. يخربيت الغباء يعنى!!

المهم وأنا قاعد ف النبطشية المملة دى.. نمت ف السكن وصحيت.. لقيت لسة بدرى.. رُحت نايم تانى وصحيت.. لقيت لسة بدرى بردو!.. قُمت نازل العيادة قتلت شوية دبان من اللى بيقرفونى الصبح وأنا بكشف وبصيت ف الساعة لقيت لسة بدرى بردو!

دا إيه الشغلانة السودة دى!.. قُلت مبدهاش بقى أنزل تحت ف الاستقبال أقعد مع التمريض يمكن ربنا يحنن قلبهم عليَّا ويأكلونى معاهم.

شوية ولقيت راجل كبير داخل علينا الاستقبال لابس جلابية واسعة وبشنب مش عادى (تقريباً مفلفله أو حاجة زى كدا).. شكله مش مريض إنسان طبيعى يعنى.

أنا قُلت باااااس.. هو دا رئيس مجلس المدينة الجديد ومتنكر ولابس شنب بلاستك وجاى يشوفنا هنتصرف ازاى.. حصلت ف فيلم طباخ الريس قبل كدا.

مهو أصل ف طوال تاريخ نبطشياتى ف الوحدة عمر ما حد جه يكشف ف وقت زى دا... المهم استقبلته أحسن استقبال وأهلاً وسهلاً يا حاج ونورت والله ولازم تشرب حاجة بقا دا أنت أول مرة تشرفنا سيادتك..

Scanned by CamScanner

طب كوباية بيتادين صغيرة كدا طيب!.. طب أى حاجة حضرتك!

المهم الراجل قالّى: أنا معدتى مش مريحانى كدا.. قلتله: لا، ألف سلامة على سيادتك.. وكشفت عليه ورحبت بشعر بطنه شعراية شعراية.. وكتبتله على حقنة عشان التهابات المعدة.. ولسة بقولّه هتاخد الحقنة دى.. لاقيته بيقولّى: لاااااااااااااااااااااا >>> إيه يا حاج الـ أحمد عبدالعزيز اللى أنت فيه دا!!.. هو أنا بعزم عليك بحقنة خمرة!!.. ايه الأفورة دى!!

قالّى: لا معلش أنا لا باخد لبوس ولا حقن – ياحاج يهديك يرضيك!.. دماغه وألف سيف مياخدش الحقنة – يا حاج انت مش صغير ع الكلام دا.. لأ بردو!

قلتله: هو حضرتك ليك علاقة بمجلس المدينة؟.. قالّى: لأ.. قُلت: إشطة وقمت قايل للتمريض تعالوا أعبطوهولى هنا.. ماهو هننزفها ف العضل يعنى هننزفها ف العضل.

وادينااله الحقنة بالعافية.. أهو لو طلع مريض فعلاً يبقى الحمد لله عالجناه.. ولو طلع رئيس مجلس المدينة.. يبقى الحمد لله بردو كدا مش هييجى تانى الوحدة بعد الزنفة اللى أتزنفها ف العضل دى.

كيف تضرب عصفورين فى عضل واحد؟!

Scanned by CamScanner

حريقاااااااااااااااا

فى صباح هادئ ملبد بالغيوم بالوحدة الصحية.. اقتحم عليًا العيادة أحد الموظفين اللى بتفائل بيهم جدااا وهو الأستاذ خميس مسئول الصيانة.. أنا قُلت فيه جهاز باظ تانى ف الوحدة وجاي يلم تبرعات منى.. آه ما هو كل التبرعات بيلموها منى.. منى أنا بس!

بس لقيته بيقولّى مفزوعاً: الحقْ يا دكتور! حريقاااااااا حريقاااااااا... فرديت عليه والفرحة مالية وشى: إيه!! الوحدة بتتحرق؟

قالّى: لا يا دكتور البيت اللى جنب اللى جنبنا... فضربت على المكتب وانا زعلان وقلت: لا حول ولا قوة إلا بالله.. طب دول جيراننا يا أستاذ خميس ولازم نشاركهم ف المحنة.. قالّى: طب ما كل الموظفين نزلوا تحت يتفرجوا ع الحريقة >>> يتفرجوا!!.. هى دى المشاركة بتاعت المصريين!.. لإمتى هنفضل نتفرج على المصايب ومبنعملش حاجة!.. نشاركهم يعنى نولع ف الوحدة بتاعتنا احنا كمان يا أستاذ خميس... ولو على الجاز فخير ربنا كتير...ولو على الضحايا البشرية.. فمدام كوثر رئيسة التمريض جوه ف

Scanned by CamScanner

الحمام يلا نقفل عليها ونجرى.

المهم يعنى الأهالى اتصلوا بالمطافى..ومفيش، كان كلها (ساعة الا ربع بالظبط) والمطافى كانت موجودة..

الحريقة كانت ف الدور الرابع.>>> يلا يا مطافى طفى الحريقة.

يلا يا مطافى!!!.. ماتيلا يا مطافى طفيها!!.. واقفة بتعملى إيه!!

وللأسف المطافى اللى جت مطفتش الحريقة ولا عملت أى حاجة نهائياً!.. عارفين ليه؟.. عشان حصل أغبى موقف شُفته من فترة طويلة.... بتوع المطافى نسيوا يجيبوا السلم!!

آه والله العظيم نسيوا السلم! تخيلوا!.. اللى هو هاااار اسود يعنى.. أكيد واخدين على إنهم بيوصلوا للمكان اللى بيتحرق متأخر بعد ما الحريقة الناس تطفيها بنفسها.

بس الحمد لله كان معاهم موبايل واتصلوا وجاتلهم عربية تانية بسلم بقى.. . بس مفيهاش مية... لالا طبعاً بهزر.. أكيد اتعلموا من غلطتهم وجابوا كل حاجة بيحتاجوها المرّادى.

طبعا كل دا وأنا قلقان وعلى أعصابى إن الحريقة القريبة مننا دى الناس

Scanned by CamScanner

يطفوها قبل ما توصل لينا وتولع ف الوحدة كلها ونخلص بقى.. بس ف النهاية الحريقة انطفت ومكنش فيه خساير بشرية الحمد لله والموضوع عدى بسلام.

بعد كل دا بقى.. رئيس مجلس المدينة الجديد الشديد النشيط عرف بالإهمال الجسيم اللى حصل من عربيات المطافى.. فقرر إنه يتخذ رد فعل حاسم وسريع وقاسى... جه الصبح الوحدة الصحية تانى يوم من النجمة وشطب عليًا عشان اتأخرت خمس دقايق!

يانهار اثود.. عربية المطافى بتاعتى أنا تروح للناس من غير سلم!!
إيه التسيب والسبهللة اللى ف المدينة بتاعتى دى!
طب والله لرايح مشطب على كل دكاترة الوحدة الصبح

إيه دا!! ماما عملتلى ساندوتشات بيض من غير بسطرمة!
طب والله لرايح مشطب على كل دكاترة الوحدة فِ النبطشية

إيه دا!! محمد صلاح مجابش جول ف يوفنتوس!
طب والله لرايح مشطب على كل دكاترة الوحدة فِ السهر

Scanned by CamScanner

عشان مصر

وبعد طول انتظار.. أخيـرا بقى مر عليَّا رئيس مجلس المدينة الجديد ف النبطشية.. رئيس مجلس المدينة اللى نافخ دكاترة الإدارة كلها تشطيبات ف نبطشيات وسهر وف الفترة الصباحية.. مفيش حد نجا من تحت إيده.. كان عامل زى الخفاش.. يدوب انت خرجت خمس دقايق بره الوحدة تلاقيه دخل شطب عليك ومشى!

كان حاجة شنيعة.. وزى ما قلتلكم شطب عليّاَ مرة عشان اتأخرت خمس دقايق.. مكنش فيه أى مراعاة للظروف وإنى الدكتور الوحيد اللى شايل الوحدة يومياً من الساعة ٨ الصبح لحد ٨ بالليل.. حتى الأجازة الرسمية اللى هى يوم الجمعة كنت بشتغلها كمان!!.. حاجة فى غاية الأرف الحقيقة.

المهم إنه أول ما جه انشكح جداااا لما شافنى.. تقريباً أول دكتور يلاقيه موجود فِ نبطشية!.. لأ وكتبلى فـ دفتر النبطشيات «شكراً د/ أحمد لتواجدك على رأس العمل».. وقام ماضى وركب الموتوسيكل بتاعه ومشى.

Scanned by CamScanner

I Feel Like ساعتها:

وأنا آجي إيه يا باشا جنب الدكاترة اللى تعبت عشان خاطر مصر.. الدكتور سعيد حساسين ، والدكتور توفيق عكاشة، والدكتور أمير كرارة.

أمير كرارة!!!

- أيوه يا باشا أنت مشوفتش مسلسل لحظات حرجة.. دا تعب وانضرب واتفجر مرتين وعمل عملية ف المخ والدكتور اللى عملهاله كان اسمه عباسط باين؟

Scanned by CamScanner

عاااااشق لدفتر النبطشيات..
عاااااااااااشق

لسة كنت بقول إمبارح إن رئيس مجلس المدينة الجديد جالى وبتاع.. مفاتش أتناشر ساعة ولقيته جايلى تانى النهارده الصبح بدرى!

››› إيه يا عم!! إنت حبتنى ولا إيه!!..أنا بقيت بشوفك أكتر من أبويا!.. هو مفيش ف الكوكب غيرى ولا إيه؟

مش بس كدا.. لأ.. دا بردو قام داخل على دفتر النبطشيات اللى بيحبه وبيموت فيه وقام كاتب «الجميع متواجد على رأس العمل وفرق حملة تطعيم شلل الأطفال متواجدة بالكامل ولقد حققوا المستهدف منهم فى اليوم الأول ولهم جميعاً جزيل الشكر والتقدير».. وقام ماضى اسمه رباعى وماشى!! ››› إيه كل اللى بتكتبه دا يا باشا!!.. إنت فاكره دفتر مناسبات!!

Scanned by CamScanner

دفتر النبطشيات حضرتك لتسجيل الحضور والانصراف فقط!.. ولو جيت مرور علينا تبقى تمضى تحت أساميا.. تمضى بس.. ها؟.. مش تكتبلنا قصة حياتك!!

فياريت تبطل تجويد ومتبوظلناش أم دفتر النبطشيات بتاعنا بقى!.. دا عهدة مدير الوحدة.. اللى هو أنا يعنى.

طبعاً بعد اللى عمله دا أنا مسبتهوش يركب عربيته الفارهة ويمشى ف سلام.. قررت أستخدم معاه آخر كارت عندى.. الكارت اللى قضيت بيه على فيروس انفلونزا الطيور ف المنطقة، ومش قضيت بيه ع الانفلونزا بس.. لأ.. دا على الطيور نفسها كمان الحقيقة، إنها الأبلة صفية أم عيون قوية.. عشان يبطل ينطلنا كل دقيقة بعربيته اللى فرحان بيها دى!

= يا أبلة صفية.. شايفة العربية بتاعته حلوة ازاى وجامدة ازاى؟ دى أحدث موديل على فكرة شايفة

- أمال يا دكتور *بتبرّق للعربية جامد*.. دا رئيس مجلس المدينة.. هو زيّنا.. حظوظ يا دكتور والله.. دا تجيلها بكام دى؟

= مش أقل من مليون جنيه يا أبلة صفية.. لا بس تستاهل تستاهل يعنى.. شايفة الاكصدام؟

Scanned by CamScanner

-.....

= أبلة صفية.. كفاية تبريق للعربية بقى يا أبلة صفية

-.....

= خلاص يا أبلة صفية.. العربية هتولع قدام الوحدة هتفضحينا.. سيبي فرصة لحوادث الطرق تاخد مجراها.

-.....

= أبلة صفية!!.. أبلة صفية!!.. . لا حول ولا قوة إلا بالله.. يلّا ، كان راجل طيب والله.

سلامي الحار للأهل والأقارب والأحباب وطنط مرفت وتيتة صفاء بمناسبة سبوع أبلة فاتن... وشكراً لتواجدكم جميعاً على رأس العمل.. بحبكو كلكو.. أمواااااااااه

(خلصـــت الدفتر يخربيتك!.. هنلاحق عليك دفاتر منيييه!!)

Scanned by CamScanner

حوار مع صديقى الصيدلى

مرة لما خلصت شغلى فِ العيادة ولقيت نفسى فاضى والحالات مش راضية تيجى مش عارف ليه مع إن الدنيا كانت شاتية والأرض مطينة، بس إن حالة تجيلى تكشف يوميها أبداااااااا.. إن حالة تنزل من البيت ف المطر ومهمهاش برد الشتا أبداااااااا.. بقاله كام يوم مختفى مش فاهمة ليه بيعمل كدا أبدااااااااا

عشان كدا قررت أنزل أقعد مع زميلى الدكتور الصيدلى فى صيدلية الوحدة اللى كان حجمها واتساعها فى حجم واتساع كشك السجاير اللى جنبنا.

قعدت أتكلم معاه.. وأتكلم.. وأتكلم.. المهم فجأة لقينا نفسنا بنتخانق مين فينا بيتمرمط أكتر ف شغله أنا ولا هو.. هو ولا أنا!!

وف طريقه لإقناعى انهم بيتمرمطوا بردو زينا حكالى شوية مواقف حصلتله خلال مسيرته الفنية وهو واقف فِ الصيدلية.

حكالى عن الناس اللى بتيجى تفاصل ف سعر العلاج وكأنهم بيشتروا

Scanned by CamScanner

فانلات داخلية من على عربية بالشارع >>> الدوا ده بكام! بخمسة وعشرين!!.. لالا غالى أووى.. ده حتى علبته خامتها وحشة.. آخره كام يعنى؟.. طب انا هاخده مع المسكن ده بتلاتين؟ ماشى؟

بالرغم إنى اتفاجئت من الموضوع ده ومكنتش اعرفه وهو أكدلى انه بيحصل ف صيدليات كتيرة ومن ناس كتير.. بس بردو منبهرتش قلتله احنا بنتمرمط بردو أكتر..

وحكالى عن الست اللى جَتله بابنها الصغير وبمنتهى البرود والروقان وتكبير الجمجمة قالتله: حمادة بلع شريطين أسبوسيد من نص ساعة عادى ولا إيه؟؟!.. قالّها: عادى إيه!.. روحى بيه بسرعة على أى مستشفى.. قالتله: ليه ما الواد كويس أهو؟ وقامت شارية منه زيت شعر وماشية وقالتله: لو تعب هبقى أروح بيه بقى هيهيهيهيه!

وبالرغم من إن الست دى مهملة ولازم تتحاكم ف حق ابنها ده واستفزتنى جداااا عشان بتعامل شريطين الأسبوسيد اللى بلعهم ابنها الصغير دول على إنهم حاجة بسيطة وكأنه مثلاً بلع شريطين لإيهاب توفيق.. إلا إنى قلتله بردو إن زيها بيجيلى الوحدة كتير وأكتر كمان ومأثرتش جوايا أوى.. وأنا بردو بتمرمط أكتر!

Scanned by CamScanner

وحكالى بردو عن الراجل اللى عدى الستين سنة وجه قالّه: (أنا عاوز حباية ترد الروح).. وصاحبى الصيدلى فضل مش فاهمه وهو يقوله (حباية ترد الروح يا دكتور.. ترد الروووووح).. وطلع (الله يخربيته) فِ الآخر عايز(أستغفر الله العظيم) منشطات.. وبغض النظر عن الحاج الروش فِ نفسه دا.. إلا إنى بردو استمريت على موقفى إنى بتمرمط أكتر..

واستمر هو يحكيلى ف مواقف عن الناس اللى بتيجى الصيدلية عشان تشترى حاجات عجيبة.. برسيل.. خل.. عسل ابيض.. كروت شحن.. وغيره وغيره.. وانا بردو أقولّه عادى.. عادى.. لحد محكالى موقف ابن لذينا.. قالّى ان فيه واحد زبون للصيدلية بييجى يشترى منها كتير.. لقاه مرة واحدة داخل عليه وبيقولّه: فاضى يا دكتور؟

قالّه: ايون.. خير يا حاج عاوز ايه؟.. قالّه أنا رُحت للجراح الفلانى النهارده وقالّى إنى محتاج اعمل عملية البواسير ، فكنت عاوزك تشوفهالى كدا مستاهلة عملية ولا لأ ، أصل الجراحين دول ولاد ****

قالّه: أشوفلك إيه يا حاج أنا دكتور صيدلى مش جراح!!

فالحاج قالّه: بس بردو أكيد عندك وجهة نظر.. وقام مشمر الجلابية أمام ذهول الصيدلى!

Scanned by CamScanner

أنا الصراحة فصلت ضحك من الموقف ده، انتو متخيلين يا جماعة ان فيه واحد بيعامل بواسيره بالطريقة دى!!.. فيه حد يوري بواسيره لأى حد كدا!!.. هو كارنيه النادى يا حاج!!

ويا عالم جمع وجهات نظر كام واحد قبل ما يروح للصيدلى!!

المهم بعد الموقف ده اعترفتله إنى ابتديت أقتنع إن الصيادلة بيتمرمطوا زى البشريين ف شغلهم بصراحة.. ومن موقعى هذا بقى بطالب الناس كلها بإنها تكون رحيمة بالصيادلة شوية.. مش مشكلة احنا.. احنا قعدنا فى كلية الطب سبع سنين لما خدنا مناعة.. إنما دول ناس كانت فى كلية بتمتحن ترم بترم يعنى ناس دماغها عالية ومش واخدة ع البهدلة.. حرام لما يتحط عليهم كدا ف بداية حياتهم المهنية.

غير كدا كمان لازم تراعوا إنهم غير الدكاترة البشرى فـ إنهم عايشين وسط الترامادول والنالوفين والفولتارين عضل.. يعنى ممكن لما تشل الصيدلى وتحط التاتش بتاعك عليه يجيله اكتئاب ويتجه للإدمان بسهولة!

محدش مرتاح

هههههه آه أصل أنا قريت عليهم *ايموشن عادل إمام*

Scanned by CamScanner

ماسورة المجارى

رايح الشغل فـ يوم كأى مواطن إنسان طبيعى ولسة داخل من باب الوحدة الصحية لقيت المدخل والجنينة بتاعتها غرقانة مية والممرضات قاعدة تتفرج والأستاذ محمد والأستاذ خميس مسئولين الصيانة ف الوحدة واقفين وأول ما شافونى قالولى: شايف يا دكتور .. هنعمل إيه؟!

قلتلهم: أنا مالى وسّعلى كرشك كدا عاوز أطلع العيادة عشان حالات الكشف.. قالولى: كشف إيه دلوقت بس يا دكتور.. عايزين نحل المشكلة دى عشان كلنا كدا هنروح ف داهية، وأنت إن شاء الله بدون مقاطعة أولنا.

قلتلهم: نعم!! وأنا مالى!!!.. والمصحف ما دخلت حمام الوحدة امبارح خالص!.. قالولى: إنت أولنا عشان إنت مدير الوحدة مش عشان دخلت حمام الوحدة امبارح >>> آه صحيح... هاتولى الكلب اللى عمل كدا.. هو فين؟

Scanned by CamScanner

- يا دكتور محدش عمل كدا.. دى ماسورة برا الوحدة واتسدت.. احنا ملناش أى علاقة

= طب إيه الحل يعنى يا أستاذ محمد؟

- احنا عاوزين بس نظبط نظام الصرف بتاع الوحدة بحيث المشكلة دى متتكررش تانى

= بحيث!!!... طب نعمل إيه يعنى بردو يا أستاذ محمد؟

- احنا نجمع من بعضينا كدا ونشترى ماسورة صرف صحى جديدة ونغير مسارها بعيد عن الماسورة اللى بتتسد كل دقيقة دى .

= فكرة هايلة جداااااااااا... هتتكلف كام؟

- حوالى ٧٠٠ جنيه

= فكرة زبالة جداااااااا.. شوفلنا حل تانى يا أستاذ خميس انت

- أنا بقول يا دكتور بدل ما نجيب ماسورة جديدة زى ما الأستاذ محمد بيقول.. نكلم الإدارة تبعتلنا حد يصلح المجارى

= الإدارة!.. إدارة إيه يا أستاذ خميس!!.. آخر مرة فنى الصيانة بتاع

Scanned by CamScanner

الإدارة جه... لمّ كل أجهزة الضغط البايظة وقال انه هيصلحها ويرجعها.. وأدينا بقالنا خمس شهور مشوفناش سنتى زئبق واحد من أجهزة الضغط دى.. عاوزه يبجى يلملنا قواعد الحمامات والشطافات ومواسير الصرف ويطلع ع الإدارة يسيحها ويبيعها ونلاقى بعد كدا المخلفات الآدمية بتاعت ابن الأبلة مديحة الممرضة مالية علينا أركان الوحدة!... دا بياكل الجوافة ببذرها يا أستاذ خميس.. انت متخيل مخلفاته هتبقى عاملة ازاى!... متخيل!

- يا دكـ

= رد عليّ الأول بس.. متخيل ولا مش متخيل

- متخيل يا دكتور

= خلاص شوفولنا حل تالت يضمن خروج سلمى آمن لمخلفات ابن الأبلة مديحة.

ولسة هيتكلم بقى الأستاذ محمد.. لقيت واحد دخل ف الحوار فجأة وقال: (على فكرة المية دى غلط على سور الوحدة يا جماعة.. لازم نشوف حل.. أنا لو بلغت عنكم مجلس المدينة هوديكو ف داهية كلكو).. وضحك ضحكة سخيفة أوى اللى هى (هيهيهيهيهيهيهيهيه) ، بقولّه انت مين؟..

Scanned by CamScanner

لقيته بيقولى: أنا حمدى >>> حمدى مين؟.. قالّى: قاطع تسكرة وعاوز أكشف عندى برد هيهيهيهيهيهيه.

تسكرة!!.. هو الباشا معاك يا أستاذ محمد؟ *بصوت عادل إمام*

- (لأ)

ولا معاك يا أستاذ خميس؟

- (لأ بردو)

يلّا يا ابن الـ **** من هنا.. أنا ناقص ياخويا!!!!!! !!!!

Scanned by CamScanner

مرور الوزارة المفاجئ جداً

وحيثما.. حلوة حيثما دى؟.. دخلة جامدة صح؟.. وحيثما ع الساعة ٤ العصر كدا.. وأنا فـ النبطشية بقى وحيداً فى سكن الأطباء مستغرق فى نومى.. صحيت على رنة موبايلى... بشوف مين اللى بيتصل فـ لقيت نائب مدير الإدارة بتاعنا!.. اللى هو الدراع اليمين بتاع البيج بوص يعنى.. أنا قُلت دا عاوزنى ف إيه دا!!... برُدّ عليه لقيته بيقولّى إنه جايلنا الوحدة مرور مفاجئ من الوزارة بكرة الصبح إن شاء الله الساعة ٨ ونص وخمسة.

وعشان المعلومة دى جاتلى متأخر بعد انتهاء مواعيد العمل الرسمية وانصراف الموظفين والتمريض.. وعشان للأسف أنا مدير الوحدة.. اضطريت أتصل على بعض الموظفين ف الوحدة عشان ييجوا بدرى جداً يظبطوا الأوضاع ويلمعوا أوكر الحمامات ومحدش فيهم ييجى متأخر عشان مرور الوزارة ميشطبش عليه ويحوله للتحقيق.. وعوضى على الله فِ كارت الشحن اللى لسة مخربشه من ساعة.

- ألو.. ازيك يا أبلة كوثر يا رئيسة التمريض.. الوزارة جاية بكرة مرور

Scanned by CamScanner

مفاجئ الساعة ٨ ونص وخمسة.. أنا لسة مبلغ الأستاذ شلبى بتاع المخازن عشان يبلغ اللى يقدر عليه من الموظفين.. المهم من النجمة تكونى ف الوحدةانتى وبقية التمريض تظبطوا الدنيا.. وأول ما المرور ييجى تعملوا نفسكوا متفاجئين عادى.. متودوناش ف داهية يا أبلة كوثر.

– ألو.. أيوة يا دكتورة أميرة.. نبهى على زمايلك الصيادلة كلهم إن فيه مرور مفاجئ بكرة من الوزارة ٨ ونص وخمسة.. ورتبى الأدوية ف الصيدلية والبسى البالطو وبلاش الجيبة الزرقا المنقطة بأحمر أبوس رجلك.. آه وابنك الصغير اللى بيعيط اللى شبه الأستاذ معتز الدمرداش بلاش تجيبيه معاكى بكرة.. أو هاتيه وأنا هبلغ إنه ابن الدكتورة ولاء عشان مبحبهاش.. يلا سلام.

– ألو.. أيوة يا دكتور فتحى.. محدش ييجى متأخر من دكاترة الأسنان بكرة عشان الوزارة جاية مرور مفاجئ جداااا الساعة ٨ ونص وخمسة.. وابقى اغسل سنانك متفضحناش.. سلام.

– ألو.. ازيك يا حاج عوض.. إيه يا حاج فينك كدا.. بقالك يومين ما بتجيش يعنى تاخد المضاد الحيوى اللى ببلاش من الوحدة.. إنت تعبان ولا إيه؟

Scanned by CamScanner

آه مشغول طب ربنا يقويك.. بقولك إيه.. فيه مرور من الوزارة جاى بكرة.. عاوزك تيجى وتجيب معاك بقى الحاج رضا أبو الشوق والحاج عادل بلغم والحاجة سعاد قطرة وبقية زمايلك المرضى تعملولنا أجواء كرنفالية جميلة كدا من الصبح بدرى وهكتبلك يا سيدى على مرهم الحروق اللى طعمه حلو اللى بتحبه.. يلا سلام مستنيك بكرة بقى..

- ألو.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. الشيخ مجدى إمام مسجد القرية؟.. ازيك يا مولانا.. معاك الدكتور أحمد مدير الوحدة - بإذن الله - الصحية.. عاوزك تنادى ف الجامع أن فيه مرور مفاجئ بكرة من الوزارة الساعة ٨ ونص وخمسة.. ألف شكر سلام يا شيخنا.

أنا كدا نبهت كل الناس الحمد لله.. معدش بقى غير مدام سناء بتاعت الماهيات اللى دايماً بتيجى متأخرة دى.. لما أتصل بيها بقى.

- ألو.. ازيك يا مدام سناء.. عاملة إيه.. ازى صحتك.. مش كويسة كدا؟.. بقولك ايه.. أى معلومة تسمعيها إن فيه مرور مفاجئ بكرة من الوزارة الساعة ٨ ونص وخمسة متصدقيهاش.. دى إشاعة مغرضة.. وتعالى متأخر عادى زى كل يوم.. سلام مع ألف سلامة.. فى حفظ الله.

ياااااااه.. بحبها أوى مدام سناء دى.. الواحد كدا بلغ كل الناس وخلص

Scanned by CamScanner

ضميره.. أقدر بقى أعمل أجازة عارضة بكرة وأنا مرتاح.

ألـو أيوة يا أستاذ شلبى.. الوزارة جاية بكرة الساعة ٨ ونص وخمسة.. سلام

ألـــو أيـوة يا أبلة كوثر.. الوزارة جاية بكرة الساعة ٨ ونص وخمسة.. سلام

ألـــــو أيـــوة يا وزارة.. الأستاذ شلبى والأبلة كوثر عرفوا انكم جايين بكرة الساعة ٨ ونص وخمسة تعالوا الساعة ٧ بقى.. سلام.

Scanned by CamScanner

مين شخبط فى الدفتر؟

وأنا بفِرّ بالصدفة ف دفتر النبطشيات بتاع الوحدة اللى بيعتبر دفتر مالى وإدارى.. حاجة مهمة يعنى وممكن تروح ف داهية بسببها.. وأنا للأسف مدير الوحدة.. يعنى مش هيلاقوا حد أسهل منى يودوه ف داهية.

المهم لقيت كارثة بكل معانى الكلمة.. لقيت فِ ورقة من الورقات عيّل مشخبط ومنيّل الدنيا وراسم رسومات غير مفهومة وغير مبررة بالمرة ومربعات مثلثة الشكل معرفش ازاى ودوايرِ كتير أوى وفقاقيع عجيبة ومنقرش أم الصفحة بيها.. حاجة هبل السنين يعنى!

أنا اتصدمت.. جبت كل التمريض اللى بيجيبوا عيالهم ف النبطشية وقعدت أزعق.. أحاول انى أعرف مين اللى عمل كدا... أبداااااااا.

وهمَّ مُصرين انهم ينفوا الاتهامات عن ولادهم.. مش عارف انا هيكون مين اللى عمل كدا يعنى؟... دكاترة الأسنان؟؟.. ولّا عيل متخلف عقلياً تاه من أمه جوه الوحدة فَ واحد ادّاله الدفتر يلعب بيه كنوع من العطف ع الأطفال التايهين!

Scanned by CamScanner

المهم حذرتهم إن الموضوع دا لو اتكرر تانى هعمل مذكرة فيهم كلهم... وف عيالهم... وف اجوازتهم... وف المسلسل التركى اللى بيتفرجوا عليه ف النبطشية.. فـ اعتذروا وحلفوا إن الموضوع دا مش هيتكرر تانى وهيحافظوا ع الدفتر.

بعد أسبوع بقى بفتح دفتر النبطشيات مش بالصدفة.. لأ عن قصد عشان أشوفهم هببوا حاجة تانية ولا لأ.. لقيت على جلدة الدفتر شخبطة كدا.. أيْ نعم هى شخبطة راقية شوية ومنظمة عن عك الأطفال اللى فات بس أياً كان هى شخبطة!

جبت التمريض اللى كان نبطشى آخر مرة.. قلتلهم بلهجة حاسمة قاطعة شديدة اللهجة: هو أنا مش محذر قبل كدا محدش يشخبط ف الدفتر!!! مين ابن التيـــــــت اللى شخبط ف الدفتر دا تانى!!! مين ابن الجزمة دا انطقوا!

قالولى: دا رئيس مجلس المدينة كان بيمر وكان عاوز يكتب ملاحظاته.. ادناله قلم.. مكنش بيكتب قام قالب الدفتر وقعد يشخبط ع الجلدة لحد ما كتب.

= (أنا): إيه!

Scanned by CamScanner

- الممرضة: آه هو رئيس مجلس المدينة اللى شخبط كدا.. ها؟.. لسة عاوز نسأل مين ابن الجزمة اللى عمل كدا؟

= (أنا): ما هو أصل الـــ.. بس يعنى أأأ.. مـــا هووووووو *ايموشن متلعثم ف الكلام وبيهرش ف قفاه*

- الممرضة: ها عاوز تقول إيه يا دكتور على ابن الجزمة اللى شخبط ف الدفتر؟.. قوووول قوووول

ميييييين ابن الـجزمة اللى اداله القلم اللى مبيكتبش؟!

Scanned by CamScanner

النجمة

أثناء قياسى الضغط لأحد كبار السن بالوحدة.. فجأة كدا لقيت داخل عليَّا اتنين – اللهم صلِّ ع النبى – طول بعرض بارتفاع.. حاجة مبتجيش إلا ف الأفلام أو ف برنامج كلام من دهب.. بالتحديد فى فقرة الراجل اللى بياكل الإزاز أو بيشد الدبابة بشعر مناخيره... المهم اتنين يعنى ما شاء الله عليهم.

أنا أول ما دخلوا عليَّا قُلت مستحيل دول يكونوا جايين عشان أكشف عليهم.. دول أكيد جايين يكشفوا عليَّا أنا.

المهم لقيتهم سلموا عليَّا وهمَّا مبتسمين.. وبيقولولى: حضرتك مدير الوحدة؟... وكعادتى ف المواقف دى.. قُمت قلتلهم: آه وانا مبتسم.

قالولى: احنا ظباط ف الجيش وكنا جايين عشـ >>> أنا مخليتهمش يكملوا وقمت علطول قايلهم إنى كنت حاسس من زمان إن مدام نادية الممرضة بتتستر على إرهابيين ف الرف التانى من تلاجة التطعيمات..

Scanned by CamScanner

وقلتلهم إنها ف الأوضة اللى جنبنا.. ويلا نلحقها قبل ما تهرب.

قالولى: لأ دا احنا جاييـ >>> آه يبقى حضراتكو جايين تقبضوا على الأستاذ خميس.. ع العموم هو انتخب حمدين وكلنا عارفين الموضوع دا.. ولسة عامل خط سير حالاً.. يلا نلحقه بردو قبل ما يهرب.

قالولى: يا دكتور لأ.. دا احنـــ >>> آه يبقى مفيش غير مدام سناء بتاعت المرتبات.. هى معملتش حاجة أنا عارف بس خدوها مفيش مشكلة أنا بكرهها أصلا.. ودى صورة بطاقتها.. شايفين عاملة ازاى؟.. هتلاقوها ف الأوضة اللى ف الدور اللى فوقينا.. يلا نلحقها قبل ما أنا اللى أهرب.. عشان ابتديت أقلق من حضراتكو الصراحة.

قالولى: يا بنى اهمد بقى.. إحنا ظباط جيش وجايين عشان نعاين الوحدة عشان هيتعمل فيها لجنة انتخابات مجلس الشعب.. دا الموضوع كله >>> آآآآه... أهلاً وسهلاً ازى حضراتكو.. اتفضلوا اتفضلوا.. أى سائل يا وله يا إبراهيم للبهوات يشربوه بسرعة.

نوّرتونا والله يا باشا... بس يا ريت تفكروا بردو ف موضوع مدام سناء.. صدقونى لو ضغطتوا عليها ممكن تعترف بحاجات مهمة جداا بخصوص صفقة انتقال مؤمن زكريا للأهلى.

Scanned by CamScanner

المهم عاينوا الأوض اللى هيعملوا فيها اللجان الانتخابية.. وصوروها وظبطوا الدنيا.. ورحلوا ف منتهى السعادة وأنا ف منتهى الضيق.. عشان طبعاً مقبضوش على مدام سناء دا أولاً.. وثانياً بسبب الحاج اللى كنت قاعد بقيسله الضغط وهمَّا داخلين، وأول ما عرف انهم جايين عشان الانتخابات بتاعت مجلس الشعب.. قام قعد يقولهم: (صوتى للسيسى.. صوتى للنجمة بمشيئة الله) >>> هاااااااااار اسود.. يا حاج انت فاهم انتخابات مجلس الشعب غلط.. السيسى خلاص بقى رئيس الجمهورية.. مش بيترشح فـ دى!!

خد يا حاج المضاد الحيوى اللى بيلاش اللى انت بتحبه أهو

يلا اتكل على الله من هنا بقى متفضحناش قدام القوات المسلحة يخربيتك

Scanned by CamScanner

الدكتور الصينى

فى يوم وأنا بتصفح الفيسبوك لقيت بوست كدا ناس كتير عندى ف الفريندز مشيّراه عن دكتور ف الصين قبل ما يعمل العملية لطفلة صغيرة قعدها على رجله وشغلّها فيديوهات مضحكة وألعاب لحد ما بطلت عياط وهديت ومسكت إيده ودخلت العمليات بنفسها وهى فرحانة ومبسوطة ومش خايفة من الدكتور بتاعها.

المهم كعادتنا كمصريين بننبهر بالحاجات دى (ولينا حق الصراحة).. فكان معظم تعليقات الناس ع البوست حاجات من نوعية «ياااااااه شايفين الدكاترة» .. «بلا هم ييجوا يشوفوا اللى عندنا بيعملو إيه».. «إحنا عاوزين دكاترة صينيين» والكلام دا..

المهم أنا عاوز أقولكم ان الدكاترة المصرية غلابة والله ومش كل الأطفال يتقالّها يا مشمش.. أنا مرة جالى الوحدة الصحية طفل فـ تالتة ابتدائى.. الطفل دا كانت دماغه مفتوحة وعاوزة تتخيط.. عارفين اتفتحت من إيه؟.. واحد صاحبه (طفل تانى بردو) حدفه بطوبة عشان فسّى العجلة

Scanned by CamScanner

بتاعته >>> اللى هو إيه الأطفال دى!!!.. وإيه المتعة ف تفسية العجلة!.. أو التفسية بوجه عام!

فأنا بقى قعدت أهدّى فيه مبيهداش ومصمم ميتخيطش.. ف قالتلى: (اتكل على الله يا أستاذ وخيط).. فقلتلها: حاضر يا آنسة والدته.

ولسة جاى أدى للواد حقنة البنج بقى لقيته بيقولّى بلهجة تحذيرية: (لو لمستنى هزعلك أنا بقولك أهو)!.. أنا طبعاً معرفتش أرد عليه أقولّه إيه!.. بس اللى أعرفه إن شكلى كان حمادة هلال خالص قدام حقنة البنج اللى ماسكها ف إيدى.. المهم أمه قالتلى: يلا يا دكتور شوف شغلك ملكش دعوة بيه دا عيل ابن **** .. وقامت قاعدة فوقيه بكل دهونها وكربوهيدراتها ومصادر إنتاج الطاقة ف الخلية وثبتتلى الواد عشان أخيطه.

وف الآخر صالحته وقعدته على حجرى زى الدكتور الصينى وطلعت سجارتين من جيبى.. هو شرب واحدة.. وامه شربت التانية.. عشان انا مبدخنش

ها يا حمادة بتحب الكرتون ولا أجبلك لعبة ع الموبايل؟

- عندك مقاطع بلوتوث ساخنة؟

Scanned by CamScanner

دفعة التكليف الجديدة

وسبحان الله!.. بتعدى الأسابيع والأيام والشهور.. وبعد معاناة كبيرة ف إنى أشيل كل شغل الوحدة على دماغى بنبطشياته بسهره بعيادته الصباحية.. ربنا بيبعتلى بعد كل دا شعاع من الأمل.. بعتلى ٣ دكاترة تكليف جداد لسة مخلصين امتيازهم طازة.. لقيتهم داخلين عليَّا عشان يستلموا الشغل.. فكرونى بأول يوم ليَّا لما جيت أستلم التكليف هنا ف الوحدة.. ياااااااااااه ع الذكريات.. ذكريات ثباااااااااالة.

وعشان معملش زى مالدكتورة المديرة عملت ومرضيتش توعينى بـ يعنى إيه وحدة صحية ويعنى إيه تكليف ف الريف وتركتنى وحيداً متفاجئاً أواجه مصيرى المظلم.. قررت أجمع الـ ٣ دكاترة الجداد دول ف مكتبى وأفهمهم الفولة وأقدملهم شوية نصايح وملحوظات عشان مـ يتصدموش من الواقع اللى هيقابلوه هنا.

إحم إحم.. منورين والله يا دكاترة..

مبدئياً كدا اللى فاكر إنه هيمارس الطب ف الوحدة الصحية أحب أقولّه إنت مبتجيش ليه.. مش تبقى تيجى.. الوحدة الصحية يا حضرات هى

Scanned by CamScanner

المكان الوحيد ف الكون اللى فيه المرضى (اللى مش تعبانة) بتيجى تكشف على حاجات (مش بيشتكوا منها).. ودا عشان ياخدوا المضاد الحيوى اللى بيحبوه ببلاش.

وهى أيضاً المكان المفضل لعشاق المراهم حيث إن الوحدة الصحية فيها مرهم عين ومرهم جلدى ومرهم حروق ، مغارة على بابا يعنى بالنسبة للمواطن المصرى اللى بيحب يعالج أى حاجة بنظرية «كل ما تدهن أكتر فرصتك ف الشفا تكتر» ، لدرجة إن فيه واحدة جاتلى بتسأل على مرهم تدهنه على صدر الواد فيخف من الكحة.. اللى هو هاااااار اسود يعنى.

ثانياً بقى.. لو انت من النوع اللى بيتقرف.. فأنصحك من الأول كدا إنك تقدم استقالتك وتشتغل مصمم أزياء أو مهندس ديكور أو حتى راقص باليه مائى.. لأن عادى جداً ف الوحدة إنك تلاقى أم جيبالك طفلها وإفرازات مناخيره نازلة لحد ركبته.. ولما تيجى تقولّها: إنتى ازاى سيباه كدا مش بتنضفيله مناخيره ليه!! تقولّك: ما أنا بنضفها والله يا دكتور بس أنا قُلت أسيبها وأنا جيالك عشان تشوف الإفرازات على طبيعتها..

= ما شاء الله.. حلوة أوى يا مدام.. ربنا يخليهالك

– بس دا ولد يا دكتورمش بنت!

= لا أنا قصدى ع الإفرازات

Scanned by CamScanner

ثالثاً.. عشان تبقى فاهم.. أى تحليل براز هتعمله لأى طفل هتلاقى فيه كمية ديدان بالهابولى، لأن حوالى ٩٨ ٪ من الأطفال المصرية مصابة بديدان مختلفة الأشكال والألوان.. أو بلاش نبالغ ونأفور.. ٩٨ ٪ من الأطفال المصرية إيه بس اللى مصابة بالديدان!... الديدان هى اللى مصابة بـ ٩٨ ٪ من الأطفال المصرية ، يعنى من الآخر الطفل المصرى هو اللى بياكل أكل الديدان البريئة ، فبلاش تكتب علاج للديدان عشان مش هيبقى أنت والطفل المصرى عليها.. حرام!

رابعاً.. اعمل حسابك يا بطل إنك هتقيس ضغط كتير.. كتير أوى.. كتيير جدا.. الناس اللى ضغطها عالى هتجيلك عشان تقيس الضغط وتكتبلهم على علاج الضغط من الوحدة.. والناس اللى ضغطها واطى هتجيلك عشان تقيس الضغط وتشوف خلقتك الكريمة فضغطها يعلى (فيتظبط).. والناس اللى ضغطها مظبوط هييجوا يقيسوا الضغط حب استطلاع مش أكتر.

خامساً.. إياك ثم إياك تسأل المريض بتاخد علاج إيه.. لأنه يـ هيقولك باخد الشريط اللى فيه حبوب بيضا.. يـ هيحاول يساعدك أكتر فيقولك باخد الشريط أبو اتنين جنيه ونص.. فبلاش تسأل السؤال دا خالص.. عشان كدا أو كدا انت هتموت بجلطة ف الوحدة.. فبلاش يعنى تخلى الجلطة سببها إجابة السؤال دا.. اتقل تاخد جلطة نضيفة.

Scanned by CamScanner

سادساً وأخيراً بقى.. إنت هتلاقى معاك أول ما تستلم دكاترة كتير أوى ف نفس الوحدة.. هتحس براحة رهيبة.. ممكن توزعوا الشغل وكل واحد يروح يوم واحد بس ف الأسبوع.. لكن ما تفرحش.. الموضوع مش بالسهولة دى.. كلها شهرين وهتلاقى تَلت تِربع زمايلك الرجالة راحوا الجيش أو استلموا النيابات بتاعتهم ، وربع الرجالة الباقى حذف نفسه من شباك الوحدة ، وزميلاتك البنات خدوا أجازة وضع وسابوك لوحدك ف الوحدة الصحية بتغنى (وفضيت علينا الدار ، والوحدة زى النار) للأستاذ هانى شاكر، وبتعالج كل حاجة من أول الإسهال لحد الفشل الكلوى بمرهم العين بتاع الوحدة.

دكتور.. الحقنى ضهر وش إيدى بيوجعنى من بطنى.. اكتبلى مضاد حيوى بقى

- (حاضر)

ونظرى ضعيف ومبشوفش بالليل وعندى حصوات ف المرارة.. اكتبلى مرهم عين كمان

-(حاااااااااضر)

وامى متوفية من شهرين

- (إيه أكتبلك علاج يصحيها!!)

لأ اكتبلى دوا الكحة اللى كانت بتحبه أصله بيفكرنى بيها

Scanned by CamScanner

المرور الوزارى المفاجئ الثانى

ولتانى مرة فى نفس السنة بلغتنا الإدارة إن الوزارة جاية الوحدة مرور مفاجئ بعد ٣ أيام.. فإحنا اتفاجئنا جامد.. وقعدنا ندعى على اللى بلغنا دا منه لله.. ازاى يبلغنا متأخر كدا!!.. قبلها بـ ٣ أيام بس!!.. إيه السبهللة دى!.. بس الحمد لله كمدير وحدة مخضرم وعنده خبرات يستهان بها عادى قدرت أظبط الدنيا وأجمع الموظفين تحت لواء حاجة واحدة بس.. وهى زنجفة الوحدة.

المهم بعد أعمال النظافة ف الـ ٣ أيام دول وبعد التنبيه ع الموظفين والتمريض بأهمية الانضباط المبالغ فيه عشان نشرف مصر قدام الوزارة.. جه اليوم المنتظر.. يوم المرور المفاجئ من الوزارة.

وكأى مدير وحدة جيت من النجمة أمُرّ على كل حاجة ف الوحدة الصحية عشان أطّمن ان كله ف الكلتش.. وما شاء الله.. كل التمريض كان لابس الزى بتاعه وكل الدكاترة لابسين البالطو الابيض الجميل بما فيهم انا.. بس كان فيه حاجة غريبة جداً.. لقيت رئيسة التمريض لابسة الزى بتاعها

Scanned by CamScanner

وحاطة ID «بطاقة التعارف اللى بيبقى عليها صورتها واسمها دى».. ودى أول مرة تحصل ف الوحدة، عشان كدا قلتلها: احنا هنهرج!!.. ID إيه!!.. إيه المبالغة دى!.. كدا ممكن يشكوا فينا اننا عارفين!.. وزعقتلها جامد وخدته منها ولبسته انا.. الصراحة شكله كان حلو أوى.

وبعدين قعدت أمُرّ على أوض الوحدة الصحية أوضة أوضة.. على الصيدلية عشان أتأكد إن المراهم متوفرة وف مستوى الحاج اللى يبحب يدهن ، وعلى أوضة الحوامل عشان أتأكد ان ريحتها مش طعمية زى كل يوم ، وعلى أوضة التطعيمات عشان أتأكد انهم مش حاطين بلح أحمر فى تلاجة التطعيمات ، وعلى أوضة تنظيم الأسرة عشان أتأكد انهم مبيعملوش أى حاجة ف أى حاجة.. ودا شغلهم الحقيقة، وبعدين مريت على عيادة الأسنان حسبنت عليهم ومشيت... كدا كله بقى تمام متبقاش غير أهم حاجة ف الوحدة... الحمامات.

مريت على حمامات الوحدة حمام حمام ومعايا العاملة ، وذلك للتأكد من نظافة وبريق الحمامات المتناهى الرائع الوهمى الحلو خالص.. عشان دى أهم حاجة عند الوزارة .

الحمام الأول فتحته.. تمام.. التانى تمام.. التالت تمام.. الرابع بفتحه مش راضى يفتح!.. إيه دا يا أم فاروق أوكرة الحمام بايظة ولا إيه!!

Scanned by CamScanner

لسة هنادى لحد يصلحها لقيت صوت الأستاذ ممدوح مسئول الأجازات بيقولّى: أنا جوه يا دكتور طالع اهو >>> هاااااار اسود!!.. انت لسة قاعد جوه من أول امبارح!!.. الله يخربيت المحشى على سنينه.. إنت إيه يا أخى!!!!

وكسرت الباب عليه وطلعته عشان يلحقوا ينضفوا الجرايم البشعة اللى ارتكبها ف حق قاعدة الكبانيه قبل مالوزارة تطب علينا.. وبعد كل دا.. آه والله بعد كل دا.. الإدارة تقولنا الوزارة مشيت خلاص ومش هتعدى عليكو! >>> مشيتْ!!.. أنا يا إدارة تنيمينى نتة نتة وتقوليلى الوزارة جاية عشان أنضفلكو الحمامات.. طب ماشى ماااااااشى!

أستاذ ممدوح

- نعم؟

ادخلّى كل الحمامات دى حالاً عاوزها ترجع زى الأول وأنيل

Scanned by CamScanner

دكتورة ماهى

بعد شهر من استلام دفعة التكليف الجديدة العمل بالوحدة الصحية لقيت مس كوثر رئيسة التمريض بتخبط عليّا وداخلة العيادة وهى معاها بنت هاى كلاس جداااااا ترتدى شوز بكعب ترتطم خطواته محدثة صوتاً يكاد يطيّر عقول التمريض اللى قاعدين معايا خصوصاً إن مس نجلاء كانت بتيجى الوحدة بـ جزمة جوزها ومن وراه ، دا طبعاً غير لبس البنت نفسه اللى كان بيـ... يلا ما علينا.

المهم أنا قُلت إيه اللى لمّ الشامى ع المغربى!!!... إيه اللى جاب القلعة جنب البحر الحلو دا!!.. إيه اللى حط مدام كوثر المادة الخام للعبلة كامل ف الوحدة جنب الـ المادة الخام «للسكر حلوة الدنيا سكر تيرارارا!!!» !.. البنت دى أكيد جاية تاخد تان ف الوحدة ملهاش حل تانى!... بس سرعان مـ قطعت عليّا مس كوثر كل تساؤلاتى وقالتلى: الدكتورة «ماهى» جاية عشان تستلم تكليفها هنا ف الوحدة يا دكتور أحمد.

<<< دى زميلتنا!!.. يا صلاة العيد!.. الله

Scanned by CamScanner

بس ازاى دى يجيبوها وحدة صحية عادى كدا زينا!!!.. دى تروح تشتغل دكتورة ف شركة نوتيلا.. دكتورة ف المركز الطبى العالمى لتوسيع مسام الجلد وطلاء الأظافر... دكتورة فى كلية فنون جميلة.. مش يرموها ف وحدة صحية كدا!!

بس إشطة.. الحمد لله والشكر لك يا رب.. اتفضلى يا دكتورة ماهى اتفضلى.. تشربى إيه؟

قالتلى: لا شكراً.. قلتلها: لا والله لازم تشربى حاجة.. قالتلى: خلاص ممكن «قالت حاجة غريبة كدا محدش فهمها»... وطبعاً اتحرجت أقولها تقول اللى عملته ببؤها دا تانى كدا.. عشان كدا قمت قايل للعاملة تعملّها شاى وخلاص.

وقعدت أمضيلها بقى قرارات استلام العمل بتاعتها.. وأمضى.. وأقطع الورقة وأكتبها تانى وأمضي.. وبعد ماخلاص خلصت إمضاءات قعدت تسألنى عن طبيعة شغلها ف الوحدة وهتعمل إيه بالظبط.. فأنا طبعاً فهمتها كل حاجة.. مش كل حاجة أوى يعنى.. أنا طبعاً خبيت عليها موضوع تحليل البراز اللى ف الوحدة عشان مطفشهاش.. دا هى أنضف حاجة جاتلنا الوحدة من ساعة مـــ.. لا مش من ساعة مـ حاجة... هى أنضف حاجة دخلتلنا الوحدة أصلاً بوجه عام!

Scanned by CamScanner

واتأسفتلها على التجربة القاسية جداا اللى عاشتها وهى بتطلع السلم من الدور الأول لحد الدور التانى اللى فيه مكتبى عشان تمضى الورق ورعلتها نركّب أسانسير فى أقرب وقت ممكن ، وبعدين لقيتها بتستأذن إنها تروح العيادة التانية عشان تمارس عملها.. فقلتلها: لأ.. والله مانتى ماشية من هنا الا على جثة مس نجلاء.. إنتى بتشتمينى ولا إيه ، قالتلى: أصلى متحمسة للشغل جداً يا دكتور.. قلتلها: لا مادام متحمسة روحى بقى خلاص هنعمل إيه.. اتفضلى.

وبعدين ضحكت وهى قايمة وقالتلى: (آه صحيح يا دكتور.. هو فيه واى فاى هنا ف الوحدة؟).. فلسة هـ رد عليها... لقيت مس نجلاء سبقانى بتقولها: (آه طبعاً.. دورتلمية هنا أهية وراكى على إيدك اليمين)!!!

هاااااار اسود.. الله يفضحك يا مس نجلاء!! اسكتى خالص!

دورتلمية ع الشمال مش اليمين يا دكتورة

بس يا سيدى ومعمرتش (ماهى) دى يومين ف الوحدة على بعض وأبوها كان جايبلها قرار بالنقل لحتة تانية.. مش عارف ليه!.. تقريباً استقرفت من المرضى عشان مش عاملين تاتوز ف بعض المناطق!

Scanned by CamScanner

الأستاذ سعيد

في يوم جميل رائع ممتع للغاية بالوحدة الصحية.. وكان سر جماله ان مفيش حالات كتير كانت بتيجي.. حالات قليلة جداً.. مما ادانى فرصة ذهبية إنى ألعب لعبة Angry Birds الجديدة اللى لسة منزلها على موبايلى.

فتحت اللعبة.. جبت المستوى الأول.. سميت بالله... وحدفت أول طائر غاضب.. أنا حدفته من هنا ولقيت الأستاذ سعيد داخل عليّا من هنا!

والأستاذ سعيد دا موظف بالوحدة.. ومحدش يسألنى موظف بيشتغل إيه يعنى ، أو دوره عبارة عن إيه.. لأنى بقالى ييجى سنة ف الوحدة أهو ومعرفش هو دوره إيه ، أو أهميته إيه بالنسبة للوحدة أو المجتمع بوجه عام... عموما انتو ممكن تعتبروه زيادة عددية ف الوحدة.. ملهوش لزمة يعنى.

المهم الأستاذ سعيد ميدخلش عليّا ف حياته إلا عشان حاجتين اتنين ملهومش تالت.. يـ يستأذن منى عشان يروّح بدرى.. يـ يستأذن منى

Scanned by CamScanner

عشان يروّح بدرى أوى.. يعنى ف كلا الحالتين كانت كل علاقتى بيه انه بيدخل يستأذن منى عشان يفلسع من الوحدة .

أنا كنت ف الأول بقولّه: اتفضل يا أستاذ سعيد.. مكنتش بقوله لأ.. يعنى مثلاً ييجى يقولّى: عاوز أمشى حالاً يا دكتور عشان عندى ظروف ، فأقوله: ماشى من غير حتى مـ أسأله إيه الظروف دى زى باقى المديرين فى أى حتة من العالم ما بيعملوا.

بعد كدا لاحظت انه بيستأذن كتير ويقولّى ظروف!.. فقلت كدا مش نافع!.. هحاول أحرجه وأقولّه إيه الظروف دى.. كان بيخترِعْلى ظروف كتير.. مرة يقولّى مراتى بتعمل الزايدة.. أقوله ماشى اتفضل..

يوم تانى يقولّى حماتى بتعمل عملية ف القلب.. أقولّه ماشى اتفضل..

يوم تالت يقولّى حمايا اتوفى!.. أقولّه اتفضل (إنت شكلك نحس ع العيلة باين يا أستاذ سعيد)..

يوم رابع يقولّى معلش الواد ابنى تعبان جامد جداً ولازم ناخده للدكتور.. أقولّه ماشى (مع إن أنا دكتور وكان ممكن يجبهولى!)..

يوم خامس يقولّى مراتى بتعمل الزايدة.. أقولّه أوك وماله اتفضل (مع إنها

Scanned by CamScanner

عملتها قبل كدا لو تفتكروا.. بس أنا كنت بفترض حسن النية وإن مراته ربنا ادالها موهبة إن كل ما يشيلوا الزايدة تطلعلها تانى.. مسم.. سبحان الله!)

وفضلت كدا فترة.. لحد ما استنتجت بعد خمس ست شهور بفطنتى الشديدة وسرعة البديهة بتاعتى انه بيستهبل وبيختلق أعذار وهمية ودا اللى أكدهولى موظفين كتير زمايله (بيموتوا ف بعض الموظفين دول.. روح الحب هتفرتك تجويفهم الصدرى).

عشان كدا بدأت أرفض طلبه بالاستئذان.. رفضت مرة والتانية.. فهو عرف إنى فهمته وكشفته خلاص.. عشان كدا بطل يستأذن فترة.. وها هو الآن دخل العيادة وقعد جنبى على الكرسى وقطع عليّا لعبة Angry Birds الجديدة!.. خير يا أستاذ سعيد فيه حاجة؟؟!

قالّى: لا مفيش يا دكتور انا لقيت حضرتك فاضى ومفيش مرضى كتير قُلت آجى أقعد مع حضرتك ندردش شوية (أنا اللى فاضى بردو يا أستاذ سعيد!!).

فقلتله: تنور طبعاً يا أستاذ سعيد... فلقيته بيحط إيده ف جيبه وقعد يلعب ف الجيب كتير وكأنه بيدور على حاجة.. أنا قُلت انه هيطلعلى الزايدة

Scanned by CamScanner

بتاعت مراته من جيبه ويقولّى هقوم أستاذن أنا عشان مراتى هتعمل عملية.. هنرجعلها الزايدة اللى شيلناها من تلات شهور دى النهارده.. بس لقيته طالع من جيبه بشريحة موبايل وبيدهالى ويقولّى: الرقم دا مميز ميغلاش عليك يا دكتور.. فأنا قلتله: لا شكراً مش ناوى أغير الرقم.. فقالّى: طب خدها اديها لأى حد من صحابك.. من غير فلوس يا دكتور.. مانت عارف أنا فاتح محل موبايلات وقلت الرقم دا مش خسارة فيك.. دى هدية يا دكتور.. هترفض الهدية!!

وطبعاً زى مانتو عارفينّى.. رفضت آخد الشريحة رفضاً تاماً.. بل قفشت عليه كمان عشان بيحاول يعمل كدا ، مهو أنا مستحيل آخد هدية من موظف وخصوصاً لو زى الأستاذ سعيد... أولاً لأن فيها شبهة رشوة.. ثانياً: الرقم مكنش مميز ولا حاجة.. دا الحداشر رقم كلهم كانوا مختلفين!.. مش فاهم إيه المميز ف كدا!!.. ولّا يمكن هى دى الميزة؟.. مش عارف!

وبعد رفضى لرقم الموبايل المميز لقيت الأستاذ سعيد مقامش!.. إيه دا هو مش كدا أنا كسفته ومفروض يقوم بقا!

وعلى عكس توقعاتى.. لقيته بيبتسملى ابتسامة عمرو مصطفى فى كليب «برتاح معاااااك، أنا كل حاجة اتغيرت فيا بهوااااااك» وقالّى: هو احنا مش هنفرح بيك بقى يا دكتور! عايزين نشوفلك عروسة كدا!

Scanned by CamScanner

فأنا كردّ فعل طبيعى قلتله: ادعيلى يا أستاذ سعيد... فردّ علطول مقاطعاً قالّى: هو أنا لسة هدعى!.. أنا جايبلك عروسة.. جمال وأخلاق.. حاجة كدا اللهم صلّ ع النبى يا دكتور.. والله ما تعدى م الباب دا.. أكيد هتعجبك ››› متعديش م الباب إيه يا أستاذ سعيد يخربيتك!.. هو أنا بشترى جمل!.. طب بلاش أى حاجة!.. دى لما أحب أتخانق معاها أتخانق ازاى!... أنزل أجبلها أصحابى وولاد حتى عشان أتخانق من غير مانضرب!!

قالّى: يا دكتور مفيش خناق متقلقش دى بنت واحد صاحبى!

››› هو انت كدا بتطمنى يعنى!!.. بنت واحد صاحبك!!... هاااااار اسود.. يعنى إنت هتحضر فرحنا!!.. لأ يا أستاذ سعيد.. لأ أنا مبفكرش ف الموضوع دا دلوقت إطلاقاً.

فقالّى: ليه بس يا دكتور احنا عايزينك تجبلنا عيل حلو كدا!

- إنت ليه محسسنى إنك خلفتى ونسيتى يا أستاذ سعيد!!.. وبعدين أنا بحذ الانقسام الميتوزى.. هتلاقينى انشطرت كدا وبقيت أحمدين جنب بعض زى الأميبا.. متشغلش بالك انت..

وبعد م الأستاذ سعيد فقد الأمل من موضوع العروسة لقيته هيبتدى يتكلم

Scanned by CamScanner

ف موضوع تالت.. فابتسمتله ابتسامة المكر والدهاء (اللى هى أنا فاهم كل حاجة بس مدكن) وقلتله: بص يا أستاذ سعيد.. أنت مـ الآخر كدا عاوز إيه بالظبط؟.. فضحك ضحكة اللى بيتكسفوا وقالّى: بصراحة كدا.. أنا عاوز أستاذن أمشى يا دكتور.. ممكن؟

- هههههههه عسل يا أستاذ سعيد والله.. عسل عسسسل.. وعمال تدينى ف شرايح من الصبح وأرقام وتجبلى عرايس وبتاع.. يا راجل ما تقولّى كدا مـ الأول!!

فابتسم منشكحاً جدا.. وقالّى: يعنى أمشى؟

فقلتله: لأ

ويلا بقى يا أستاذ سعيد من هنا بدل مـ أنشكك بالعصفور الاصفر بتاع Angry Birds.. اللى على شكل مثلث دا.. عارفه؟

Scanned by CamScanner

كبسة يلة.. كبسة.. كبسة

لأول مرة فى تاريخ البنى آدمين جالنا مرور مفاجئ المرة دى من المديرية.. لأ مفاجئ فعلاً ومحدش كان مبلغنا قبله زى كل مرة خالص!.. لقيت ست داخلة عليّا دخول مفاجئ العيادة وبتقولّى: ازيك يا دكتـــ.. وقبل ما تكمل كلمة دكتور كنت قايلّها: الكشف على الكبار ف العيادة التانية يا أبلة... لقيتهم بيقولولى: دى الدكتورة سوسن من المديرية >>> إيه دا بجد!!.. ألف سلامة يا دكتورة سوسن.. خير مالك؟.. بتشتكى من إيه؟

ف قالولى: هو إيه اللى بتشتكى من إيه بس يا دكتور.. دى جاية تمر عشان تتابع حملة الحصبة.. فبسرعة قمت رايح معاها ودخلنا أوضة التطعيمات.. شافت التطعيمات وعملية التطعيم بتم ازاى وعجبها الوضع جداً.. ف انشكحت... فقامت بصة على سلة المخلفات الخطرة وقالتلهم: افتحوهالى كدا.

ففتحولها السلة.. ف قامت الدكتورة سوسن داخلة جوه السلة وقامت طالعة بكيس كوفى ميكس تلاتة فواحد.. وبصتله كدا وبصتلى وقالت:

Scanned by CamScanner

المهم صممت أطلع معاها.. فرُحت مضطراً وطلعنا الست أدوار بتوع المدرسة.. مش عارف إيه الست دى.. عندها صحة تهد جبال.. ولفت سيادتها ع الفصول فصل فصل لحد م تأكدت تماماً إن العيال اتطعموا أحسن تطعيم ، عشان كدا لم تتوانَ للحظة انها تكافئنى.. فتحت السلة بتاعت فصل تالتة رابع وطلعتلى كيس قلبظ كان باقى فيه شوية ادتهونى.

إنتى صحتك اللهم صلّ ع النبى يا دكتورة

انزلى انتى الست أدوار بقى وأنا هتزحلق منه ع الدرابزين مش قادر

Scanned by CamScanner

رحلة إلى الوحدة الصحية

ع الصبح كدا وبدون أى مقدمات لقيت الأستاذ خميس مسئول الصيانة والتثقيف الصحى (أيوه الاتنين مع بعض معرفش ازاى بس هو شكله عارف يعنى).. لقيته داخل عليّا وهو ماسك بؤسوماطة عمال يقرقش فيها وماسك كيس البؤسوماط ف ايده التانية وبيدينى ورقة كدا وبيقولّى: فيه مجموعة أطفال من المدرسة اللى جنبنا جايين مع الأبلة بتاعتهم عشان يستكشفوا الوحدة الصحية.

تقريباً المدرسة عاملة حاجة زى رحلة إلى الوحدة الصحية كدا.. يااااااااه.. فكرونى بأيام الابتدائى.. لما المدرسة بتاعتى طلعت رحلة لمصنع الغزل والنسيج ف طنطا.. لأ واستغلوا سذاجتنا كأطفال ولموا فلوس مننا كمان.. مصنع غزل ونسيج يا ولاد الـ!!.. يلا ما علينا.. المهم أنا قُلت للأستاذ خميس: ماشى يا أستاذ خميس خليهم يستكشفوا وهات بؤسوماطاية.. فادانى تلاتة

شوية ولقيت ييجى خمستاشر عيل ف أولى ابتدائى معديين من قدام العيادة

Scanned by CamScanner

وعمالين يتفرجوا ع الوحدة.. وبعد ما خدوا لفتهم ف الوحدة.. متبقاش قدامهم غير العيادة بتاعتي بقى!.. فلقيت الخمستاشر عيل داخلنلى العيادة بالأبلة بتاعتهم اللى كانت كارهة نفسها بدون مبرر.. مش عارف حد طعمها ولا حللها براز غصب عنها ف الوحدة دى وهى صغيرة ولا إيه!

المهم الأبلة أول ما دخلت ما قالتش سلامو عليكو ولا ازيك يا دكتور ولا أى حاجة!!.. لأ دى أول ما دخلت العيادة قامت مشاورة عليّا للعيال وقايلة: (ودا بقى يا ولاد الدكتور ، دا اللى بيعالجنا من الأمراض وبيكتبلنا العلاج، ولابس بالطو أبيض أهو زى مانتو شايفين!) >>> هاااااار اسود أنا حاسس أن أنا ف قفص!

وفضلت كدا شوية تتكلم عليّا قدام العيال وانا ساكت مستغرب سخافتها!.. وبعد ما خلصت شرح للعيال اللى معاها ووصلتلهم إن انا كائن حى زيى زيهم عندى ودان وعنين وبؤ و٣ فتحات مناخير بمنافعهم.. قررت تدخل على الأدوات اللى بأستخدمها وكملت كلامها قائلة: (واللى معاه دى السماعة بتاعته اللى بيسمع بيها دقات القلب ودا الترمومتر اللى بيقيس بيه درجة الحرارة ودا جهاز الضغط بتاعه) .

وبعدين حاسيتها عمالة تبص كدا وبتدور على حاجة.. فقُمت مطلعلها الكشاف من جيبى قلتلها: ودا الكشاف

Scanned by CamScanner

فقالتلهم: (آه يا ولاد ، ودا الكشاف اللى الدكتور بيستخدمه) ، فقلت للعيال (ودى كانت أول فرصة متاحة بالنسبالى إنى أتكلم) قُلت بكل ثقة نابعة من خبرتى الكبيرة فى استعمال الكشاف: (دا بنشوف بيه يا ولاد اللوز بتاعتكم)... فقالتلى: (ماشى) بمنتهى اللامبالاة وكأنى مقُلتش حاجة مهمة!>>> إيه ماشى دى!!.. لأ أنا ميتقاليش ماشى!.. دا أنا مدير الوحدة!.. عليَّا النعمة أنزل عليكى أنا والتمريض بالأحزمة نقطعك آه.. احترمى نفسك!

وبعد ما فرجتهم على كل حاجة ف العيادة وسط استيائى الشديد واستياء التمريض ومن غير ما تدينى فرصة أنطق كلمة واحدة قالتلهم: (حد عاوز يتصور مع الدكتور قبل ما نمشى يا ولاد؟)

آه حد عاوز يتصور مع الدكتور وهو بيأكله يا ولاد؟

الله يخربيتك يا أستاذ خميس منك لله.. إيه البؤسوهاط اللى مش راضى يدوب ف البؤ دا كمان!

Scanned by CamScanner

المأموريات الخارجية

ملحوظة:

الفصل دا بقى عبارة عن مواقف حصلتلى خارج سور الوحدة الصحية..
بس كلها كانت بسبب الوحدة الصحية!

Scanned by CamScanner

امتحانات الأزهر «الترم الأول»

مغامراتى بدأت تتجاوز أسوار الوحدة الصحية الجميلة النظيفة المتطورة اللى أنا فيها وطلعت منها بخط سير لمعهد كفر الحاج هيثم الأزهرى الابتدائى (اللى كان موجود قريّب من الوحدة) عشان أطمئن على صحة التلاميذ أثناء سير الامتحان «حاجة روتينية يعنى» .

دخلت المدرسة.. سلمت على رئيس اللجنة والناس اللى حواليه.. وبعدين بعت معايا واحد شكله مهم فحْت ، تقريباً نائب رئيس اللجنة.. المهم أنا وهو طلعنا الدور التالت اللى فيه الامتحان.. الدور كان فيه أربع فصول:

- الفصل الأول:

دخلت الفصل الاولانى.. سلامو عليكو يا ولاد.. عاملين ايه؟.. قالوا: الحمد لله..

الامتحان كويس يا ولاد؟.. قالوا: الحمد لله بردو .

قام نائب رئيس اللجنة قالّهم: دا الدكتور يا ولاد جاى يشوفكو.. حد

Scanned by CamScanner

بيشتكى من حاجة؟.. قام واحد رافع ايده بسرعة.. قلتله: خير يا حبيبى؟..
قالّى: الامتحان صعب أوى يا أستاذ! >>> يخربيتك.. إنت غبى يلة!!..
بيقولك دكتووور يعنى مليش دعوة بالامتحان.. إنت بتشتكى من حاجة
فيك انت؟

قالّى: آه عندى أنيميا >>> آه.. دا بينه غبى فعلاً.. حِل يابنى حِل.. ولا
تحل ليه.. مانت أكيد بتحل غلط بتخانة دماغ أهلك دى.. سلامو عليكو.

- الفصل التانى:

بعد ما سبت الفصل الأولانى كنت خدت خبرة ف الموضوع.. سألت
السؤال بصيغة تانية عشان محدش يقولّى الامتحان صعب.. قلتلهم: حد
بطنه بتوجعه أو ناوى يغمى عليه؟

قالولى: لأ >>> إشطة أوى.. أنا بقيت بمر ع اللجان فلة.. سلامو عليكو.

- الفصل التالت:

عملت نفس اللى عملته ف الفصل التانى.. وبالصدفة لمحت عيل كدا

Scanned by CamScanner

قاعد قدام كانت أمه بتجيبهولى الوحدة كتير أكشف عليه >>> حلو أووووى.. فرصة بقى أعمل منظر كدا وأعرف الراجل المهم اللى معايا دا إنى دكتور بجد وحقيق مش بشتغله.

قمت قايل للواد اللى أنا عارفه دا ازيك وازىّ أمك.. قالّى: الحمد لله.. قلتله: عارفنى؟.. قالى: آه .. قلتله: مين؟ .. قالّى: الدكتور بتاع الوحدة.. عملت ايموشن عدلى منصور وهو بيضحك.

وبعدين قلتله بانجعاص وبهزار: (بكشف حلو صح!!.. مبكتبش حقن ها ها ها ها)..قالّى بمنتهى البراءة: لا بتكتب حقن ولا بتكتب أى حاجة >>> يا ابن الكاااااااااااااااااااااالب... كسفتنى الله يكسف أهلك!.. وحياة خالتك مانت واخد بؤ مضاد حيوى واحد من الوحدة طول منا عايش يا جزمة يا زبالة.. انا مبكتبش حاجة خالص!! مااااااشى... مااااااشى.. سلامو عليكو.

– الفصل الرابع:

وأنا داخل بقى مفقوع من الواد ناكر الجميل اللى مخلص أدوية الكحة من عندنا دا ويقولّى مبكتبش حاجة... لسة داخل من الباب ويدوب نائب

Scanned by CamScanner

رئيس اللجنة بيقول للعيال الدكتور جاى يشوفكم.. لقيت واحد داخل من بره الفصل وبيقولّى: جيت ف وقتك والله يا دكتور.. قلتله: خير فيه طفل تعبان؟!!.. قالّى: لأ.. طب انت اللى تعبان؟.. بردو لأ.. أمك بتولد طيب؟؟.. قالّى: لأ.. أمال فيه ايه؟!!

قالّى: امتحان الانجليزى صعب والسؤال بتاع الاختيارات محدش من العيال عارف حاجة فيه.. خد حلهلهم ينوبك ثواب انتو كل دراستكم بالانجليزى مهههههه

أنا طبعاً انصدمت، قُلت دا أكيد أب لطفل بقى بس ازاى يسمحوله إنه يدخل اللجنة عادى كدا!!! إيه التسيب دا!!.. قلتله بلهجة عنيفة: حضرتك مين؟!!!.... قالّى: أنا الأستاذ محمود المراقب.

هاااااااااااااار اسوووووود.. إنت المراقب!!!

وبعدين كنت بره الفصل بتعمل إيه يا أستاذ محمود يا مراقب!!

إنت بتراقب بره الفصل عشان تأمن العيال اللى بتغش جوه ولا إيه!

مراقب دا ولا ناضورجى؟

Scanned by CamScanner

بش و تس يا وله!!!

كنت ف نبطشية هادية جداااا كالعادة.. لحد ما جالى واحد بيقولّى: الحقنا يا دكتور.. أخويا أغمى عليه بعد ما رجع من عند دكتور الأسنان علطول.. بسرعة جبت جهاز الضغط والسماعة ونزلت معاه عشان أروح معاه البيت أشوف أخوه!

يدوب وصلت للبيت المزعوم.. ولقيت مشهد أوفر ومبالغ فيه جداااا.. أكتر مبالغة وأفورة من البنات اللى كانت عمالة تقول «لا لا لا لالاااااااا.. لا لا لا لا لاااااااااا.. لاا لا لا لا.. له له له له » فى كليب (قولى أحبك) بتاع الأستاذ كاظم الساهر.. المهم المشهد كان كالآتى:

ناس كتيييرة بالهبل ف الصالة.. محاوطين المريض اللى المفروض مغمى عليه من كل حتة!!.. منهم واحدة عمالة تصوت وتقول: يا لهوى يا لهوى يا لهوى >>> ليه تلاتة (يا لهوى) مش فاهم!! كفاية (يا لهوى) واحدة

Scanned by CamScanner

والرسالة بتاعتك هتوصلنا والله العظيم يا مدام!

وفيهم كمان راجل كل دقيقة ينط جوه ودانى ويقولّى: ده أكيد من المضمضة يا دكتور.. أصله اتمضمض بيها أول ما جه.. هى المضمضة.. والله هى المضمضة >>> مضمضة إيه اللى هيغمى عليه بسببها انت كمان!.. ليه جاستن بيبر بيتمضمض!

وست تالتة تقولك وهى بتتشحتف آخر شحتفة: والنبى يا دكتور ده كان لسة طالع الصبح سليم ورايح لدكتور الأسنان ، يدوب رجع من عنده أغمى عليه >>> معلش يا ختى، أكيد دكتور الأسنان حسده معلش!

كل ده طبعاً والست بتاعت يا لهوى يا لهوى يا لهوى شغالة عادى خالص ومدية خلفية موسيقية بنت جزمة للمشهد ومفيش حد عارف يعملها سايلنت ف الليلة السودا دى!

المهم لحد ما وصلت للعيان من وسط الزحمة دى كلها.. لقيت المفاجأة.. لقيت المريض مش مغمى عليه ولا حاجة ، وقاعد ممدد ف الصالة وراكن ضهره على الحيطة وحاطط بؤه ف شاليموه كبير طالع من علبة عصير جهينة بطعم الأناناس ، والراجل عليه شفطة اللهم صلّ ع النبى صوتها أعلى من الست اللى بتصوت ، ومنسجم من الجماهير العاشقة الملهوفة

Scanned by CamScanner

اللى حواليه.. بالمناسبة الحاج كان فيه شبه كبير جداااا من لطفى لبيب.

المهم أنا زعقت ف الناس وقلتلهم: لو سمحتم اطلعوا بره عشان أعرف اكشف.. طبعا يدوب سمعوا زعيقى فيهم دا.. ومعيرونيش عادى خالص!.. ولا كأنى قُلت حاجة!

لحد ما طلعلى صوت العقل اللى فيهم.. الراجل المحترم.. الكومّل.. أخوه اللى جابنى على ملا وشى من النبطشية.. قالّهم بصوت رادع: اطلعوا بره كلكم.. وانتى يا ولية اسكتى مش عاوز صويت.. جوزك كويس اهو.. خلوا الدكتور يكشف.. عايزين نساعده.

المهم الناس قلت فعلاً من حوليا.. متبقاش الا خمسة ستة بس من الجماهير الكتيرة اللى كانت موجودة.. أنا طبعاً أعجبت بالراجل الحكيم ده جداااا.. بدأت استفهم منه إيه اللى حصل بالظبط للراجل اللى بيشرب العصير ده..

قالى انه رجع البيت من عند دكتور الأسنان بعد ما خلعله ضرسه وبعدين طرش كل اللى ف بطنه وأغمى عليه وبعدين فاق.

فلسة هقيس الضغط للحاج.. قام الأخ الحكيم أوى ده قاطعنى وقالّى: بس خلى بالك يا دكتور.. فيه معلومة ممكن تساعدك ف التشخيص ، وابتسم

Scanned by CamScanner

ابتسامة كلها ثقة انه هيحللى تسعين ف المية من اللغز بتاع تشخيص الحالة

وقالّى: الحاج كان ماشى لفترة طويلة على نوعين حبوب وكباسين بياخدها كل يوم..

قلتله: حلو اوى.. اسمهم ايه؟؟؟

قالّى: مش عارف!

قلتله: طب متعرفش الحبوب دى لإيه؟

قالّى: للمعدة

لسة هقوله تمام.. لقيته بيقولّى: أو للكلى مش متأكد!

بش وتس يا وله!!.. بش وتس!! * ايموشن محمد صبحى وهو بيلطم فى مسرحية وجهة نظر *

اسكت خالص يا أستاذ مش عاوز أسمع صوتك تانى لو سمحت

كملى صوتيت يا ست آسف انى عطلتك

وانت يا حاج بطل شفط ف أم العصير بقى وسيبلى الشوية اللى ف الآخر عشان بحبهم

Scanned by CamScanner

التطعيم

وحان موعد الحملة القومية للتطعيم ضد شلل الأطفال.. وحملة شلل الأطفال بالنسبالى كمدير وحدة مش زى مهى بالنسبالكو خالص.. لأنى كمدير أصبحت لأول مرة مسئول تماماً أمام الله وأمام الوزارة إنى أوصل نقط الطعم لبؤ كل طفل.. مسبش ولا واحد ، ولو لا قدر الله الوزارة وصلها إن طفل متطعمش هيحملونى المسئولية كاااااااملة على رأى دكتور ربيع زميلى ف وحدة المزاريطة الصحية.

عشان كدا ف الحملة دى نزلت شخصياً مع التمريض ولفيت كفر الحاج هيثم بيت بيت.. دار دار.. زنجة زنجة.. مما لا شك فيه جعلنى أشووووف الويل!

قعدنا نلف ع البيوت بقى ونطعم العيال.. اللى يعزم علينا بشاى ، واللى يعزم بفطار.. ناس منتهى الذوق والحب والطيبة.

هتقولولى امال فين الويل اللى شفته يا عم انت!!.. انت بتشتغلنا!...

Scanned by CamScanner

هقولكم: مهو مش كل البيوت كدا.. فيه بيوت دخلناها كنت هطلع منها على نقالة من الجلطات اللى كانت لا قدر الله بعد الشر عليّاَ هتجيلى.

مثلاً الحاجة اللى بتقولى هو انتو طعمتو المنطقة الفلانية؟.. قلتلها لأ لسة يا حاجة شوية كدا وهنروحها لما نخلص المنطقة دى والمنطقة اللى بعدها... قالتلى: طب كويس.. قلتلها: هو إيه اللى كويس يا حاجة!.. إنتى هتبعتى أحفادك يتطعموا هناك تانى!! هى مرة واحدة بس!

قالتلى: استنى بس، وراحت بسرعة ورجعت بشنطة وقامت مديهالى.. وقالتلى: خلى «الأوبل» اللى معاك (قصدها جمع أبلة اللى هى الممرضة) ياخدوا الكيس دا ويدوه لفوزية بنت خالى وانتو ف طريقكم بالمرة >>> بس كدا.. من عينيا يا حاجة.. هاتى الزبالة كمان ناخدها واحنا نازلين

وبردو الحاج اللى انتهز فرصة انى واقف جنب الممرضات وهما بيطعموا ولاد بنته وقام مدينى روشتة وقالّى: خد شوفلى العلاج المكتوب دا إيه (اللى هو بدل مانت واقف فاضى كدا مبتعملش حاجة)، فقرأته لقيته «لازكس» ودا مدر شهير للبول.. يعنى تاخد القرص منه وتفضل تدر بوول.. تدر بوول لما المية ف جسمك تقل ، ودا بيستخدم غالباً لمرضى الضغط.

Scanned by CamScanner

المهم أنا قلتله دا مدر للبول يا حاج... فقالّى: يا سنة سوووووخية!! مفر للبول!!.. امال الضاكتور ابن الـ ***** دا كتبهولى ليه!

وغيرها وغيرها من المواقف اللى تجيب الضغط.. بجد يا جماعة لو كان مخترع مصل شلل الأطفال دا بيلف معايا كان هيشفق عليّا جداً وعلى التمريض اللى معايا من المواقف اللى زى دى.. بس الأكيد انه مكنش هيقف عند مرحلة الشفقة بس.. لأ دا كان ممكن جداً يموت مشلول كمان.

تخيلوا!.. مكتشف مصل شلل الأطفال نفسه هيموت مشلول.. ده طبعاً مش عشان المواقف التافهة اللى فاتت ، ولكنه كان هيموت بكل تأكيد مشلول لما يعرف ان فيه واحدة ست النهارده سابت كل الإنجازات اللى عملها ، وسابت أهمية المصل التاريخية ودوره ف نجاة الملايين من الضحايا ، وسابت مكانة الراجل ف عالم الطب عموماً وسألتنى بمنتهى السبهللة والتسيب وقالتلى: (انتو مبتجبوش تطعيم طعمه حيلو شوية ليه يا داكتور.. العيال مبتحبش التطعيم بتاعكو دهوت هيهيهيهيهيهيه).

يا ختى ضحكتها حلوة!

هو حد قالك يا ولية اننا شركة زبادو!!..إيه اللى بتقوليه دا!

Scanned by CamScanner

مهمة إنقاذ

فى نهار رمضانى جميل وبعد ما خلصت الكشف على الحالات ف الوحدة الصحية لقيت جالى واحد بيقولّى: بعد إذنك يا دكتور أمى تعبانة شوية وعايزك تيجى معايا تشوفها عشان صعب نجيبها الوحدة.

طبعاً الكشف الخارجى دى مش شغلتنا ف الوحدة خالص.. بس قُلت يلا مش مشكلة انا كدا كدا فاضى واهو الواحد ياخد ثواب ف رمضان.. فقلتله: ماشى هاجى معاك مفيش مشكلة.. قالّى: ألف شكر يا دكترة والبيت مش بعيد مش هياخد عشر دقايق بالموتسكل >>> نعم!! موتسكل!! أنا بقلق منهم جداا.. مينفعش نروح بأى حاجة تانية!.. انشلا حتى تجيبلى الجاموسة بتاعتكو أركبها.. قالّى: متقلقش والله وتعالَ بس.

طبعاً اضطريت أنزل واركب الموتسكل معاه وأهو كله عشان خاطر مصر ، واكتشفت بعد كدا إن قرار ركوبى الموتسكل دا كان أغبى قرار أخدته ف حياتى بعد القرار اللى خدته أول امبارح وحودت بالواد بتاع (صب واى) يمين مش شمال وخسرت كل السكور الجامد اللى عملته.. كنت جايب

Scanned by CamScanner

ييجى ١٣٠ باين.

المهم الواد ابتدى يسوق الموتسكل بالراحة كدا.. أنا قُلت ما الموتسكلات حلوة اهية امال إيه بقى!.. هوبّا ولقيت الواد طار بقى وبدأ يتهور ف السواقة ويعمل غرز بالموتسكل ويحود ويميل وياكل مطبات.. لدرجة انه تقريباً لما مكنش بياكل مطب (غصب عنه مش قاصد) كنت بحس انه زعل أو فاته نص عمره مثلاً!

ف وسط السرعة الجنونية دى أنا كنت منهار >>> يخربيييتك هنمووووت.. هنمووووت.. وهو ولا هنااااا ولسان حاله بيقول: لازم ننقذ أمى.. لازم ننقذ أمى ياناموت كلنا.. أنا بحب اصحابى.. بحب اصحاااااااااابى >>> يا عم أبوس ايديك بالراحة.. بالرااااااااحة.. يا عم أرجوك مش عاوز يجرالى زى تامر حسنى ف كليب (١٨٠ درجة).. انت مشوفتش جراله إيه!!.. بلاش تامرعارف انك مش هتتعاطف معاه.. مشوفتش طيب موبايله جراله إيه ف الكليب!.. دا شاشته اتكسرت يا عم!

كل دا وهو مكمل طريقه بمنتهى التهور والاستهتار والرعونة.. المهم وصلنا ف النهاية بعد لما هربت من موت محقق ومن كذا حادثة.. بس للأسف لحد ما وصلت بيتهم ، ومع الصيام والحر والجو اللى كله تراب والسواقة بنت

Scanned by CamScanner

الكلب بتاعته كنت خلاص فصلت ودُخت وعاوز أرجع وأطرش على كل اللى موجودين ، ومحدش يقولّى طب مهو «أرجّع» يعنى «أطرش».. لأنى مش هرد عليه لأنهم بالفعل كدا.. نفس المعنى.

المهم بقى المشكلة ان أمه ف الآخر طلعت دايخة عادى يعنى هى كمان ونايمة ع السرير قدام التلفزيون بتتفرج على مسلسل السقا!!.. اللى هو هاااار اسود يعنى!

››› أقيسلك الضغط حالاً يا حاجة ولا استنى الفاصل الإعلانى؟

أنا دايخ زيك أنا كمان.. منه لله ابنك قلبلى بطنى

وسعي يا حاجة لما أنام جنبك.. وسعي

يا حاجة وسعى شوية كمان!!.. إنتى واخدة السرير كله!

وهاتيلنا مسلسل فيفى يللا

Scanned by CamScanner

إيه الطفل المصرى دا!!

فى يوم شاق مليء بالمتاعب والأطفال.. قابلنى كام موقف كدا ف الوحدة الصحية ادانى معلومات كويسة جداً عن الطفلِ المصرى العظيم:

- دخلتلى أم ومعاها ابنها اللى ف تالتة إعدادى.. جاية مخضوضة.. فيه إيه يا ست الكل؟.. الحقنى يا دكتور الواد دخل طباشيرة ف ودنه ومش عارفين نطلعها

تخيلوا طفل مصرى ف السن دا بيدخل طباشير ف ودنه!.. ودا بيثبت أد إيه إن الطفل المصرى أذكى طفل ف العالم!!

>>> آه يا أهطل!! طباشيرة!!! دا اللى قدك ف اليابان بيخترعوا موبايلات تاتش.. بلاش اليابان.. مسمعتش طيب عن الطفل المنوفى اللى اخترع الـ.. اللى اخترع المممم.. ما علينا من الاختراع مش فاكره.. المهم مسمعتش عنه؟؟

وف النهاية جبت فورسبس وطلعته الطباشيرة

Scanned by CamScanner

››› خدى يا ست الكل.. شايفة ابنك مدخل طباشيرة أد إيه ف ودنه!.. دى مش ودن.. دى شقة أوضتين وصالة

- بعدها بشوية سمعت واحدة بتصوت ف الأوضة اللى جنبى ››› هاااااار اسود.. إيه!.. الواد حط السبورة ف ودنه التانية!!

بس لأ الحمد لله.. كل ما هنالك إن الممرضة اللى ف الأوضة المجاورة ابنها الصغير وقع منها ع الأرض ومجرالوش أى حاجة.. ودا بيدينى تانى معلومة عن الطفل المصرى العظيم.. انه بيتشرب الصدمات بسهولة.. غسيل ولبس يعنى وبيعيش.

- وف آخر اليوم خالص مكنش فيه مشهد أحلى من إنى وأنا مروح الاقى جنب الوحدة عيل عنده بتاع ٤ سنين كده قاعد على وزة!!

انزل ياض يا ابن الـ **** من ع الوزة!

قدك دى عشان تركبها!.. قدك دى!!

Scanned by CamScanner

امتحانات الأزهر «الترم التاني»

وزى ما حصل ف الترم الأولانى.. رُحت النهارده خط سير من الوحدة الصحية لنفس المعهد الابتدائى الأزهرى للاطمئنان على صحة العيال اللى بتمتحن.. رُحت وأنا ف دماغى إنى الاقى الدنيا سبهللة وغش وتسيب زى اللى حصل ف الترم الأولانى.. بس الحمد لله.. لقيت الأمر مغاير تماماً!!

لقيت رئيس لجنة الامتحانات اتغير عن الترم اللى فات... ودخلت على الطلبة فى اللجنة لاقيت المراقبين مصحصحين ومركزين مع الطلبة والفصل هادى خالص وكل طالب ف ورقته.

أيْ نعم مشوفتش ولا جزمة منهم بيحرك القلم وبيكتب حاجة بس كل دى شكليات المهم المضمون ، والمضمون الحمد لله زى الفل أهو.. مفيش غش.

حتى لما جيت أسألهم: حد بيشتكى من حاجة تعباه يا ولاد؟.. العيال بصتلى وخافت ترد وبصت للمراقب >>> لأ يا جماعة.. لأ بجد المراقب دا شكله شديد ومحرّج عليهم محدش يتكلم ، وفعلاً محدش اتكلم الا لما هو اللى قالّهم: ردوا ع الدكتور يا ولاد .

Scanned by CamScanner

المهم وهما بيردوا المراقب لمح واد بيتكلم مع زميله قام شاخط فيه بصوت أجش قالّه: انت بتعمل ايييييه يله!!!.. بتعمل إيه!!

وطبعاً أنا مسكتش.. جيناتى كمصرى متسمحليش انى أقف كدا أتفرج ع الموقف دا من غير ما أظيط أنا كمان.. قمت مزعق للواد أنا كمان وقلتله بصوت عادل إمام ف عريس من جهة أمنية: (إنت بتغش ليه يا ولد.. بتغش لييييه) >>> يا خائن يا عميل.. يا عدو الوطن.. يا كلب.. أمثالك يعدموا بالرصاص ف ميدان عاااام.. والشعب المصرى يعدى عليه واحد واحد يتف ف وشه.. يا كلب يا خائن.. مش الشعب المصرى بس.. الشعب العربى كله يعدى عليه.. يبووووول على وجهه.. يبووووول عليـــــه هذا الخائن الدااااعر .

وبعد كدا أنهى المراقب حالة الهرج والمرج وقال للفصل كله بلهجة حاسمة: أقسم بالله لو واحد فيكو اتكلم تانى لأسحب ورقته وألغى امتحانه!... احترموا نفسكو عشان نسيبكو ف آخر ١٠ دقايق تطلعوا الكتب زى ما قلنالكم.

هاااااااار اسود! آخر عشر دقايق إيه!!

إنت بتبقشش من جيبك! ما تخليهم ربع ساعة يا عم

Scanned by CamScanner

شئون العاملين

استقبلت اتصالا من صديق عزيز لا داعى للذكر اسمه أحمد محمد السيد عبد الجليل بيستغل إنى ف دورة تدريبية ف الإدارة عشان أسأل له ف شئون العاملين هناك هل هما طلعوا استمارة مرتبات جديدة له ولا لسة عشان القديمة كان فيها غلطة.

المهم أنا قلتله: إشطة ومن عينيا وانت تؤمر وأنا كدا كدا ف الإدارة يعنى مفيش تعب ولا حاجة.. وقمت واخد بعضى ورايح لشئون العاملين والحسابات عشان أسأل الناس هناك ع الموضوع بتاعه دا.

= سلامو عليكو.. كنت عاوز أسأل لواحد صاحبى هل طلعتله استمارة جديدة لمرتبه ولا لأ؟

– بيشتغل إيه؟

= طبيب بشرى

– اسمه إيه؟

Scanned by CamScanner

= أحمد محمد السيد عبد الجليل

- وحدة صحية ولا مستشفى؟

= وحدة صحية

- اسمها ايه؟

= وحدة كفر - لا مؤاخذة - البرابير

- الأستاذ رأفت هناك أهو روح اسأله هو المسئول عن الوحدة دى

= أنهو دا؟؟

- اللى قاعد هناك دهو

= آه.. طب شكرا!!!! جدا!!!! حضرتك

XXXX

= إزيك يا أستاذ رأفت.. ممكن بس أسأل حضرتك هل طلعتوا استمارة جديدة للدكتور أحمد محمد السيد عبد الجليل اللى ف وحدة كفر البرابير بدل اللى كان فيها أخطاء ولا لأ؟؟

Scanned by CamScanner

– يا ابنى أنا مدام فتحية!!!.. الأستاذ رأفت هناك أهو!!

= معلش والله أنا آسف.. مخدتش بالى.

XXXX

= إزيك يا أستاذ رأفت.. ممكن بس أسأل حضرتك هل طلعتوا استمارة جديدة للدكتور أحمد محمد السيد عبد الجليل اللى ف وحدة كفر البوابير بدل اللى كان فيها أخطاء ولا لأ؟؟

– ممكن بس يا أستاذ تستنانى نص ساعة وأخلصلك كل اللى أنت عاوزه.. عشان بس أنا بـفطر ومش فاضى لأحمد عبجميل بتاعك دا.

= عبجليل حضرتك

– ما علينا كل دى شكليات

= أوك أنا هاجى لحضرتك كمان نص ساعة

XXXXX

* بعد نص ساعة*

= إزيك يا أستاذ رأفت.. ممكن بس أسأل حضرتك هل طلعتوا استمارة

Scanned by CamScanner

جديدة للدكتور أحمد محمد السيد عبد الجليل اللى ف وحدة كفر البرابير بدل اللى كان فيها أخطاء ولا لأ؟؟

- آه.. الاسم دا أنا فاكره كويس.. دا مع الأبلة عنايات اللى هناك دى

= طب مادام حضرتك فاكره كدا مقُلتليش من الأول ليه؟!

- يا أخى لعبة الأرنوب الشقى دى حكاية والله.

= يا أستاذ رأفت خليك معايا وبطل لعب ف الموبايل لو سمحت!

- يا أبلة عنايات.. شوفى الأستاذ عاوز إيه.

XXXXX

= إزيك يا أبلة عنـــايات.. ممكن بس أسأل حضرتك هل طلعتوا استمارة جديدة للدكتور أحمد محمد السيد عبد الجليل اللى ف وحدة كفر البرابير بدل اللى كان فيها أخطاء ولا لأ؟؟

- لا والله يا ابنى.. دا كفر البرابير دى مسئول عنها الأستاذ رأفت والأبلة فريدة اللى هناك دى.. كان نفسى أخدم والنبى يا ابنى.

XXXXX

Scanned by CamScanner

= أبلة فريدة.. ممكـــ

– هناك مع الأستاذ رأفت.. أنا شغلى كله خلصته ولسة مودياه حالاً اهو

= ربنا ياخدكو كلكو يا بُعدا.. وياخد أحمد محمد السيد عبد الجليل دا كمان احتياطى.

XXXXX

= أستاذ رأفت.. هو جالك ورق جديد خلصان من شوية من الأبلة فريدة؟

– يا ابن الـــ****** قُلتلك مرة أنا مدام فتحية!.. شباب تافه!

= هاااااااار اسود

Scanned by CamScanner

المستشفى الخاصة

ملحوظة:

مجموعة من المواقف اللى حصلتلى فى المستشفى الخاصة اللى كنت بشتغل فيها فى الأوقات الفاضية بجانب عملى ف الوحدة الصحية.. كنوع من التغيير والتعامل مع نوعية تانية خالص من المرضى.. وكنوع من تقليب الرزق بردو ميضرش.

Scanned by CamScanner

عيلة لذيذة جدا

× الزمان: الساعة الثانية والنصف ظهراً ×

وبينما أنا جالس ف موقعى المعتاد باستقبال الطوارئ بالمستشفى الخاصة أمارس هوايتى المفضلة بلعب صب واى.. ألعب وأخسر.. ألعب وأخسر.. ألعب وأشرب وأخسر.. حتى حدث ما لم يكن ف الحسبان!

دخلت عليَّا عائلة مبالغ فيها.. مراهقة ف العشرين من عمرها أخوها شايلها ووراهم أختها وأمها.. العيلة دى كلها كده بالصلاتو ع النبى حطت التاتش بتاعها عليَّا بلا استثناء.

أمها أول ما دخلوا وانا لسة مش عارف إيه اللى بيحصل أصلاً.. قالتلى: الحقْ يا دكتور البت بتموت.. بتموت! >>> هاااااااار اسود.. ده انا لَسة مموت الواد بتاع صب واى.. ههبب إيه مع بنتها!

وقمت رايح لبنتها اللى حطوها ع السرير بسرعة فلقيتها بتعيط!.. فاستنتجت بذكائى انها الحمد لله لسة عايشة.. ما هى أكيد مش بتعيط عشان زعلانة انها ماتت!

Scanned by CamScanner

أختها تسكت بقى!.. أبداااااا.. قامت ف عز الزيطة طلبت تعمل دقيقة من موبايلى ، وعشان انا طيب زى عدلى منصور ورجاء الجداوى.. اديتلها تعمل دقيقة (اللى هى المفروض ٦٠ ثانية دى).. بس للأسف الدقيقة عندهم طلعت حاجة أكتر من التلت ساعة بشوية صغيرين كده.

حضرتها قعدت توصف لأبوها اللى كسل ييجى معاهم إيه اللى بيحصل >>> والدكتور بيركبلها المحلول أهو يا حاج.. والدكتور ماشى.. ماشى.. وبيعدى وريد والتانى ولقى وريد.. خلاص لقاه.. وبيركب الكانيولا.. يانهار ابيييييض.. يانهار ابيييييض.. ها الله هالله هالله.. الله عليك يا حبيب والديك.. ركب الكانيولا يا حاج خلاص.

أخوها بقى هو الوحيد اللى محترم.. حط التاتش بتاعه بهدوء.. قالّى بمنتهى الثقة والارتياحية: حطلها «مذيب للأعصاب» ف المحلول يا دكتور.. أيْ نعم هو بيعامل الأعصاب على إنها حاجة زى البلغم ولازم ندوبها.. بس إشطة.. مسببليش ضرر نفسى شديد يعنى وفهمت ان قصده مهدئ أعصاب.

والحمد لله بقت كويسة بعد المحاليل وشالوها تانى عشان كانت بتدلع وركبوها تاكسى وروحوا.. كله كان فرحان.. إلا أنا.. كنت زعلان على كارت الشحن.

Scanned by CamScanner

بس نو بروبليم.. الواحد استعوض ربنا فيه.. يلا الطب بردو مهنة سامية.. وكان ممكن يحصل أكتر من كده.. زى مثلاً ابوها يبعتلى رسالة بليز كول مى على موبايلى عشان أكلمه أطمنه المحلول خلص ولا لأ.. منا بقين بالنسبالهم عرض دقايق مجانية.. بس الحمد لله محصلتش.

المهم مفيش عشر دقايق بعد مامشيوا.. وخلاص ما صدقت إنى نسيتهم ونسيت كارت الشحن ونسيت اللى عملوه.. ولسة بفتح صب واى عشان أكمل خسارة بقى... لقيت تليفون الطوارئ اللى جنبى بيرن.. وبيكلمنى صوت نسائى ليس بغريب ويقولّى: (أيوة يا دكتور.. لامؤاخذة احنا اللى كنا عندك من شوية مع مروة اللى كان مغمى عليها.. هو شبشب مروة عندك ف الطوارئ؟ أصلنا مش لاقيينه؟!)

عندى!!.. عندى فين!!
مروة!!!.. مروة مين!!
شبشب!! والشبشب ده جبتوه بكام؟
النمرة غلط يا عماد!

ايوة الشبشب ضاع
ايوة ده كان بصوباع

Scanned by CamScanner

الناموسة

× الزمان: الساعة اتنين بالليل ×

× تليفون الطوارئ بيرن.. برد ع التليفون.. بلاقى صوت رقيق لبنت بيكلمنى (عمالة تكح بسرعة وبرقة) ×

المتصلة: كح كح كح كح.. دكتور الطوارئ؟؟

انا: ايوة معاكى دكتور الطوارئ.. خير؟

المتصلة: أنا دخل ف زورى ناموسة ومش راضية تنزل

أنا (مع الكحة الكتيرة دى سمعتها جاموسة) فسألتها تانى: دخل ف زورك ايه؟!

المتصلة: ناموسة يا دكتور ناموسة.. ومش راضية تتحرك.. كح كح كح كح

أنا: طب ما تشربى مية!

Scanned by CamScanner

المتصلة: شربت مية وعصير وبردو لسة واقفة ف زورى

أنا: طب متجربى تاكلى زبادى كده!

المتصلة: طب لو الزبادى مجابش نتيجة!؟

انا: ابقى اتصلى بيَّا تانى

.....

المشكلة انى لما قفلت السكة.. لقيت المرضى اللى معلقة محاليل ف الطوارئ كلهم باصينلى وهما مبتسمين ، وواحدة بصت لجوزها ولسان حالها بتقوله «شوف الرجالة الرومانتيكية يا لطخ».

ففهمت انهم افتكرونى بكلم الجيرل فريند بتاعتى مثلاً وبقولها: شربتى مية النهاردة يا حبيبتى.. طب جربى تاكلى زبادى عشان تهضمى يا روح قلبى.. متنسيش تتصلى بيَّا تانى بقى بعد متاكلى الزبادى عشان اطمن عليكى يا نورعينيا!

طبعاً شكلى كان أسامة منير جداااا قدامهم.. بس اتحملت نظراتهم دى مضطراً والموضوع عدى.. المشكلة بقى كانت إنى فضلت طول الليل يوميها عمال أفكر وسرحان.

Scanned by CamScanner

أكيد مش ف البنت صاحبة الصوت الرقيق.. إطلاقاً.. أنا كنت عمال افكر ازاى ناموسة أد كده تقف ف زور بنت ف سنها!!.. وهل الزبادى اللى استخدمت كل خبراتى الطبية ووصفتهولها جاب نتيجة ولا هيبقى شكلى وحش قدامها؟؟.. وبعدين إيه أصلاً اللى دخل الناموسة ف بؤها ف وقت متأخر زى ده!!

مبترشوش ليه عاوز افهم أنا!!... مبترشوش لييه ها؟

بس فرصة سعيدة أوى ياللى دخل ف زورك ناموسة والله

يارب يدخل ف بؤك ناموسة كل يوم عشان تتصلى كل يوم

Scanned by CamScanner

خياطة على أنغام الريح

فى إحدى الأمسيات الـ... أو خلينا نخش ف الموضوع علطول.. وأنا قاعد أول امبارح ف استقبال الطوارئ فى المستشفى الخاصة .. دخلتلى أم وابنها.. الواد ابنها كان عنده بتاع أربع سنين.. هو أيْ نعم كان سمج شوية وشبه مقدم برامج تلفزيونية شهير (سمج بردو).. بس كان من النوع الهادى من الأطفال.. اللى هما بيسرحوا شعرهم.. مبيعيطوش لما يشوفوا سحنة الدكتور.. من النوع المريح من الأطفال يعنى.

المهم أمه جت عشان تورينى جرح ف راسه كدا قالتلى انه بسبب خبطة ف مش عارف إيه عندهم كدا... شفت الجرح لقيته محتاج غرزتين.. سألتها قبل ما أخيط سؤال روتينى كدا عشان نطمن إن الخبطة مأثرتش على المخ.. قلتلها: ابنك رجّع أو داخ أو أغمى عليه مثلاً بعد الخبطة.. قالتلى: خالص يا دكتور.. ده حتى هو مشتكاش ولا قالّى.. أنا اللى خدت بالى من الدم.. أصل محمد من النوع الحمول ، قلتلها: منا خدت بالى فعلاً انه بيستحمل.. ده حتى معيطش وأنا بفحصله الجرح.

Scanned by CamScanner

بعد ما اطمنت بقى على انها كانت خبطة بسيطة يعنى ومأثرتش على نافوخه.. نيمته على الشيزلونج.. ورُحت جايب المشرط بقى وشايل الشعر اللى حوالين الجرح (ايموشن يا جمالو يا جمالو) عشان أعرف أخيط على نضافة ، ودى أكتر حاجة خنيقة ف موضوع خياطة جرح الراس ده.. تحس انك ف صالون عبده ستايل للحلاقة اللى بيبقى حاطط صورته جنب صورة تامر حسنى على يافطة المحل وواخده مثل أعلى لشعر لزباينه (بالعافية كدا).

المهم يعنى وأنا بشيله الشعر اللى حوالين الجرح الواد معيطش خالص زى بقية الأطفال!.. قُلت الحمد لله الواد ده فعلاً حمول ومن النوع اللى ميشتكيش ولا بيعيط.. حقنت البنج ف الجرح بسرنجة انسولين.. الواد كان بيجز على سنانه ومبيعيطش ولا يتحرك.. بجد والله كان واد متعاون ومساعدنى ف الشغل.

ولسة بقى هبتدى أول غرزة.. لقيت صوت طالع من الناحية التانية من الواد.. مع العلم إن الناحية الأولى بالنسبالى هى راسه اللى بخيط فيها. (ياريت محدش يتذاكى ويسألنى الناحية التانية نهين لعدم الإحراج).

المهم الصوت مكنش غريب عليَّا.. قُلت أكيد الشيزلونج بيزيق ولا حاجة.. لكن لقيت بعد الصوت ريحة مقلكوش بقى.. قلت يبقى الصوت اللى

Scanned by CamScanner

سمعته كان بجد.. بس قُلت عادى الواد استحمل كتير وأكيد بيخرج اللى جواه بطريقته.

مفيش تلات أربع ثوانى.. لقيت نفس الصوت بنفس الريحة.. بس الريحة أكتر بقى! >>> إيه يا حمادة انت بتسلى وقتك لحد ما تخلص!.. ولا متعشى بيض بالبصل ولا إيه.. نلم نفسنا شوية!!

شوية كمان ولقيت نفس أم الصوت تانى بنفس أم الريحة >>> لأ بقى أنا مش قادر أكمل خياطة، أنا بالمنظر ده هيجيلى جيوب أنفية من الريحة دى .. مرة كمان يا حمادة ومش عايز احلف بس أقسم بالله هنقل عدة الشغل وآلات الخياطة وآجى أخيطلك جبهة المدفعية اللى مطلع عنين اللى خلفونى بيها دى .

بس الحمد لله.. التالتة كانت فعلاً تابتة.. وخط الإنتاج وقف ومطلعش أصوات بـريحة تانى.. كل ده والست والدته ميتة من الضحك ومع كل قنبلة صوت ابنها محمد بيفرقعها تقولّى: لا مؤاخذة يا دكتور.. وتضحك وتقولّه: مالك يا محمد؟!! >>> هيكون ماله يا ختى!!!.. ابنك بيسرب غاااااااز يا مدام.. اتصرفى!

المهم الدروس المستفادة من القصة اللى مليانة عبر ومواعظ وروايح مقرفة

Scanned by CamScanner

دى.. إنك متحكمش على حد من مظهره الخارجى.. حمادة مثلاً كان شكله هادى ومسرح شعره وحمول وكيوت.. بس مليان كرنب من جوه...المظاهر كدابة فـ نخلى بالنا!

أول مرة قُلت ماشى بس متعيطش وانا بخيّطك ونقضى المصلحة
بصوت سامح حسين

تانى مرة قُلت مااااااشى بس متتحركش وانا بخيّطك ونقضى الزفت المصلحة

لكن تالت مرة دى افترى يا دبوووووور... افترى!!

Scanned by CamScanner

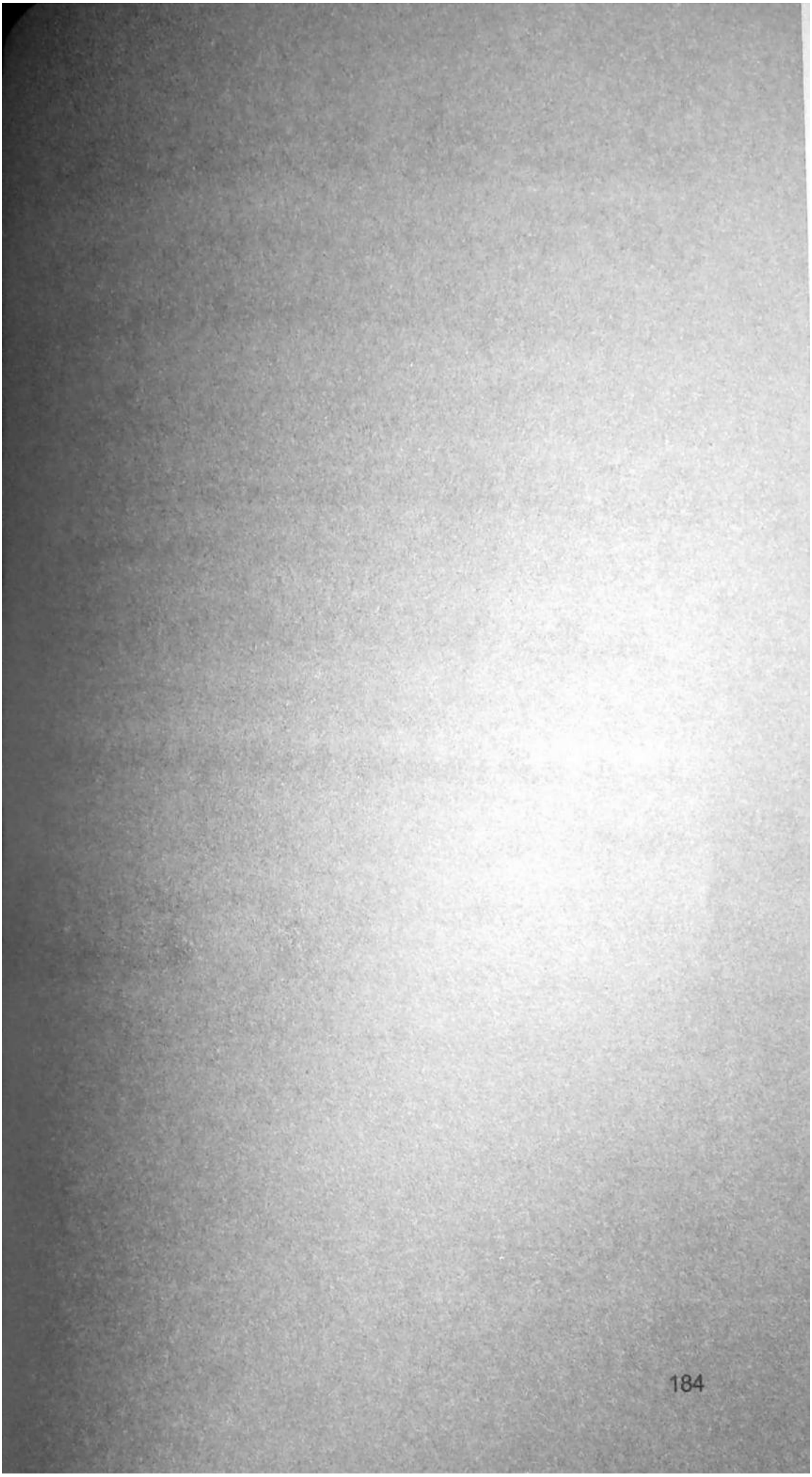

Scanned by CamScanner

شوية تحاليل

ملحوظة:

الفصل دا أنا بحلل فيه مشاهد من أفلام أو مسلسلات اتفرجت عليها أثناء تواجدى فى نبطشيات الوحدة الصحية (اللى مكنش بيبقى فيها شغل).. فراغ بقى!

Scanned by CamScanner

Scanned by CamScanner

البوابة؟!.. هقولّه: لا مكنش فيه حراس ع البوابة.

طب نطت من ع السور؟؟.. هقولّه لأ بردو داليا ممكن يجلها فتق لو نطت.

طب دخلت الوكر ازاى!!!.. أحب أقولّكم هى دخلت عادى جداااا يا جماعة.. باب الوكر كان مفتوح.. آه والله العظيم

هتسألونى تانى وتقولولى: طب لو مكنش مفتوح كان إيه الخطة البديلة عندها؟

عادى بردو.. مدام داليا كانت هترن الجرس.

المهم بعد كدا مدام داليا دخلت الأوضة اللى محبوس فيها أخوها بسهولة جداً.. عشان كان الوكر دا كله مفيهوش غير واحد بس بيحرسه.. لأ وقاعد بضهره وسايب الباب مفتوح وبيشرب شاى!!.. اللى هو لو فاتح محل بلايستيشن كان هيبقى قلقان أكتر من كدا

أول ما دخلت داليا البحيرى على أخوها.. حضنته وقالتله: (وحشتنى يا مرودى).. قالّها: (أنا جعان ودايخ).. قالتله: (سورى يا مووودى نسيت أجبلك حاجة تاكلها).

وقامت مطلعة جهاز سكر وقايساله سكره لقيته واطى جداااا.. فبعتت

Scanned by CamScanner

رسالة لصاحبها عصام اللى مستنى بره مكتوب فيها (مودى هبطان ومحتاج سكر.. الحقنا).. فعصام اتسلل وضرب الراجل اللى قاعد عامل كأنه بيحرس الوكر دا وخد السكر اللى جنب الشاى بتاعه ودخلّهم الأوضة.

بس للأسف كان الوقت عدّى ومودى أغمى عليه خلاص.. عصام حضرته بقى قام واخد معلقة سكر وعاوز يدخلها ف بؤ الواد بس استغرب جداً وقال لداليا: (ايه دا!! هو مبيفتحش بؤه ليه؟) >>> آه صحيح إيه العيل قليل الأدب دا!!.. ازاى مبيفتحش بؤه وهو مغمى عليه ازاااااى!

فردت داليا بكل خوف: (أصله داخل على غيبوبة.. بص أنا هسدله مناخيره فهيفتح بؤه بحركة عصبية) >>> حركة عصبية!.. مسم

وبعد امّا سدتله مناخيره وحطوا معلقة سكر فـ بؤ الواد (اللى هى تعتبر كارثة أصلاً انهم يرموا سكر ف بؤه بالطريقة دى وهو مغمى عليه).. قعدوا يفوقوه بعدها مفاقش.. فعصام بكل ذكاء يقول ايه: (طب نجرب تانى كدا عشان شكله مش عارف يبلع عشان ف غيبوبة) >>> هاااااار اسود.. نجرب تانى!!! ارحم غدتى الدرقية يا عصام أبوس إيدك!.. ايه معدل ذكائك دا!

وقام فعلاً عصام مجرب تانى وحاطط سكر تانى.. فلقوه مفاقش بردو!..

Scanned by CamScanner

قامو واخدينه وطالعين بره.. وهما بيهربوا قام الحارس اللى كان بيشرب شاى فاق ووقف ضرب طلقة ف كتف عصام ورجع أغمى عليه تانى..آه والله أغمى عليه تانى مش فاهم ليه.

طبعاً عصام وقع ف الأرض بعد الطلقة.. فقامت داليا البحيرى مصرخة وقايلة: (عصاااااااام.. عصاااااااام.. قووووم يا عصام.. قوم).. عصام مقامش!

قامت مكملة صريخ: (قووووووووم يا عصام.. الضربة ف كتفك يا عصام قوم) >>> اللى هو انت هتستهبل يا عصام!.. قوم يابا الطلقة ف كتفك بطل مرقعة!

وقام فعلاً عصام ومشى وهو بيزك على رجله عشان الطلقة زى ما انتو عارفين جت ف كتفه!

داليا .. مش قادر أمشى على كتفى.. شيلينى

Scanned by CamScanner

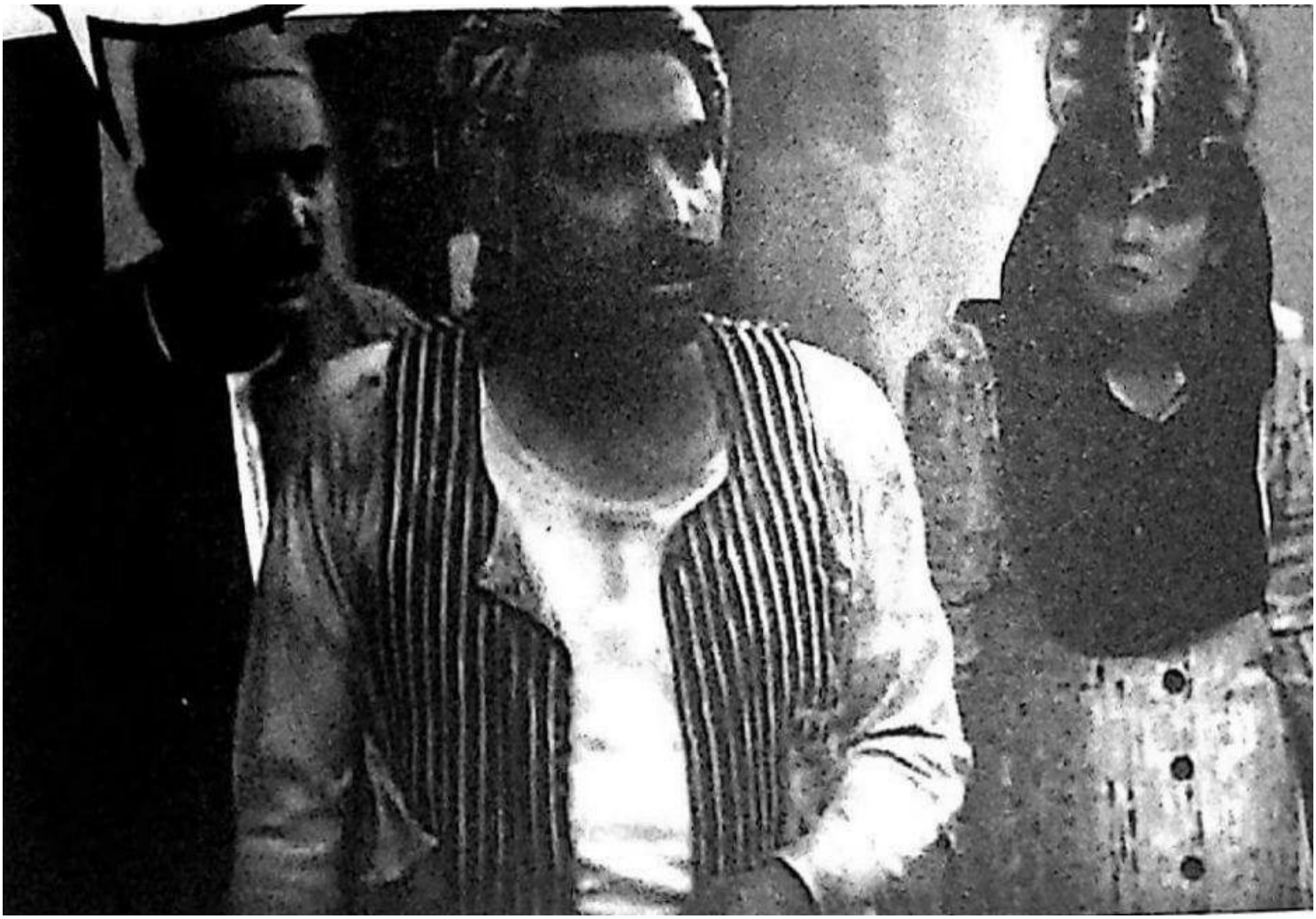

Scanned by CamScanner

يعنى هو لقى نفسه بشنب.. بدل مـ يحلقه راح لابس شنب فوقيه أكبر منه بـ سنة صغيرة خالص!!.. حاجة كدا نقدر نسميها مدرسة «يخلق من الشبه أربعين» ف التنكر.. اللى هى كل اعتمادها بيبقى على انخفاض معدل ذكاء الناس اللى الأستاذ احمد عاوز يتنكر منهم.

المهم المشهد بقى كان عبارة عن إن الأستاذ أحمد عبعزيز متنكر زى ما قلنا ف شكل أحمد عبعزيز.. ولابس لبس محمود المليجى ف فيلم الأرض وراكب عربية كارو عشان يزود التنكر.. مع انه مش محتاج يعنى!.. مهو المخرج أكيد منبه ع الناس ف المشهد محدش يعرفه.

المهم قام رايح مخبط بقى على باب اخواته ومنادى بأعلى صوته: (يا معلم علاااااااااى.. يا معلم علاااااااااى)... فنهال عنبر وأخوه فتحوله الباب وسبحان الله محدش عرفه!.. لأ وقالوله بمنتهى الاستغراب: (خير!)

فقام داخل وقافل الباب عادى خالص وقايلهم: (أمال فين لامؤاخذة العفش اللى انتو عايزين تنقلوه؟).. فرد عليه أخوه باستياء وغضب شديد: (جرا إيه يا جدع انت!! مين قالك ان عندنا عفش!!).

فردّ عليه أحمد عبعزيز «اللى مكنش عارف يودى موهبته التمثيلية فين وعمال يلف ف الشقة بلا هدف وكأنها بيت أبوه» وقالهم: (هو لا مؤاخذة

Scanned by CamScanner

جالى وبلغنى إن أنا أجى وأشيله) ، فعلى قالّه: (هو!!!!.. هو ميييين!!!)..

قالّه الأستاذ أحمد: (أخووووك).. فقالت نهال عنبر اللى عندها أكتر من سبع أخوات ف المسلسل: (أخويا منصور!!!!.. هو فين أخويا منصور.. هو فيييين!)

حينها فقط قرر الأستاذ أحمد عبعزيز كشف هويته الغامضة للجميع وإزالة كل نظرات الشك والاستغراب التى تملؤهم وقام قالع المنديل اللى لافه حوالين راسه وقايل لنهال عنبر: (منصور أهو يا سميحة)

– يا رااااااجل.. طب البس المنديل تانى كدا.. تصدق مغير شكلك خالص!!

=آه أصلى نافف فيه يا سميحة..

المهم اتفاجئت سميحة جداااا بقى بعد مأحمد عبعزيز قلع المنديل واندهشت وحضنت منصور بكل اشتياق وهى مش مصدقة.

بينما ع الجانب الآخر كان «على» أخو منصور واقف طبيعى جداً.. لا اتخض ، ولا اندهش ، ولا حضن أخوه ولا اتلهف عليه ولا قال حتى OMG

Scanned by CamScanner

اللى هو تقريباً اتفرج ع المسلسل قبل كدا مرتين ع الحياة مسلسلات فعادى المشهد بالنسباله

وبعد أحضان نهال عنبر.. انتهى هذا المشهد العظيم بـ سؤال (على) اللى كان لسة فاكر يتفاعل مع المشهد المؤثر دا قائلاً لمنصور: (إنت فيين يا منصور!! دوختنا عليك يا أخى!!!)... وكان رد الأستاذ أحمد بقى غير متوقع زى تنكره.. قالّه: (أنا أهو يا على)!! >>> قول والله!!

أمال فين كمال أبورية يا سميحة؟

عاوز أخضه هو كمان *بيلبس المنديل تانى فوق راسه *

Scanned by CamScanner

Scanned by CamScanner

المشهد بيبتدى بإن الأستاذ شريف سلامة بشنبه الشهير ف مسلسل العار بيجرى ف المستشفى ملهوف على ابنه اللى كان محجوز فيها... وأول ما وصل الأستاذ شريف لغرفة ابنه لقى الدكتور طالع حزين متأثر.

ف شريف سلامة قالّه بكل لهفة وخوف: (خير يا دكتور!! ابنى جراله حاجة؟!!).. قام الدكتور بكل توتر قالّه: (أشرف بيه فـ الحقيقاااااا.. أأأأأأ.. أأأأأأ).. وسكت شوية وتلعثم ف الكلام.. وبعدين قام منفعل قائلاً: (عمرررر قلبه وقف).

×× موسيقى تصويرية صادمة ××

طبعاً ف ساعتها بقى شريف سلامة اتصدم وقام حاطط إيده على دماغه مش مصدق ولسة بقى هيخبط راسه ف الحيطة عشان يفقد الذاكرة.. قام الدكتور بكل مرقعة وهدوء مع ابتسامة صفرا قالّه: (إهدا يا أشرف بيه.. عمر بخير).

×× موسيقى تصويرية هادئة ××

شريف سلامة فاق من الصدمة شوية وقام باصص للدكتور مستغرب وقالّه: (أمال بتقولّى ليه إن قلبه وقف!!!) >>> آه صحيح.. هو قلبه وقف.. ولا هو بخير.. ولا قلبه واقف بخير ولا إيه بالظبط!!!.. فـ رد عليه الدكتور بكل برود: (أيوه وقف ورجع تانى زى المرة اللى فاتت).. فشريف سلامة

Scanned by CamScanner

بفرحة بعد مـ الروح ردت فيه قالّه: (يعنى هو لسة عايش؟).. فالدكتور قالّه: (الحمد لله عايش).

خد شريف نفس عميق اللى هو الحمد لله يا أخى وقعت شنبى ف رجليا الله يحرقك.. ولسة هيرتاح بقى... قام الدكتور قايلّه بكل حدة: (بس حالته سيئة جداااااا، وفى أى لحظة ممكن قلبه يقف وميرجعش تانى).

×× موسيقى تصويرية صادمة ××

قام شريف سلامة «اللى عمال ينصدم ويهدا ينصدم ويهدا لما خلاص قرب يروح هو بنفسه يموّت عمر عشان يخلص» قالّه: (طب والحل؟؟).. فـ الدكتور رجع لهدوئه تانى ورد عليه مطمئناً: (فيه حل ممكن نعمله العملية بره وان شاء الله هتنجح)..فوافق شريف ع العملية

×× موسيقى تصويرية هادئة ××

فـ الدكتور قالّه: (بس العملية دى بملاااااااااايييين)

×× موسيقى تصويرية صادمة ××

وآآآآآآآدى الشنب * بيقلع الشنب ويرميه ع الارض *

أنا مستقيل من المسلسل ابن الـــ **** دا

Scanned by CamScanner

قيقة (٥٨) من (فيلم رد قلبى)

عارف المشهد دا عمرى ما حسيته أبداً.. فيه حاجة غلط مش عارف
ايه!.. بيبدأ المشهد بدخول الفنان القدير (حسين رياض) حزيناً متأثراً
ته فى كل الأفلام... ويبدأ بتوجيه حديثه لابنه شكرى سرحان بنبرة
ه الدرامية المعتادة اللى مبتتغيرش سواء كان فرحان أو زعلان أو

Scanned by CamScanner

كسلان قائلاً: (خلاص.. انقطع عيشنا.. كنت بحسبك أعقل من كدا وتقدر تحكم نفسك.. لكن للأسف جريت ورا ناس لا يمكن يبصولنا إلا بكل احتقار).

وبعدين سكت شوية وقام مكمل: (أرجوك يا بنى دوس على قلبك) >>> أيوة دوس على قلبك يا على زى مالأستاذ مصطفى كامل عمل ف كليب هدوس على قلبى وأدمر كل شيء بينّا.. ههدك زى ما بنيتك.. هسيبك زى ما لقيتك.. بلا أهدااااااف.. تراب على الأرض كان مرمى ولا يتشاف.. ولا طايلة حياة ولا موت.. وبتنادى بعلو الصوت.. ولا هضـ

– ما خلاص يابااا.. إنت هتغنى الكليب كله!.. عرفنا هدوس على قلبى خلاص حاضر!

وبعد كدا بقى بص لمراته اللى كانت بترتدى عقد من البلح الأحمر الخالص زى ما هو واضح ف الصورة وقالّها: تعالى يا أم حسين ورايا.. ودخلوا الأوضة بتاعتهم وقالّها ردى الباب ، وبعدين قالّها: (ساعدينى يا أم حسين).. فقالتله: (حاسس بحاجة؟؟) >>> طب دا سؤال يا أم حسين!.. الراجل شكله فيلينج meh خالص أهو!.... مش باين عليه ولا إيه يا أم حسين؟

ورد حسين رياض على سؤالها قائلاً: (مش قادر أحرك دراعى.. يظهر إنى اتشليت).. طبعاً موقف زى دا أى زوجة هتحتوى جوزها وتحاول تهون

Scanned by CamScanner

عليه الصدمة وتقولّه حاجة زى «خير إن شاء الله» .. «متقلقش دا أكيد من الزعل وهيروح» .. «يلا بينا نروح نكشف ونطمن» .. «وايه يعنى دراع اتشل مـ التانى شغال ، ولو التانى عادى بردو.. المهم نفَسك ف الدنيا ، ولو نفَسك بردو عادى مش مشكلة.. شكرى سرحان موجود» ... كدا يعنى!!.. تحاول تمتص الصدمة من جوزها!

لكن هنا بقى أم حسين عملت إيه أول ما قالّها انه اتشل؟.. قامت راقعة بأعلى صوت ف ساعتها >>> اسكتى يا ولية هتفضحينا.. يا ولية اسكتى بقولك يظهر.. يظهر إنى اتشليت.. يعنى مش متأكد.. مش يمكن لما أجرب أطلع بعرف!!!.. يا ولية اسكتى أبوس رجلك جرستينا!!!!!!! مش عاوز حد يعرف أمال بقولك ردى الباب ليه!!.. طب المخرج قالّى: هتخف بعد الثورة اهمدى بقى >>> وكمان فيه ثورة!! يـسوادا!!!!!!!!!! !!!!!!!!!!!!!!!!ى

أم حسين

- نعم؟

يظهر إنى جالى المرض اللى بييجى لتامر حسنى ف كليب ١٨٠ درجة

- يسواااد!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!ى

Scanned by CamScanner

Scanned by CamScanner

المهم المشهد دا بيبتدى بـ الأستاذ أحمد عبعزيز واقف جنب البوكس بتاع الشرطة وقدامه مجموعة من القوات الخاصة اللى بيستعدوا انهم يهاجموا وكر لعصابة.

فالأستاذ أحمد عايز يعمل ظابط روش بقى قام رافعلهم قبضة إيده مقفولة (استعدوا يعنى) ، وبعدين فاتحهالهم فجأة (اهجموا يعنى) >>> طب ولو مهجموش يا أستاذ أحماه.. أقفل القبضة وأفتحها تانى؟؟

طبعا القوات الخاصة هجمت والأستاذ أحمد مدخلش معاهم وفضل واقف جنب البوكس عشان ميتسرقش.

المهم المجرم اللى عاوزينه خلى القوات دخلت من الباب وقام هو ناطط من الشباك >>> إيه دا يا أستاذ أحمد!.. إنت نسيت تقولهم يأمنوا مداخل ومخارج الوكر!!.. الله يكسفك يا أخى.. هو احنا جايبين ظابط من وزارة الزراعة!!.. هاااار اسود!

فالأستاذ أحمد أول ما شاف الواد بينط من الشباك عمل إيه بقى؟.. ضربه طلقة ف رجله عجزه؟.. لا للأسف.. حضرته قام مـ كلم قائد القوات الخاصة اللى جوه ف اللاسلكى وقايلّه: (إيه اللى بيحصل عندك جوه يا أيمن!!.. أنا شايف الواد بيهرب قدامى) >>> إيه اللى بيحصل دا يا

Scanned by CamScanner

أيمن.. إيه اللى أنا شايفه دا.. يانهاااااااار ابيييييييض.. يخرب عقلك يا مجررررم.. يخرب عقلك يا رااااجل.. دا انت ضحكت ع الناس كلها يا رااااااجل.. أوقسيملك بالله يا كابتن أيمن المجرم دا رووووعة الرووووووعة *بصوت مدحت شلبى*.. المهم مش ناوى تقولى انتو بتعملوا إيه عندكو بقى يا أيمن؟.. شكلكو مشغولين

عموماً الأستاذ أحمد أول ما لقى المجرم هرب وجرى قال مبدهاش بقى لازم أهز شوية وأقوم أجرى وراه وأبطل هرى ف اللاسلكى.. أنا بردو ظابط زيى زى أيمن.

وجرى وراه فعلاً لحد مالواد طلع فوق السور.. .قام الأستاذ أحمد شاخط فيه شخطة وقايلّه: (ولاااااااااااااااااااااااااااااااا.. إثبت يله لأضربك بالنار).. فالواد ثبت.. قام الأستاذ أحمد ضربه بالنار!

أنا محدش يتوقعنى

Scanned by CamScanner

Scanned by CamScanner

المهم الدكتور طلع مبسوط من العمليات فتامر قالّه: (خير يا دكتور؟).. فالدكتور قالّه مبتسماً: (مش انت قُلت يا رب.. اهو ربنا استجاب).

فتامر رد عليه بمنتهى الذكاء: (يعنى إيه؟).. فالدكتور قالّه مبتسماً تانى: (يعنى اختك كلها ساعة وتفوق من البنج وتقدروا تشوفوها وتقعدوا معاها).

ف تامر قالّه: (يعنى العملية نجحت؟) >>> هاااااااااار اسود

يا دكتور رد عليّا أنت ليه كلامك غامض كدا!!!

- ايوووووة العملية نجحت نجحت!

يعنى أختى خفت؟

- اطلع بره

يعنـــ

- بقووووولك اطلع براااااااااااا

طب هنستلم الجثة إمتى؟

Scanned by CamScanner

Scanned by CamScanner

ف المشهد دا.. الأستاذ فاروق الفيشاوى كان قاعد هو ومراته مدام نجلاء ف شاليه ف العجمى.. المهم وهما ع السرير وعمالين يستهبلوا دخل عليهم فجأة أربعة ملثمين.. يدوب دخلوا قام الأستاذ فاروق مصوت ومصرخ من قبل ما يعملوا أى حاجة.. وقال بعلو صوته: (لأه.. لأاااااا اااااااااااااااااااااااااااااه).. قاموا ضاربينه بالرشاشات >>> مهو احنا مش هنهرج يا أستاذ فاروق... لأة إيه!!.. إحنا ناس ملثمة وبرشاشات وجايين نقتلك.. مش جايين ناخد رأيك احنا.. آل لأه آل!

المهم ضربوه وخدوا شنطة الفلوس وهربوا.. الأستاذة نجلاء فتحى بعد ما لقت الأستاذ فاروق اتضرب بالرشاشات قامت هزاه وقايلاله: (حسن.. حسن)!!.. فـ مردش.. قامت فكساله ونزلت من ع السرير وطلعت تدور على المجرمين وهى بتصرخ وبتقول: (ليه عملتو كدا.. ليه عملتو فينا كداااااااااااااااه.. لييييييييه؟) >>> اممممم.. والله مش عارفين يا أبلة نجلاء.. إحنا لقينا نفسنا فاضيين الصراحة ومورناش حاجة قولنا نيجى نقتل فاروق الفيشاوى .

وبعد ما خرجت نجلاء فتحى من الشاليه وهى منهارة ومندهشة هما ليه عملوا كدا.. راحت قاعدة ع الأرض فى حزن شديد.. فجأة لقت العربية بتاعتها انفجرت.. هاااار اسود!!.... ثانيتين كمان وبتبص وراها لقت

Scanned by CamScanner

الشاليه انفجر.. يا حاللولى!!

وقام مغمى عليها علطول..المشكلة بقى ف المشهد اللى بعده.. بتظهر الأستاذة نجلاء فتحى وهى ف المستشفى رجلها متجبسة!.. من إيه بقى معرفش!!

هو احنا لسة هنستنى لما تتكسر

احنا قولنا نجبسها احتياطى.. الأكشن جاى كتير ف الفيلم

Scanned by CamScanner

Scanned by CamScanner

ومصرخة) >>> آه.. أنا واكلة كرنب وممكن أبهدل الدنيا

وبعدين هتخوفينا بصريخك ليه يا أستاذة أروى!.. احنا مبنخفش الا من اللى خلقنا.. وصريخ الأستاذة نادية الجندى عشان مزعج جداااا.

المهم هو قالّها: (صرخى زى مانتى عاوزة محدش هيسمعك وهقتل ابنك بردو.. هقتلللله).. فجابت ورا علطول وقالتله جملة تاريخية بيدرسوها فى معاهد السينما حالياً.. قالتله: (لا ابنى لاااا... اقتلنى أنا بلاش ابنى)

>>> إيه دا!!.. هو إنتى هتموتى وبطنك هتفضل عايشة ومكملة الحمل عادى؟! .. اقتلها يا مجرم.. اقتلها أبووووووس إيدك.. أقتلها بس متموتهاش

ف وسط كل دا.. أروى بتمسك بطنها وهى بتتوجع بألم بسيط (كأى واحدة حامل يعنى على هذا الكوكب).. فإذا بالأستاذة دينا فؤاد بتصحى علينا فجأة ف المشهد وتقولها بكل جدية وقلق ولهفة: (إنتى بتولدى!!؟؟.. إيمان إنتى بتولدى صح!!!.. صح يا إيمان!!.. إنتى بتولدى صح!!؟؟).

#لا مش بولد .. بـــبـــيض #بـــبـــيييييض يا دينا

هدينش؟ # اتبطينش؟

Scanned by CamScanner

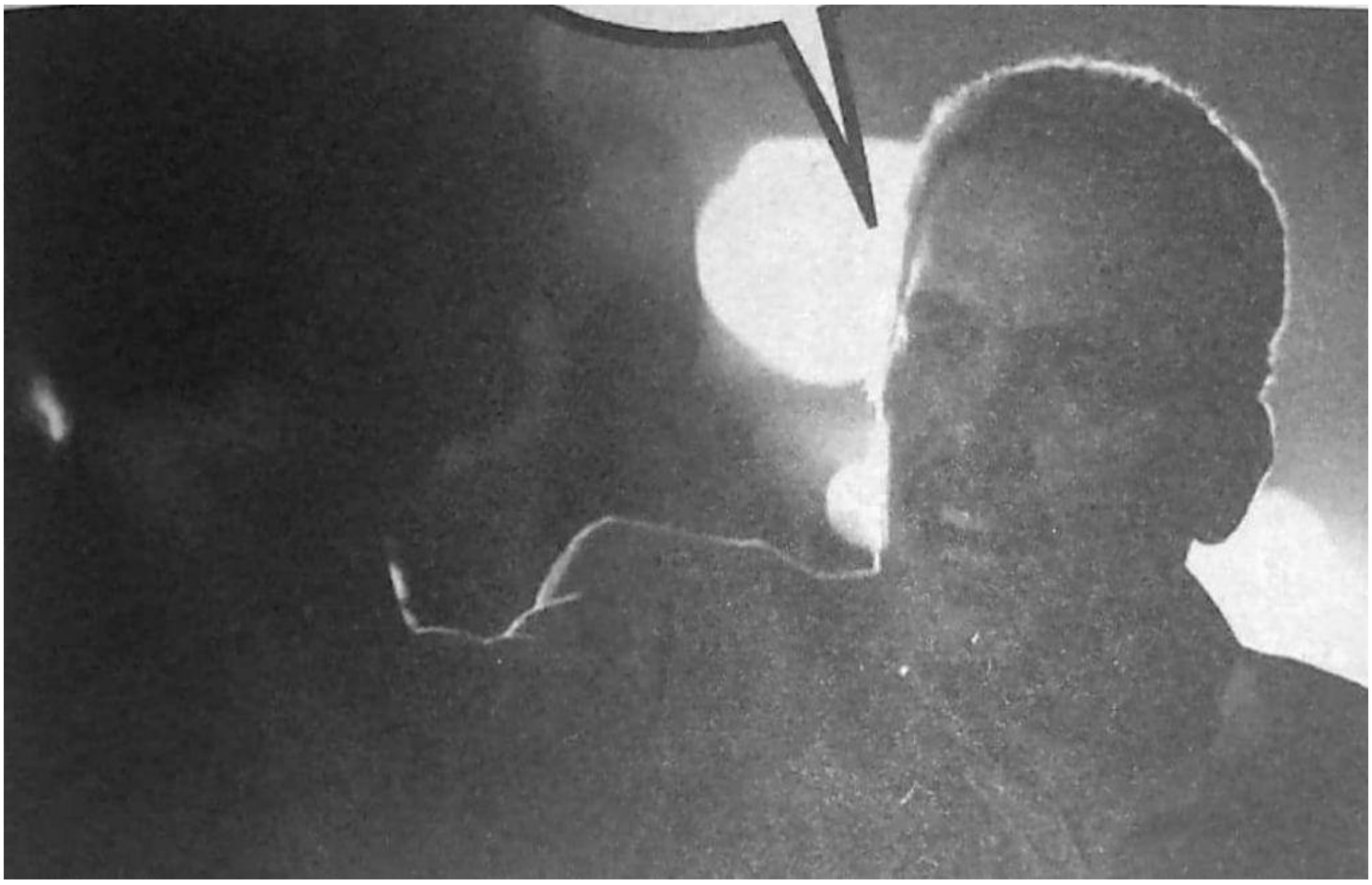

Scanned by CamScanner

بيتحامى فيهم وعمال يزعق بقى لـ حسن الرداد اللى قايم بدور المجرم المربوط والمتكلبش ف المشهد وبيقوله: (وله يا رووووح أمك.. أضربك بالنار ف دماغك أقتلك) * بيشاور بالمسدس على دماغ الرداد *

وبعدين بيزعق ويأفور شوية ويرجع يقوله بمنتهى العصبية: (أضربك بالنار ف قلبك أموتك) * بيشاور بالمسدس على قلب الرداد *

أضربك بالنار ف ودنك أطرشك *بيشاور بالمسدس على ودن الرداد*

أضربك بالنار ف مناخيرك أخنفك *بيشاور بالمسدس على مناخير الرداد*

أضربك بالنار هناهوت أدفنك *بيشاور على حتة ف بطن الرداد*

- (هناهوت اللى هو إيه يا أستاذ أحمد؟؟؟؟)

مممممممم الطحال باين.. ولا دا البنكرياس؟ *بيحسس عليه*

Scanned by CamScanner

المشهد قبل الأخير من فيلم كابتن هيما:

إيه الأداء العبقرى دا يا أستاذ تامر!.. العشر دقايق دول كان فيهم مشهد
تاريخى .. شوفتو اللى عمله الأستاذ أحمد عبعزيز لما مسك المسدس ف
مسلسل حق ميت؟.. تعالوا شوفوا بقى الأستاذ تامر عمل إيه لما مسك
المسدس وعشان يقتل أحمد زاهر اللى كان خاطف اخته وبيحاول يغتصبها

Scanned by CamScanner

تامر أول ما مسك المسدس قام معيط وقايل لأحمد زاهر (ليه كدا).. قام زاهر قالّه: (ليه إيه!!).. فتامر قالّه تانى: (ليييييه كدا).

قام قالّه أحمد زاهر: (ليه إيه!!).. فتامر رد عليه بكل رقة وهو بيعيط: (آخر حاجة كنت ممكن اتوقعها ف حياتى إنى ممكن أقتل بجد) >>> اللى هو سورى يا مخرج مش هقدر أقتله بليز.. ممكن أخربشه هنا وخلاص وانت تبقى تموته جرافيك؟

ليه كدا

- هو إيه دا!!

لييييييييه كداااااااااااااااة (بصوت هانى رمزى)

- إيه اللى ليه!!

انا مدتش خلانى أقتل كدا قبل كدااااااااااه

Scanned by CamScanner

Scanned by CamScanner

طب استنى تالت يوم.. رابع يوم!

المشهد يا سيدى عبارة عن إن جوز غادة عبرازق واخدها وهى حامل ورايحين أرض فاضية خالص منها للسما ومحاطة بسور ، وف وسط الأرض الفاضية دى كان مجهزلها مفاجأة.. هى إيه بقى؟! .. ماكنة مصنع اللى هو قرر انه يجيب ماكنة واحدة بس.. ويحطها ف صحرا ويحوطها بسور كبير.. وإشطة كدا أوى بقى.. إيه رأيك ف المصنع بتاعى يا حبيبتى؟

المهم قالّها انه هيعمل مصنع بحيث يدخل بلاستك الزبالة والمخلفات ف الماكنة دى فيطلع منتج ينزل بيه السوق (والمنتج دا غالباً بقى هيبقى زبالة بردو.. بس نقية بقى خالية من البلاستك).

من حب جوزها ليها قالّها إنتى لازم تكونى أول واحدة تشغل الماكنة دى.. قالتله لأ أخاف يا خويا.. قالّها: ومقام سيدى عزت العلايلى أبداااااا.. محدش هيشغلها غيرك انتى.. المهم شغلتها.. فبتحط شوية زبالة بالبلاستك فضلة خيركم ف الماكنة.. قامت السلسلة بتاعتها وقعت جواها.

فـ صرخت.. جوزها قالّها متخافيش متخافيش هطفى الماكنة وأجبهالك بسيطة

Scanned by CamScanner

.. جاى يطفى الماكنة مبتطفيش!.. شكلها علقت!.. قالّها بسيطة هفصل الكهربا خالص (كل حاجة عنده بسيطة بسيطة).. جاى يشد الفيشة اتكهرب وولع ومات ف ساعتها >>> كل دا ف أول يوم رمضان!.. اللى هو يلا افطروا بقى عشان تلحقوا الدفنة

الأستاذة غادة بقى قامت مصرخة أول ملقت جوزها وقع ميت وقالت: الحقونى يا خلق هوووووووه..ولسة جاية تكمل باقى الصويت اللى بتحبه قام جالها الطلق.

قامت سايبة الخلق هوووووه وقامت قايلة: اااااه.. بهاااء.. الحقنى أنا بولد.. اااااه! >>> يخربيت الذكاء!.. والله الأستاذ بهاء اتكهرب حضرتك.. تحبى لما ييجى نقوله مين سأل عليه؟

ومفيش ثوانى والواد ابنها كان مظلوط ع الأرض بالحبل السرى بتاعه.. ابنها اللى عرفت بعد كدا من الناس انهم هيقطعوا راسه ويرموها ف الزبالة ف الحلقة التانية!

ثم ماتت الزبالة

وماتت المخرجة والمنتجة وماتت المشاهدون جميعاً

Scanned by CamScanner

المشهد عبارة عن غادة عبرازق ولابسة طرحة سودا وبنطلون أسود
وجاكت أسود طالعله فرو من الرقبة.. فرو أسود بردو.. وعينيها مترغرغة

بس محصلش كدا.. هى طلبت تكلم العروسة على انفراد.. فالناس اللى حواليها مشيوا.. وساعتها زعقت مع العروسة وقالتلها: (إنتى اللى كنتى ورا موت ابنى؟؟) >>> مش فاهم أنا الأستاذة غادة متوقعة من البت تقولّها إيه!!.. هتقولها: (أيوة أنا اللى كنت ورا موت ابنك واستلأفته أول ممات على حجرى علطول)!!

طبعا الموضوع كان لازم يتطور ما بينهم ويقعدوا يشلأوا لبعض ويمسكوا ف زمامير بعض.. لأ وطلعوا ف الحارة بقى يكملوا خناق عشان البيت كان ضيق ومش مستوعب دراعات غادة عبرازق الطويلة.

والناس اتلمت كلها بقى على غادة عبرازق..مش غادة تلاقى الموضوع كبر ف تمشى وتلم الدور!..لأ مصممة تكمل الخناقة مع ستات الحارة كلهم..عملالى فيها هرقليز حضرتها!

أهو جارها اللى بتعتبره زى ابنها جالها ودخل جوا الخناقة عشان يخلصها منهم قام واحد خبطه بالمطوة ف بطنه.. ساعتها بقى هديت الأستاذة غادة عبرازق وخدته وراحت المستشفى >>> اللى هو الحمد لله ولادى الاتنين ماتوا.. لما أروح المستشفى بقى أقيس الضغط أحسن يكون عِلى من الخناقة.

إيه كمية الكآبة والنكد دى يا أبلة غادة

إنتى بتاكلى إيه؟ ألبومات لـ محمد محيى!!

Scanned by CamScanner

Scanned by CamScanner

المهم الأستاذ حسين اللى هو المفروض جوزها قالها أذكى سؤال ف الكون.. قالّها: (تايهة فين)؟ >>> بتقولك تايهة.. تايهة.. يعنى لوووووست!!.. تقولها فين؟ ..انت بتفكر منين!!!.. من لسان المزمار!!

وهى بقى مش تلاقيه نبيه كدا تقوم قافلة السكة على ودنه ف ساعتها وتنزل الشارع تولد وتكتب الواد باسم أى فاعل خير وخلاص ولا الحوجة لأمير الدهاء جوزها دا!!.. لأ دى رايحة ترد عليه عادى جداااا وتقوله: (أنا تايهة ف شارع ضلمة) >>> إيه الوصف دا!.. إيه العيلة الأسطورة دى!!!.. شارع ضلمة!.. ودا نركبله منين دا يا أبلة منة؟

ما علينا.. المبهر للغاية بقى كان رد فعل الأستاذ حسين فهمى لما حس بالخطر على مراته وضناه فلذة كبده.. شلحة فؤاده.. حمو نيل تسلخاته .

يدوب عرف إنها تايهة ف شارع ضلمة من هنا.. وهوبّا قام قالّها متقلقيش وقام قافل السكة وجامع رجالته وقايلهم بكل قوة.. آه وربنا بكل قووووة: (يلا بسرعة انزلوا دوروا عليها حالاً ، ومتنسوش تاخدوا معاكوا كشافات عشان تايهة ف شارع ضلمة ، وأول ما توصلولها كلمونى) >>> إنت مش نازل معانا ولا إيه؟!!

دى مراتك وابنك!!..

Scanned by CamScanner

فين الرجولة!!..

فين الشهامة!!..

فيييين الشارع الضلمة دا يا ابن الـ!!

اييييييييه دا كمان!!

- خير يا باشا؟

شعرى قـــصـــف

Scanned by CamScanner

Scanned by CamScanner

احترامى ليه طبعاً.

عموماً أنا من أول مشهد ومن أول ما سمعت اسم (فخريار) دا وأنا مش واخد الموضوع بجدية خالص.. لدرجة إن (فخريار) دا وهو راجع من الحرب وداخل على مراته لقاها بتخونه مع واحد.. هما الحقيقة كانوا كذا واحد.. بس عشان برستيج الراجل بس هنعتبره واحد وخلاص كل سنة وانتو طيبين.

المهم فخريار دا أول مـ شاف المنظر قام قفش وزعل وحط إيده ف الجراب وطلع سيف طويل أوى.. فأنا توقعت إن من كتر مـ (فخريار) دا أداؤه مصطنع واسمه مضحك إنه مش هيقتلهم بالسيف.. لأ دا هيقولّهم: يلا يله أنت وهى افتحوا إيديكو.. كل واحد عشر عصيان وحالاً.

بس للأسف خيب ظنى فيه وقتلهم.. وخلى ابنه شهريار كمان يقتل كل البنات اللى يتجوزها >>> اللى هو هقتلكم وهجيب ناس تقتلكم يا أولالات الأدب.

فخريار

الله.. اسم جميل أوى تحس انه كله فخرة كدا

Scanned by CamScanner

الأب الأوفر

شُفت مرة وأنا بقلب ف القنوات مشهد أب بيموت ف مسلسل عربى.. يخربيته.. خلص الحلقة كلها على موته.. مش عارف انا إيه دا!!

دا لفت نظرى إن مشهد موت الأب بتاع المسلسلات دا يعتبر حكاية لوحده.. الأم بتموت ف المسلسل عادى.. انما الأب لأ.. ستووووب عندك.. لازم كدا وهو بيموت ع السرير يقوم مجمع ولاده كلهم ويفضل ينصحهم بصوته العجيب وهو مش قادر يتكلم خالص.. وخلوا بالكو من بعض.. وخلوا بالكو من أمكو.. وخلوا بالكو من باب التلاجة.. متسبوهاش مفتوحة عشان غاز الفريون.. إلا الفريون يا ولاد.. إلا الفريون.. وانت يا مجدى.. خلى بالك من كل اخواتك انت الكبير

>>> بس يا بابا ممدوح هو الكبير!..... فعلاً؟ مش فاكر أوى، المهم يعنى أى حد يخلى باله وخلاص.. سلامو عليكو.. آه آه.. ويقوم ميت ودقنه واقعة على صدره!

فيقوم ولاده علطول مغطيين وشه بالملاية البيضا ويفضلوا يعيطوا على

Scanned by CamScanner

صدره! >>> اللى هو هاااااار اسود يعنى! .. هو هتبقوا انتو ودقنى على صدرى ولا إيه.. مش كفاية البلغم يا ولاد ال****

وبعدين بتغطوا وشه بالملاية علطول ليه!!.. طب الفرض مامتش!.. الفرض غيبوبة سكر! .. طب قيسوله النبض طيب.. طب استنوا شوية يمكن يغير رأيه!!..ع العموم خد الشر وراح.. هو كان أب أوفر أصلاً طول المسلسل الحقيقة.

أنا جمعتكم النهارده عشان أقولكو إنى خلاص دورى ف المسلسل قرب ينتهى

وانتى يا مديحة خلينى ذكرى جميلة عندك وأوعى تنسى زمان

وانتو يا ولاد خلوا بالكو من بعضكو ومن أمكو مديحة أوعوا تخلوها تتجوز

والميراث توزعوه بينكم بالعدل

كلكو قد بعض ماعدا شريف ميخدش حاجة عشان زملكاوى

Scanned by CamScanner

Scanned by CamScanner

كتفه وفضل يزك على رجله بعدها.. ويا ترى مات وخد الشر وراح ولا تم إنقاذه؟.. دا اللى بيوضحه بقى المشهد دا، وبيبين ازاى أنقذت الفنانة داليا البحيرى عصام من الموت المحقق..

أولاً المشهد بيبدأ وداليا البحيرى عمالة تشوى ع النار الآلات اللى هتشيل بيها الطلقة اللى ف كتف عصام... بينما عصام بقى كان بيحاول يكتم الدم من الجرح.. عارفين كان بيكتمه ازاى؟.. كان ضاغط بإيده على رقبته.. اللى هى مكان تانى خالص غير اللى بيخر منه الدم!!... حضرته بيستقرب أى حتة وخلاص!.. بس عادى يعنى.. إتس عصام.

ووسط دا كله فجأة بقى بيصحى مودى اللى كانوا راميينه ع الأرض عشان كان جاله غيبوبة ف المشهد الأولانى.. متفهمش بقى فقدوا فيه الأمل فرموه.. ولا كانوا سايبينه يخمر ولا إيه بالظبط..عموماً هو سبحان الله أهو قام لوحده كدا عادى.

لأ وقام وهو فايق جداااااا وواقف على رجله من غير صداع ولا دوخة ولا أى حاجة!.. وأول ما شاف الجرح بتاع عصام قال معلومة مهمة جداً قالّه: «إنت متعور؟» .. ودا بيوضح إيمان المؤلف التام بإن الطفل المصرى أذكى طفل ف العالم.. يعنى بالرغم من إن موودى دا كان لسة صغير خالص عنده بتاع ١٦ سنة إلا إنه بذكاء شديد قدر يكتشف إن عصام متعور!

Scanned by CamScanner

>>> مش قولنالكم أيها اليابانيون.. وربنا قادمون إليكم بس انتو استنوا علينا بس مودى يكبر

نيجى بقى لمدام داليا اللى كانت آلاتها الجراحية خلاص استوت ع النار وجاهزة بقى عشان تعمل عملية «استئصال الطلقة من كتف عصام».

داليا راحت بكل جرأة وشجاعة لمنطقة الجرح وقطعت القميص بالراحة خالص..

قام عصام مصرخ جامد «اااااااااااااااااه ععععععععاااااا» .. دا عادى.. ممكن نقول إنه صعبان عليه القميص، إنما انها تيجى تحطله كحول ع الجرح نفسه فميتوجعش خالص.. فدا اللى هو هاااااار اسود يعنى!! .. إنت إيه اللى بيوجعك بالظبط!.. الجرح ولا القميص! >>> اااااااااه عاااااااهاااااااا.. الخطوط اللى بالعرض اللى ف القميص قافشة عليَّ أوى يا داليا

وبعد إخراج الطلقة اللى أمها دعيالها من كتف عصام.. بتقوم مدام داليا بإتمام مهمتها الإنسانية عن طريق انها بتربط شاش على منطقة تالتة خالص غير الجرح وغير رقبة عصام اللى متمسك بيها.. وبتلف الشاش فوق كوعه!

Scanned by CamScanner

وبكدا يبقى معانا الأستاذ عصام اللى طلقة جت ف كتفه فقام زاكك على رجله.. ولما حب يكتم الجرح راح ضاغط على رقبته.. ولما حبوا يغطوله الجرح لفوا الشاش فوق كوعه! <<< أستاذ عصام.. اتفضل المضاد الحيوى دا خلّى مدام داليا تاخده عشان الجرح بتاعك يلم بسرعة

ومسكن كمان بالله عليك يا دكتور.. عندى صداع ف بطنى هيموتنى

Scanned by CamScanner

Scanned by CamScanner

داخل على هيئة دخان أسود من تحت عقب الباب.

طبعاً الناس ممكن تتريق على الحتة دى ويقولوا هو بيفتح الباب ليه مدام هو روش وبيعرف يعدى من تحت عقب الباب؟.. بس بصراحة أنا شايف انهم ملهمش حق ف النقطة دى بالذات!.. يا جماعة ف الأول والآخر دا عفريت مصرى يعنى متمسكلوش ع الواحدة.. أمال هتعملوا إيه بقى لو دخلكو ف الحلقة الأخيرة وهو حاطط الموبايل ف الطرحة!.. لا نهدا كدا ونحترم دهاء العفريت المصرى رابع أذكى عفريت فى العالم.

المشكلة بقى ان الدخان الاسود بعد ما دخل من تحت عقب الباب راح واقف قدام حورية فرغلى اللى كانت خايفة وفضل يتكون تدريجيا لحد ما عمل عفريت شكله مضحك جداً.. تحسه عوادم سيارت أكتر منه عفريت.

المهم بقى أول ما العفريت طلعلها قالّها بطبقة صوت يوسف شعبان ف الضوء الشارد: (رووووووووح.. فوجى يا رووح.. من دلوج هتعملى كل اللى هطلبه منك.. لازمن تجبيلى حجى من العالم دووول.. اياكى تعصى أمرى يا رووووح) وبعدين سكت لحظة وقام مجعر ومزعق وقايل: (انتى لسة متعرفنيييش زين.. آنى الليث الحاااااااااافى).. وقام موقع طبقين من غسالة الاطباق كاسرهم >>> لا صايع يله ومرعب.. اللى هو ولاااااااااا.. أنا مش عفريت إنسان طبيعى.. أنا شبح المنطقة

Scanned by CamScanner

ياااااااااااه.. عطلاق أنا ممكن أكسرلكو كل الاطباق اللى هنا... إحنا لامؤاخذة الحديد بولى واحنا لامبولينا.

دا غير طبعاً إن العفريت بيتكلم صعيدى ودى أول مرة أشوفها!.. ولو افترضنا ان المبرر هو انه لابس واحدة صعيدية.. ف دا يدينى مؤشر بعد كدا إن لو عفريت لابس الأستاذ هشام عباس طلعلى أكيد هيبقى صوته حلو.. ودا من أخطر أنواع العفاريت.. لأن هتقوله امشى مش همشى.. هتجبله شيخ يقوله امشى مبمشيش.. أو هيتحشر ف الباب وهو داخل ويقولّى «هيلووووو اتس مى» لو كان عفريت Adele

وف نهاية المشهد الرائع دا.. العفريت طلع من المطبخ وقام قافل الباب وراه تانى (مسم.. فعلاً الأدب فضلوه عن الرعب) تاركاً حورية فرغلى ترتعد من الخوف والفزع والاضطراب الانشقاقى من ذلك الليث الحافى.. اللى لو كان عارف يعمل حاجة كان جابله شبشب.. بلا نيلة!... دا آخره يدخل يطفى المروحة عليها وهى نايمة بالليل عشان يوريها شره .

سمو عليقووووووووو (بصوت محمد شرف)
أنا الليث الحافى ...عندكو حوارى فرغلى هنا؟
أصلى مرعب أوى وبكسر الاطباق أوى

Scanned by CamScanner

Scanned by CamScanner

جنينة القصر بتاعه.. أول ما الأستاذ مصطفى شافه قالّه بكل فرحة وشوق واشتياق: (خاااااال.. جيت ف وقتك يا خاااااال.. وحشتنى) وقام رايح حاضن محمود الجندى وهو بيقول بكل حب (آآآآآآآه يا خاااااااااااال.. آآآآآآآه).. اللى هو واحشه أوى يعنى.

فقام محمود الجندى مطلع مطوة من جيبه وراشقها ف بطن مصطفى شعبان وهو حاضنه!

محمود الجندى يسكت بقى؟.. لأ.. فضل يطلع المطوة ويدخلها ف بطن مصطفى شعبان.. يطلعها ويدخلها.. يطلعها ويدخلها.. هراه طعنات اللهم صلّ ع النبى يعنى! >>> إيه يا أستاذ محمود!!.. إنت واخدله أجازة اعتيادى ٣ أيام تموته فيها! مش كدا يا عم!!.. مش لازم كل دا!.. كفاية عشرة احداشر طعنة بس!!

وفجأة المخرج بيقطع المشهد الجميل دا وبينتقل لمشهد درة وهى بتولد!!! >>> إيه دا!!!.. رجع المشهد التانى لو سمحت يا مخرج! عايزين نشوف الأستاذ مصطفى وهو بيتوجع!

وفعلاً استجاب مخرجنا العظيم لنداءات جروب «محبى الأستاذ مصطفى شعبان وهو بيموت» ورجع المشهد تانى.. وكانت المفاجأة المبهرة بقى..

Scanned by CamScanner

الأستاذ محمود الجندى كل دا وهو لسة عمال يطلع المطوة ويدخلها ف بطن مصطفى شعبان.. يطلعها ويدخلها.

لأ والأستاذ مصطفى كل دا بردو لسة حاضن محمود الجندى *ايموشن أصلى حبيشت الموضوع أووى *

››› وكفاية طعناااااات بقى يا أستاذ محمود.. هتبوظ المطوة!

وبينما الأستاذ محمود شغال طعن ف مصطفى شعبان وداخل ع الطعنة الـ ٣٥٤.. دخلت عليهم عصابة وهاتك يا ضرب بقى ف مصطفى شعبان بالرشاشات وبكل ما يملكوه من ذخيرة لحد مـ غربلوه ››› هو مصطفى شعبان دا ملوش أهل يسألوا عليه!!.. فيه إيه!.. دا ناقص مهندس الصوت هو كمان ييجى بالسماعات بتاعته ويكسرها فوق دماغ الأستاذ مصطفى!

المهم بعد كدا دخل البوليس متأخر كالعادة وقبض ع العصابة.... كل دا وسبحان الله... الأستاذ مصطفى كان لسة فيه الروح وواقع ع الأرض وعمال يتكلم مع مراته اللى بتعيط.

وبينتهى المشهد بدخول الفنانة القديرة «سميحة قليوب» أم مصطفى شعبان اللى أول ما شافته سايح ف دمه ومهرى طلقات وطعنات صرخت فيه بقوة شخصيتها المعتادة وبكل ثبات انفعالى وقالتله: (قوم يا وله.. قوم يا

Scanned by CamScanner

وله.. قوم يا وله أنت أقوى من الموت) >>> يقوم إيه بس يا حاجة!.. هو مات ف صب واى! .. دا احنا مخلصين عليه صفقة سلاح كاملة!

قوم يا وله

قوم يا وله الساعة بقت احداشر

انت هتقضى النهار كله موت!

Scanned by CamScanner

سكة السلامة

Scanned by CamScanner

إلى عروس البحر الأحمر المتوسط

أيوة أحمر انت ايش عرفك انت!..

وأخيراً وبعد طول انتظار.. وبعد فترة استمرت قرابة السنة ونص وشوية.. الحمد لله ظهرت نتيجة النيابات وجالى نيابة جراحة عظام زى ما كنت بـ أتمنى.. لأ وفين.. فـ أسكندرية

عشان كدا قررت أروح أسكندرية بقى أشوف المستشفى اللى جالى تخصص العظام فيها.. وقُلت بالمرة وانا هناك اروح أشوف بقية المستشفيات يمكن يعجبنى مستشفى تانية أنقل فيها.

المهم وانا رايح واحدة من المستشفيات دى (مش مهم اقول اسمها عشان مفضحهاش).. أول مـ دخلت من الباب محدش قالّى انت رايح فين ولا جاى منين ولقيت الأمن بتاع المستشفى عبارة عن راجل عجوز لابس لبس الأمن وقاعد يا عينى ع الكرسى مأيل شوية.. اللى هو مش بيعتمد ان البلطجية مش هتدخل المستشفى خوفاً منه.. لأ.. دا بيعتمد على انهم مش هيدخلوها شفقة.. عشان أنا راجل أد ابوكو وعيب.

Scanned by CamScanner

طبعاً انا قُلت أكيد انا لو فالمستشفى دى كنت هنضرب كل يوم.. أو يوم آه ويوم لأ.. على حسب الحالة النفسية للبلطجية.. بس قُلت عادى يعنى الضربة اللى ما بتموتكش بتقويك وقررت أدخل المستشفى بردو يمكن تكون حلوة.

دخلت سألت ممرضة هناك قلتلها: هو فين قسم العظام؟.. قامت ضاحكة وقايلالى: قسم عظام إيه! معندناش احنا الكلام دا هو دكتورعظام واحد اللى موجود دلوقت.. الدكتور حازم.

فقلتلها طب الدكتور حازم دا فين؟.. قالتلى: (هتلاقيه نايم ف السكن ف الدور التانى اطلعله اطلعله).. لأ وشرحتلى المكان بالظبط.. قلتلها افرض أنا حرامى مثلا! اطلعله عادى كدا!! إيه السبهللة دى!

قالتلى: هتسرق إيه!.. هما الدكاترة لاقيين ياكلوا يا عم اطلع >>> الله يفضح أمك فضحتينا ف الكتاب يا شيخة

المهم طلعت خبطت على باب السكن طلعلى دكتور كان نايم.. قلتله: الدكتور حازم؟.. قالّى: لأ هتلاقيه ف المعمل تحت.. نزلت المعمل تحت خبطت ففتحلى واحد كدا كان شكله نايم بردو (واضح إنى جيت صحيت المستشفى كلها من النوم.. يا دى الإحراج).. المهم سألت على الدكتور حازم قالّى: هتلاقيه ف طوارئ الجراحة... فروحت طوارئ الجراحة ملقتهوش.. ولا لقيت دكتور الجراحة.

Scanned by CamScanner

وفضلت اسأل وأدور عليه ييجى نص ساعة.. وبعد ما دورت عليه فى كل مكان تقريباً.. فى غرف العناية المركزة والعمليات وعنابر الباطنة وف ادراج المكاتب والحمامات.. ومش تدوير عادى.. لأ.. دا فحمام حمام.. لدرجة انى كنت أدخل الحمام ألاقيه فاضى ممشيش.. بأدخل أتأكد إن عين الحمام فاضية وحازم مش نايم جواها.. وأضرب السيفون وامشى .

وفى الآخر خالص واحد ابن حلال لما لقانى دورت كتير قالّى: هو انت عاوزه ف حاجة شخصية؟.. قلتله آه.. قالّى: طب بص مادام مش فالسكن هتلاقيه أكيد ع القهوة اللى قدام المستشفى علطول.. فقلتله طب منا معرفش شكله!.. هعرفه ازاى من وسط اللى قاعدين!!.. قالّى: هو تخين أوى.. قلتله: طب لابس ايه.. قالّى مش فاكر بس هو والله تخين أوى وهتعرفه لوحدك.. وسابنى ومشى!.. تقريباً طلع ينام فوق.. مش فاهم انا إيه اللى كان مسهره للساعة تلاتة ونص العصر كدا!.. صحتك يا جدع!

ممكن سؤال معلش.. دى القهوة اللى قدام المستشفى صح؟

- آه

وحضرتك تخين أوى؟

- ايوة ^_^

بالحضن يا دكتور حازم فيبينك يا راجل

Scanned by CamScanner

عمرك مثلاً ما قُلتلى أطلع الدور الرابع

طبعاً بعد موضوع الدكتور حازم اتقفلت من اسكندرية كلها ببحرها بهواها بقلعتها بمعبد الكرنك احتياطى.. عشان كدا رُحت بعدها وزارة الصحة أخلص ورقة تخلينى أنقل من اسكندرية للقاهرة من قبل ما أروح أستلم ف اسكندرية.

سألت ف قالولى اطلع الدورالسابع للأستاذ إبراهيم هيخلصهالك.. فقلت أركب الأسانسير.. لقيته عطلان!.. طلعت على رجلى وسألت على مكتب الأستاذ إبراهيم فشاوروا لى ع المكتب.. دخلت لقيت واحد قاعد بيتأمل ف قصرية الزرع اللى قدامه الناحية التانية.. تقريباً كدا بيتابع عملية البناء الضوئى.

ف قلتله: حضرتك الأستاذ ابراهيم؟.. قالّى: لأ (مع إن شكله إبراهيم خالص وربنا).. قلتله: أمّال هو فين؟.. قالّى: تحت ف الدور التالت.. فأنا قلتله إزاى؟ دا قالولى ف السابع!!!

Scanned by CamScanner

قالّى: آه مهو دا مكتبه فعلاً بس الكمبيوتر اللى هنا بايظ فهو نزل تحت لحد ما دا يتصلح.. أنا طبعاً اتخنقت ساعتها من السلم اللى طلعته ع الفاضى بس بصيت للجانب المشرق وإن أد إيه الوزارة اتطورت جامد والتكنولوجيا تغلغلت فى أعماقها تغلل محمد محيى فى أعماق واحد بيفكر جدياً أنه يحرق نفسه.

أد كدا الأستاذ إبراهيم مش قادر يستغنى ف شغله عن الكمبيوتر!.. مسم.. فين أيام الأستاذ لطفى اللى كان بيخلصلى ورق استلام العمل وفين التفاف اللى كان بيتفه عشان يلزق الـ ١٩ طابع دمغة على الورقة ، وأنا أقولّه أتف معاك يا أستاذ لطفى أساعدك.. يقولّى يمين تلاتة أبداااااااا.. لعابى فداكم يا أولادى.. يلا الله يرحمه بقى.. زمانه مات من الجفاف.

المهم نزلت تانى للدورالتالت وسألت على الأستاذ ابراهيم.. فلقيته شاب كدا كول وروش طحن.. متفائلتش بصراحة.. ولو كان طلع كبير ف السن مكنتش هتفائل بردو.. عشان أنا أصلاً مبتفائلش بالوزارة دى من الأساس.

قلتله: عايز أخلص الورقة دى.. فكان عمال يتكتك بالماوس جامد أوى متفهمش متعصب كدا ليه!.. بس بطل تكتكة وبصلى قالّى: خير؟.. قلتله: الورقة دى بس عاوز أخلصها.. قام مدينى استمارة وقالّى: املاها وتعالى..

Scanned by CamScanner

ورجع يكمل تكتكة.. فأنا مليت الورقة ورجعتله.. قالّى: انزل صورهالى بقى أربع نسخ.

نزلت صورتها وطلعتله.. فخدهم وقعد يمضى عليهم.. فبص ع الشاشة وهو بيمضى لقيته بيلعب لعبة أونلاين!!!.. اللى هى اللعبة دى اللى فيها جزر وناس بتحارب ناس والأجواء دى.. وبعدين لما خلص الورق اداهولى وقالّى: اطلع السابع اختمهم بقى.

طلعت مضطراً أختمهم فالموظفة قالتلى: فين رقم القرار!!.. أنا مش هختم!.. قلتلها: يعنى هنزل التالت تانى!!.. قالتلى: مش غلطتى

فنزلت وكلى غضب يفوق غضب الأستاذ أحمد السقا لما ابنه اتخطف فى مسلسل ذهاب وعودة ، أو مراته اتقتلت فى خطوط حمراء، أو الفيل بتاعه اتسمم فى أفريكانو.. الحقيقة هو فاقر عيلته كلها.

نزلت وقلتله بكل انفعال: اكتب رقم القرار عشان مش راضية تمضى!!.. قالّى بمنتهى اللامبالاة: آه نسيت معلش.. وقام كاتبهولى وقالّى: اطلع اختم وتعالالى تانى.

فطلعت الدورالسابع للمرة العشرومية وأنا بفكر إزاى لما أرجع أشنق إبراهيم بكابل الشاشة من غير ما أبوظه.. لأن الحكومة ممكن تسامحنى فـ

Scanned by CamScanner

ابراهيم.. إنما كارت الشاشة بـ١٥ جنيه.

المهم ختمت الورق ونزلت تانى لابراهيم عشان يحط لمساته الأخيرة عشان أمشى.. دخلت ملقتهوش!.. سألت عليه قالولى: طلع مكتبه ف السابع! >>> هاااااااااااااااااار اسود!.. أكيد النت فصل ف التالت!

سلامو عليكو سيات الوزير

-أيوة خير؟

أنا عاوز ابلغ حضرتك عن واحد اسمه ابراهيم عندكو طول النهار عمال يلعب اونلاين

- هقولك إيه.. حسبى الله ونعم الوكيل فيه.. أنا بقالى أسبوع ببنى فـ جزيرتين وابن الـ **** دا هدهملى من شوية!

Scanned by CamScanner

لف وارجع تانى

أثناء استكمالى لمرحلة تخليص الأوراق عشان أخلى من الوحدة الصحية.. رُحت أقدم الورقة اللى خلصتها من الوزارة من الأستاذ إبراهيم الروش بعد طلوعى الدور السابع خمستاشر مرة.. فيقوم ألاقى إيه بقى!.. ألاقى الموظفة ف المديرية تقولّى: الورقة دى مكتوبة بصيغة غلط روح هاتلى ورقة تانية.. فقلتلها: هروح الوزارة ساعتين رايح وساعتين جاى عشان الصيغة غلط!!.. قالتلى: آه وإلا مش هعترف بيها!.. وبعد العديد من المناوشات ومحاولات إقناعى ليها إن حرام اللى بتعمله دا.. مقتنعتش بردو.

فقلت متعبش نفسى وأنجز وأروح القاهرة بسرعة عشان ألحق الوزارة قبل ما يبتدوا مرحلة الـ «مجتش بدرى ليه، دا الأستاذ مدحت لسة ماشى حالاً اهو» .. ركبت ميكروباص للقاهرة ونزلت مسرعاً أشق طريقى نحو محطة مترو كلية الزراعة.. لقيت بيقطع عليَّا الطريق واحد ماسك علبة لونها عجيب كدا وبيدهالى!

فقلتله شكراً مش عايز.. قالّى: مش ببيع دى ببلاش اتفضل.. أنا سمعت ببلاش قمت واقف طبعاً.. قلتله إيه دى أصلاً؟

Scanned by CamScanner

قالّى: دى شركة عطور سعودية فاتحة جديد وبتوزع عينات دعاية أتفضل.. بصراحة وقفت للحظة كدا بفكر آخدها ولا لأ.. ودار فـ ذهنى ساعتها كل القصص اللى قريتها على الفيسبوك عن الأشخاص الإيرانيين اللى بينزلوا يوزعوا لبان ببلاش بيجيب عقم.. وعن الإسرائيليين اللى بيوزعوا شيبسى ببلاش بطعم الإيدز.. وعن محمد محيى وألبومه الجديد.

فدا خوفنى جداً إنى آخدها لتطلع بتجيب سرطان مثلاً.. بس قُلت بردو ليه لأ؟.. طب مـ آخدها وأديها للأستاذ إبراهيم بتاع الوزارة عشان يخلصلى الورقة بسرعة وميشحططنيش زى المرة اللى فاتت... بس فالآخر قُلت بلاش أديهاله.. أحسن تطلع مش مسرطنة.

المهم نفضت للهدية وللراجل وركبت المترو ونزلت بسرعة على الوزارة.. وطلعت الدور السابع ودخلت مكتب الأستاذ إبراهيم وسبحان الله.. لقيته موجود!.. ومش بيلعب ع النت!.. استغربت جداااا

قربت منه لقيت بواقى ساندوتشات قدامه!.. استغربت جداا بردو!.. انه سايب بواقى!.. مش أكلته دى! .. دا أنا أعرف موظفة كانت بتعمل ساندوتشات ورق من اللى قدامها وتاكلها.

عموماً قلتله: المديرية طالبة تغيير الصيغة.. قالّى: الصيغة صح هما اللى مبيفهموش حاجة.. قلتله: معلش اكتبها زى ما هما عاوزينها وقلتله ع الصيغة المطلوبة.. قالّى: لأ مهو أنا مش شغال عندكو بقى.. أنا عملتها مرة

Scanned by CamScanner

وخلاص.. مشكلتك مع المديرية.

فانفعلت عليه.. فموظف زميله قالّى: هات الورقة كدا.. أنا قُلت هيحل المشكلة.. لقيته بص فيها وقام مدهانى تانى!.. اللى هو هاااار اسود يعنى!.. دا أهبل دا ولا مثقف ولا محب للقراءة ولا بيعمل إيه بالظبط!

خدت الورقة من الراجل الغير مبرر دا ورجعت اتخانق مع ابراهيم.. إبراهيم اللى كان حاطط صورته خلفية للكمبيوتر اللى قدامه.. الكمبيوتر بتاع الوزارة.. اللى بفلوس الحكومة والشعب!.. لأ وصورة إيه.. حاجة زى الموناليزا كدا.. تبص لصورته من أى حتة تحس انه بيكرهك.

المهم بعد عشر دقايق من الشد والجذب مع ابراهيم.. ارتفع صوت الحكمة.. لقيت موظف كبير فـ السن فى نفس الأوضة وقاعد ع المكتب اللى فالوسط ومتابع الخناقة مـ الأول وعمال يتفرج علينا وكنت مستغرب ازاى مش بيتكلم ويقول رأيه ويحل المشكلة.. المفروض يعنى انه المعلم رشدان بتاع الأوضة وله وزنه.. لكنه أخيراً نطق.. قال لابراهيم: ناولنى إزازة المية اللى جنبك دى عشطاااان.

#بخربيبيتك.. عطشان إيه انت عملت حاجة من الصبح!!

سملكة زينة مقعدنها فالمكتب الوسطانى يا ربى!

Scanned by CamScanner

وفى خانات الذكريات..
حط اسمك ف المواجع

فى يوم من أصعب أيامى فـالمصالح الحكومية.. رُحت الإدارة الصحية بتاعتنا عشان أعمل إخلاء طرف.. أنا قُلت دى الإدارة بتاعتنا بقى وزيتنا ف دقيقنا.. هينجزونى.. لكن للأسف.. لقيت الموظفة طلعتلى ورقة صغيرة آآآآآد كدا فيها جدول فيه ٢١ خانة!

خانة للجزاءات وخانة للماهيات وخانة للتأمينات وخانة للاستقطاعات وخانة للمعاشات.. الخ من الحاجاااااااات، فقلتلها: أروح بالورقة دى فين بقى؟... قامت ضاحكة وقالتلى: لا ، تروح فين إيه.. دا أنت هتلفلى بيها ع الإدارة كلها أوضة أوضة.. وكل أوضة الموظف اللى فيها هيمضيلك فـ خانة >>> كل الأوض!!.. يانهار تامرعاشور مش فايت!

المهم دخلت أول أوضة لقيت الموظف عمال يوضب الفطار عـالمكتب

Scanned by CamScanner

ويقطع الخيار ويحط زيت الطعمية الزايد عـالجبنة ومروشن نفسه عالآخر... فأدتله الورقة فقال لواحد زميله: خلصهاله يا وليد عشان إيدى مش فاضية.

خلصتها وطلعت عـالاوضة اللى جنبهم اديت الورقة للموظفة تمضيها فطلعتلى ملف مليان ورق وقالتلى: دورلى على اسمك هنا... قعدت أدور وأدور لحد ما لقيته فقامت شايفاه وماضيالى ع الورقة.. وهى بتمضى لمحت كلمة طبيب عظام فـورقة الإخلا.. فقالتلى: هو انت اتخصصت عظام؟.. قلتلها: آه.. قالتلى: طب أنا إيدى دى بتوجعنى بقالها ٤ شهور.. فكتبتلها علاج.. فقامت قايلالى: ورجلى كمان دى بتنمل كتير ››› آه دا أنا مش هخلص النهارده..

= بصى أنا هحول أنف وأذن يا أبلة

- طب ودانى بتوجعنى

= يااااااادى النيلة.. هحول أطفـــال.. ارتحتى!

- لما كنت صغيرة كانت ودانى بتوجعنى

= هاااااااااار اسود!

Scanned by CamScanner

عموماً طلعت من عندها كاره تخصص العظام ودخلت الأوضة اللى بعدها فالموظف قام منزل النضارة على طرف مناخيره وقارى الورقة وقام حاططها ع الترابيزة وماضى ع الترابيزة.. فزقتله النضارة دخلتها لجوه شوية فقام ماضى على الورقة.

وبعدين رُحت الأوضة التالية بسأل عـالموظف اللى بيمضى قالولى مدام سوسن جاية حالاً اهو.. استنتها مجتش.. فطلعت أدور عليها فـالأوض اللى بعد كدا لحد مـ لقيتها فـ آخر الطرقة عمالة ترحب وتبوس واحدة غالباً سوسن زيها بردو بس من قسم تانى.

المهم رُحت داخل فـوسطهم وفارد دراعاتى باعدهم عن بعض بالعافية وخليتها تمضيلى الورقة.. وقُلت للتانية اللى كانت بتتباس: امضيلى انتى كمان أكيد ليكى خانة هنا.. قالتلى: لا دا أنا مش من الإدارة.. قلتلها: يا ستى امضى الخانات بالهبل اهية.. خير ربنا كتير.. امضى امضى.

ورحت الأوضة اللى بعدها فـلقيتها حمام!!!... خبطت عـالأستاذ اللى جوه ودخلت عليه لقيته بيتبرز... قلتله: إمضة حضرتك، معلش هما قالولى لف كل الأوض.

مضالى وطلعت لقيت الأوضة اللى بعدها حمام بردو بس سيدات..

Scanned by CamScanner

أسكت!!... لأ طبعاً.. رجعت حمام الرجال لنفس الراجل وخليته يمضى تانى >>> وابقى حاول تاخد ملينات يا أستاذ فاروق.. كدا مشحلو؟

وبعدين الأوضة اللى جنبهم لقيتها أوضة المعلومات.. كمبيوترات بقى وحوارات كدا.. فلقيت ست محترمة جداً قاعدة على الكمبيوتر وبتشتغل.. ببص لقيت شراب متكور كدا عالمكتب اللى جنبها جنب شاشة الكمبيوتر.. فقلتلها انتو بتحطوا الشرابات جنب الشاشة!

قالتلى: آه الأستاذ رمضان راح يتوضا عشان الضحى... قلتلها: بس غلط كدا الشاشة ممكن تكمكم!!.. وخليتها تمضيلى عالورقة وخدتها وقمت رامى الشراب مـ الشباك وعـ الأوضة اللى بعدها علطول.

وفضلت كدا ف الدوامة دى لحد مـ خلصت كل الأوض اللى فـ الإدارة ووصلت لنقطة بدايتى.. حيث الراجل اللى كان بياكل.. وكانت المفاجأة.. لقيته لسة بياكل والله العظيم!!

سلامو عليكو.. أنا اللى حضرتك مضتلى من ساعتين لو فاكرنى

- أيوة فاكرك خير؟

مدير الإدارة بيسلم عليك وبيقولك اعمله ساندوتش جبنة

Scanned by CamScanner

يوم الودااااااااع

وبعد أيام من العذاب والمرمطة ما بين الوزارة والمديرية والإدارة... اتبقى آخر ورقة بقى عشان أعمل إخلاء نهائى من الوحدة الصحية.. والورقة دى بتخلص من وحدتى الحبيبة اللى هافتقدها بجد والله.

يعنى على أد مَنا كنت فرحان إن فترة التكليف المؤذية دى خلصت أخيراً على قد مَنا كنت متضايق إنى هسيب ناس عشت معاها أيام حلوة وأيام مرة وكنا زى العيلة الواحدة اللى بيضمنا بيت كبير اسمه الوحدة الصحية.

المهم أنا مش هقدر أكتب كتير عن اليوم دا عشان مؤثر جداً بالنسبالى.. يكفى بس إنى أقولّكم إن وانا ماشى كل موظفين الوحدة عملولى حفلة يكرمونى ويودعونى فيها.. ودا عن طريق إنهم جابوا تورتة على حسابى وكلوها هما !!!

تمت بحمد الله

آه صحيح.. والأستاذ "سعيد" إدالى شريحة الموبايل إياها كـ هدية واستأذن من الحفلة

Scanned by CamScanner

المحتويات

الطريق إلى كفر الحاج هيثم	٥
الهدوء الذى يسبق التكليف	٦
تسجيل الرغبات	٨
عزبة أبو إيه!!!!	١٠
التظلم	١٢
جايلك يا حاج هيثم!	١٦
ستات كتشير	
أنا مـ البداية يا وحدة بتحمل	٢٠
اتعشى واتمشى	٢٤
المضاد الحيوى	٢٧
سكر حلوة الدنيا سكر	٣١
أمينة رزق	٣٤
حساسية	٣٧
رسم سمع	٤٠
دعوة غريبة جداً !	٤٣
إلا نادية الجندى	٤٥
الحاجة	٤٨
الجرح العجيب	٥٠
الزواج المبكر	٥٢
خالتى أطاطا	٥٥
غزو الفضاء	٥٨
إيهاب توفيق مكشر!	٦٠
إيه يا شيخة!!	٦٣
موظفين الوحدة	
رسالة إلى جيش مصر	٦٨
مين دا؟؟	٧١
التمريض عدّى ولا لمحتو	٧٥
هات يا دكتور	٧٨
أفريكانووووو	٨٣
يا بتاع الغندور يا مغندر	٨٧
الألوان	٩٠
ظروف قهرية	٩٣
رئيس مجلس المدينة الجديد	٩٦
حريقاااااااااااااااا!!!!!	٩٩
عشان مصر	١٠٢
عاااااشق لدفتر النبطشيات	١٠٤
حوار مع صديقى الصيدلى	١٠٧
ماسورة المجارى	١١١
مرور الوزارة المفاجئ جداً	١١٥
مين شخبط فى الدفتر؟	١١٩

Scanned by CamScanner

النجمة ١٢٢
الدكتور الصينى ١٢٥
دفعة التكليف الجديدة ١٢٧
المرور الوزارى المفاجئ الثانى ١٣١
دكتورة ماهى ١٣٤
الأستاذ سعيد ١٣٧
كبسة يلة.. كبسة.. كبسة ١٤٣
رحلة إلى الوحدة الصحية ١٤٦

المأموريات الخارجية

امتحانات الأزهر «الترم الأول» ١٥٠
بش و تس يا وله!!! ١٥٤
التطعيم ١٥٨
مهمة إنقاذ ١٦١
إيه الطفل المصرى دا!!! ١٦٤
امتحانات الأزهر «الترم الثاني» ١٦٦
شئون العاملين ١٦٨

المستشفى الخاصة

عيلة لذيذة جدا ١٧٤
الناموسة ١٧٧
خياطة على أنغام الريح ١٨٠

شوية تحاليل

تحرير «مودي» ١٨٦
فن التكر الشديد ١٩٠
بسترة شريف سلامة ١٩٤
ام حسين ١٩٧
الأستاذ أحمد ظابط ٢٠٠
عملية أخت تامر ٢٠٣
موت فاروق الفيشاوى ٢٠٥
إنتى بتولدى؟ ٢٠٨
الأستاذ أحمد ظابط (٢) ٢١٠
تامر هيقتل أحمد زاهر!! ٢١٢
غادة عبد الرازق أول يوم رمضان ٢١٤
غادة عبد الرازق (٢) ٢١٧
منة فضالى وحسين فهمى ٢١٩
فخريار ٢٢٢
الأب الأوفر ٢٢٤
جرح عصام ٢٢٦
الليث الحافى ٢٣٠
موت مصطفى شعبان ٢٣٣

سكة السلامة

إلى عروس البحر الأحمر المتوسط ٢٣٨
عمرك مثلاً ما قُلتلى أطلع ٢٤١
لف وارجع تانى ٢٤٥
وفى خانات الذكريات ٢٤٨
يوم الودااااااااع ٢٥٢

Scanned by CamScanner